ⴰⵏⵎⴰⵍⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ
الأحداث المغربية
تأسست عام 1998
أحداث أنفو
www.ahdath.info
@ahdathMaghrebia الأحداث المغربية ■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8480 ■ الاثنين 10 صفر 1447 الموافق لـ04 غشت 2025 ■ الثمن 5 دراهم www.ahdath.info

في برقية إلى جلالة الملك الرئيس الأمريكي يدعم مقترح الحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد للتسوية

الصحراء المغربية.. ترامب يؤكد الاعتراف

الأحداث المغربية

جدد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ج. ترامب، في برقية إلى جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش، التأكيد على اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء، ودعمها للمقترح المغربي للحكم الذاتي «باعتباره الأساس الوحيد من أجل تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع».

وأكد ترامب، في برقيته إلى جلالة الملك: «كما أود أن أجدد التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، وتدعم المقترح المغربي للحكم الذاتي، الجاد وذا المصداقية والواقعي، باعتباره الأساس الوحيد من أجل تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع».

وبعدما عبر عن تهانئه باسم الولايات المتحدة الأمريكية إلى جلالة الملك والشعب المغربي، أكد ترامب أن «الولايات المتحدة الأمريكية تولي أهمية كبيرة للشراكة القوية والدائمة التي تربطنا بالمغرب. ومعا، نعمل على المضي قدما بأولوياتنا المشتركة من أجل السلام والأمن في المنطقة، لا سيما بالاعتماد على اتفاقات أبراهام، ومكافحة الإرهاب، وتوسيع نطاق التعاون التجاري بما يعود بالنفع على الأمريكيين والمغاربة على حد سواء».

وخلص رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى القول: «وإنني أتطلع إلى مواصلة تعاوننا من أجل تعزيز الاستقرار والأمن والسلام على الصعيد الإقليمي».

وفي قراءة لمضامين رسالة الرئيس الأمريكي كشف الأستاذ الجامعي عمر الشرقاوي أنها عبرت عن عدة مواقف أولها الصبغة التأكيدية على موقف الولايات المتحدة الأمريكية المعترف بالسيادة المغربية على الصحراء، ثم الصبغة الداعمة لمقترح الحكم الذاتي، الجاد وذي المصداقية والواقعي، باعتباره الأساس الوحيد للتوصل إلى حل عادل ودائم لهذا النزاع، وهو ما يشير إلى رفض لأي خيار سياسي خارج السيادة المغربية. كما كشف الأستاذ الجامعي عن وظيفة امتدادية للموقف الذي ستعبر عنه الولايات المتحدة أثناء صياغتها لقرار مجلس الأمن شهر أكتوبر المقبل.

2





2

من أجل تنزيل التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش

الأمن والانتخابات يجمعان الداخلية بالقيادات الأمنية والعسكرية

رضوان البلدي

لمناقشة آليات تنزيل التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2025، على أرض الواقع، عقد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، يوم الجمعة 1 غشت 2025 بمدينة تطوان، لقاء هاما جمع فيه كبار القيادات الأمنية والعسكرية والإدارية بالبلاد.

وحضر اللقاء الولاة والعمال والمسؤولون بالإدارة الترابية والمصالح المركزية لوزارة الداخلية، بحضور كل من الفريق أول، قائد الدرك الملكي، المدير العام للأمن الوطني والمدير العام لمراقبة التراب الوطني، المدير العام للدراسات والمستندات، المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، الفريق المفتش العام للقوات المساعدة – شطر الشمال، اللواء المدير العام للوقاية المدنية، اللواء المفتش العام للقوات المساعدة – شطر الجنوب.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا اللقاء شكل مناسبة لاستحضار التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش، مشيرة إلى أنها تمثل خارطة طريق لجميع مكونات وزارة الداخلية من أجل النهوض بمختلف المسؤوليات، التي يطرحها تدبير الشأن العام، ومحفزا حقيقيا لمواصلة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية في سائر جهات وعمالات وأقاليم المملكة.

وأوضح البلاغ أنه جرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، وما أفرزه من تحولات كبيرة على مستوى هاته الأقاليم العزيزة من حيث البنية التحتية والمشاريع التنموية، وتثمين الموارد الطبيعية واستثمار العائدات لصالح الساكنة المحلية.

وأضاف البلاغ أنه أخذا بعين الاعتبار الرؤية الملكية القائمة على جعل أمن المواطنات والمواطنين أولوية أساسية تنطلق منها كل الرهانات الكبرى، تم خلال هذا اللقاء استعراض التحديات الأمنية المطروحة والمجهودات الكبيرة التي تقوم بها باستمرار المصالح الأمنية، سواء على مستوى التدخل الاستباقي ضد المخططات الإرهابية، التي تستهدف أمن البلاد، أو على مستوى محاربة باقي أنواع الجرائم.

وعبرت مصالح وزارة الداخلية عن التزامها التام باتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل إنجاح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وفق مقاربة تشاركية مع الهيئات الحزبية، وكذا الحرص على ضمان نزاهة وشفافية مختلف مراحل العملية الانتخابية.

إضافة إلى ذلك، شكل هذا الموعد السنوي الهام فرصة للتداول في عدد من الأوراش الحيوية، منها مواصلة العمل على تمكين الجهات من ممارسة جميع اختصاصاتها الذاتية، خاصة ما يتعين اتخاذه من تدابير لإطلاق «دينامية ترابية جديدة».

وحسب المصدر ذاته، فقد تم تسليط الضوء على دور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كشريك أساسي في الجهود الوطنية المبذولة لتقليص الفوارق في مجال الولوج إلى البنيات التحتية وتعزيز الرأسمال البشري.

وجددت وزارة الداخلية، بجميع مكوناتها المركزية والترابية والأمنية، التأكيد على انخراطهم الفاعل والمسؤول في تنزيل التوجيهات الملكية الهادفة إلى تعزيز المسار الديمقراطي وتحقيق التنمية في ربوع المملكة، مع التعبير عن التزامهم الراسخ بخدمة الوطن والمواطنين، في ظل قيادة الملك محمد السادس.

وكان الملك محمد السادس قد قال إنه لن يكون راضيا مهما بلغ مستوى التنمية الاقتصادية والبنية التحتية، إذا لم تساهم بشكل ملموس في تحسين ظروف عيش المواطنين من كل الفئات الاجتماعية وفي جميع المناطق والجهات.

3

ترحيب واسع في فلسطين بالمساعدات الملكية لغزة

جسر جوي مغربي نحو غزة

ر. البلدي

يستمر وصول المساعدات الملكية المغربية العاجلة إلى الشعب الفلسطيني حاملة معها أغذية وأدوية تبلغ حمولتها 180 طنا عبر جسر من الطائرات العسكرية.

وتركت مبادرة الملك محمد السادس، إرسال مساعدات عاجلة لفائدة الشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة، أثرا طيبا في نفوس الفلسطينيين، حكومة وشعبا ومسؤولين، وذلك في عز المحنة التي يعيشونها جراء حرب إبادة وتجويع إسرائيلية منذ 22 شهرا.

أولى الأصداء جاءت من وزيرة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، سماح حمد، والتي أكدت أن المساعدة الإنسانية والطبية العاجلة التي أعطى الملك محمد السادس تعليماته السامية من أجل إرسالها إلى الشعب الفلسطيني وخاصة ساكنة غزة ستساعد في تلبية احتياجات ساكنة القطاع من الأغذية والأدوية.

وقالت سماح في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «نشكر جلالة الملك على كل مبادراته الإنسانية ونقدر مساعيه القيمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني وخاصة سكان قطاع غزة الذين يواجهون ظروفا صعبة».

وأبرزت أن هذه المساعدة الإنسانية «المهمة جدا» تعزز التضامن الدائم والدعم الراسخ للمملكة المغربية بقيادة جلالة الملك رئيس لجنة القدس للقضية الفلسطينية.

وأضافت أن «الوضع في غزة صعب جدا»، بسبب المجاعة الكبيرة التي اجتاحت القطاع وأثرت على السكان وخاصة الأطفال، مشيرة إلى أن المساعدات المغربية ستساعد على تلبية احتياجاتهم من الأدوية والمواد الغذائية.

وعلى صعيد متصل، أشادت سماح حمد بجهود وكالة بيت مال القدس الشريف في تنفيذ مشاريع اجتماعية دعما لصمود أهالي القدس والفئات الهشة المتضررة من الحرب.

وذكرت بأن وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تربطها اتفاقية شراكة مع الوكالة للتكفل بالأطفال الأيتام ومبتوري الأطراف من ضحايا الحرب على غزة وتقديم الدعم النفسي لهم.

من جانبه، أشاد محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، بالمبادرة الملكية التي وجه بموجبها الملك محمد السادس مساعدات عاجلة إلى سكان قطاع غزة، معتبرا أن هذه الخطوة استمرار طبيعي لنهج راسخ في السياسة المغربية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال الهباش إن الفلسطينيين اعتادوا على مثل هذه المواقف من المغرب، مؤكدا: «هذه مبادرة خيرة وليست بجديدة على جلالة الملك محمد السادس ولا على الشعب المغربي».

وأضاف مستشار الرئيس الفلسطيني، في تصريح صحفي، أن الشعب المغربي يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية، وأن هذا الالتزام ينعكس في مواقف الدولة المغربية الرسمية والشعبية على حد سواء.

كما ثمن الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك عاليا مبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بإرسال مساعدة إنسانية وطبية عاجلة إلى الشعب الفلسطيني وخاصة إلى ساكنة غزة.

وقال الشيخ الكسواني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن مبادرة جلالة الملك التفاتة طيبة من أجل التخفيف من معاناة «أهلنا في غزة وسد رمق المجاعة التي تحاصرهم. وأكد أن هناك الكثير من المشاريع التي تنفذها المملكة لدعم الشعب الفلسطيني وثباته على أرضه، خصوصا ما تقوم بها وكالة بيت مال القدس الشريف من مشاريع وبرامج تهدف إلى الدفاع عن المدينة المقدسة والحفاظ على مقوماتها الحضارية وهويتها الإسلامية ودعم صمود سكانها.

بدوره، ثمن رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس (بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس) المطران عطا الله حنا، عاليا، إرسال المساعدة الإنسانية والطبية العاجلة للشعب الفلسطيني، وخاصة قطاع غزة، بتعليمات ملكية سامية، مؤكدا أن جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، ما فتئ يدعم حقوق الشعب الفلسطيني بمواقفه الثابتة ومبادراته الإنسانية النبيلة.

كلمة الأحداث

ديما مغرب و god bless america



المختار لغزيوي
larhzioui

... وهذه هدية أخرى من هدايا محمد السادس لوطنه ولشعبه: في ذكرى عيد العرش السادسة والعشرين، الرئيس الأمريكي السابع والأربعون والخامس والأربعون، دونالد جي ترامب يعيد التأكيد عليها: الصحراء كانت في التاريخ مغربية. والصحراء هي اليوم في الحاضر مغربية. والصحراء في المستقبلين، القريب والبعيد، وفي الأمدين، المنظور الذي يراه الجميع، والبعيد جدا الذي تراه الخاصة فقط وأهل الذكر، ستظل مغربية.

دعونا ننشط الذاكرة الجماعية قليلا، ذاكرتنا نحن، ثم ذاكرة البعيد قبل القريب: عندما أعلن الرئيس ترامب في ولايته الأولى، يوم كان الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية، أنه مقتنع تمام الاقتناع بجدية الطرح المغربي، وصوابه، وارتكازه إلى العقل والتاريخ والجغرافيا، ووقع قبل أن يغادر البيت الأبيض بأيام قرار الاعتراف هذا، قال لنا الذين لا يحبون المغرب: لا قيمة لكل هذا.

لم نقل شيئا.

صمتنا.

أو في الحقيقة، وعلى عادة كل النابغين الذين يعرفون قيمة الصمت، ترك المغرب للمغرب وقتا، بل ترك له الوقت كله.

أتى رئيس سادس وأربعون لأمريكا، هو المحترم والمبجل جو بايدن، وراهن، دائما، من يكرهون المغرب، رهانهم الخاسر الأبدي، على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

لم تعد العقارب الشهيرة بساعتها الأشهر ثانية واحدة إلى الخلف.

أتعرفون لماذا؟

لأن الزمن يتقدم إلى الأمام، ولأن دورة الساعة تقولها للجميع: أنا أتوجه إلى ما هو أمامي باستمرار، ولا أعود أبدا إلى الوراء.

عاد دونالد ترامب إلى البيت الأبيض رئيسا يحمل الرقم 47، ولم يفوت فرصة واحدة منذ عودته لكي يقول كل إعجابه بتجربة الحكم الفريدة والعاقلة الناجية من حمق شرق المتوسط وجنوبه: التجربة المغربية.

من يتتبعون قليلا خبايا الأمور كانوا يعرفون أن الأشياء قد حسمت، وأن المغرب قد انتصر، وأن معركتنا التي دامت كل هذه السنوات، ضد قريب لم نستطع يوما فهم سر حقده علينا، مع أننا لم نقدم له إلا الخير، قد انتهت بانتصار الخير مجددا على الشر، وعلى جار الشر، وجار السوء، والحالم لنا بكل الكوابيس.

ومع ذلك، ولأننا المغرب العظيم، مد الملك المغربي الأعظم، محمد السادس، نصره الله وأيده، في خطاب العرش والنصر والتأكيد على المكتسبات، يوم 29 يوليوز الماضي، اليد المغربية، الشريفة، العريقة، الكريمة، المترفعة عن كل شيء، إلى الجار، وقال جلالته، وهو الكريم ابن الكرماء الأكرمين «لا غالب ولا مغلوب».

قالها الملك، وقالها المغرب من موقف قوة كالعادة، لأنه بلد ذكي ونابغ ويعرف قيمة التعاون المغاربي، وأهميته لنا جميعا.

وقالها الملك، وقالها معه المغرب، لأنه يعرف أن الزمن القادم صعب، وهو زمن تكتلات قوية تدرك نقط تميزها، وتراهن بها على طاولة هذا العالم المتغير باستمرار.

وقالها الملك، وقالها المغرب معه، لأنه، بكل اختصار، لا يريد ترك الجزائر على قارعة الطريق.

تماما مثلما رفض جده المنعم محمد الخامس، طيب الله ثراه، رغم كل الإغراءات ترك الجزائر الفرنسية... فرنسية، وفتح الشرق المغربي كله لجبهة التحرير الوطني، وقال لكل من خاطبوه شرقا وغربا: «استقلال المغربي من الحماية (وليس من الاستعمار) سيظل ناقصا طالما ظلت الجزائر تعاني بعد استعمار العثمانيين لها، من استعمار الفرنسيين».

نحن هنا منذ قديم القديم، ومن باب العراقة المتجذرة فينا، لا نقول الكلمة إلا ولها تأصيل في التاريخ يسندها، ولدينا عليها دليل من ماض تليد يؤكدها، وفينا، وداخل المسام منا، عرق من دم سلسال مجيد، تستطيع بتتبع النسبة والمحتد والأصل أن تصل إليه، وأن تقول بكل اطمئنان عريق وعتيق: هذه الشجرة المغربية مغروسة بكل حب في الزمان والمكان، لا تلين، لها جذور اسمرار قارتنا، جنوبا، ولها تطلعات التقدم شمالا نحو المزيد، ولها طبعا، عاطفة الانتساب إلى العرب، هناك، ونحن الآتون من محتدهم إلى هنا نصنع ماضي وحاضر، والأهم: مستقبل المغرب العظيم.

ديما مغرب و god bless america.

في موعد ثابت كل سنة يتجدد الولاء في حفل يترأسه أمير المؤمنين الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، برحاب المشور بالقصر الملكي بتطوان، وذلك تخليدا للذكرى السادسة والعشرين لعيد العرش المجيد.

لحظة تاريخية للتعبير عن تماسك الصلة بين العرش والشعب

ولاء متجدد للملك والوطن



و.م.ع

الأحداث المغربية (و.م.ع)

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، بعد زوال يوم الخميس الأخير، بساحة المشور بالقصر الملكي بتطوان، حفل الولاء، وذلك تخليدا للذكرى السادسة والعشرين لتربع جلالة الملك على عرش أسلافه المنعمين.

وفي مستهل هذا الحفل، قدم وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، وولاة وعمال ولايات وعمالات وأقاليم المملكة، وولاة وعمال الإدارة المركزية لوزارة الداخلية، الولاء لأمير المؤمنين.

بعد ذلك، تقدمت وفود وممثلو مختلف جهات وعمالات وأقاليم المملكة لتجديد البيعة والولاء لأمير المؤمنين، حفظه الله.

ويتعلق الأمر بممثلي جهات:

- الداخلة - وادي الذهب (وادي الذهب وأوسرد)
- العيون - الساقية الحمراء (العيون، بوجدور، طرفاية، السمارة)
- كلميم - واد نون (كلميم، آسا - الزاك، طانطان، سيدي إفني)
- طنجة - تطوان -الحسيمة (طنجة - أصيلة، والمضيق -الفنيدق، وتطوان، والفحص - أنجرة، والعرائش، والحسيمة، وشفشاون ووزان)
- الجهة الشرقية (وجدة - أنجاد، الناظور، الدريوش، جرادة، بركان، تاوريرت، كرسيف وفكيك)
- فاس -مكناس (فاس، مكناس، الحاجب، إفران، مولاي يعقوب، صفرو، بولمان، تاونات وتازة)
- الرباط -سلا -القنيطرة (الرباط، سلا، الصخيرات -تمارة، القنيطرة، الخميسات، سيدي قاسم، سيدي سليمان)
- بني ملال -خنيفرة (بني ملال، أزيلال، الفقيه بنصالح، خنيفرة وخريبكة)
- الدار البيضاء -سطات (الدار البيضاء، الدار البيضاء -آنفا، الفداء -مرس السلطان، عين السبع -الحي المحمدي، الحي الحسني، عين الشق، سيدي البرنوصي، ابن مسيك، مولاي رشيد، المحمدية، الجديدة، النواصر، مديونة، بنسليمان، برشيد، سطات وسيدي بنور)
- مراكش - آسفي (مراكش، شيشاوة، الحوز، قلعة السراغنة، الصويرة، الرحامنة، آسفي واليوسفية)
- درعة - تافيلالت (الرشيدية، ورزازات، ميدلت، تنغير وزاكورة)
- سوس - ماسة (أكادير إداوتنان، إنزكان آيت ملول، شتوكة آيت باها، تارودانت، تزنيت وطاطا)

واختتم هذا الحفل، الذي يجسد أصالة الشعب المغربي وتشبثه بأهداب العرش العلوي المجيد، بإطلاق المدفعية لخمس طلقات، بينما كان أمير المؤمنين يرد بيديه الكريمتين على تحايا وهتافات ممثلي مختلف جهات وعمالات وأقاليم المملكة.

وشكل هذا الحفل البهيج، الذي يتوج الاحتفالات المخلدة للذكرى السادسة والعشرين لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، مناسبة لممثلي الجهات الاثنتي عشرة للمملكة، لتجديد تشبثهم بشخص جلالة الملك وبأهداب العرش العلوي المجيد، وللتأكيد من جديد على أن الصلة التي تجمع العرش بالشعب تظل متجذرة في عمق تاريخ البلاد وتشكل على الدوام الأساس المتين للأمة المغربية والتعبير الأسمى عن مدى تماسكها واستمراريتها.

جرى هذا الحفل بحضور رئيس الحكومة، ورئيسي غرفتي البرلمان، ومستشاري جلالة الملك، وأعضاء الحكومة، ورؤساء الهيئات الدستورية، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، وعدد من الشخصيات المدنية والعسكرية.

القوات المسلحة الملكية.. ولاء وإخلاص

رفعت أسرة القوات المسلحة الملكية برقية تهنئة وولاء وإخلاص إلى جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتربع جلالته على عرش أسلافه المنعمين.

وقالت البرقية الموجهة إلى جلالة الملك: «تتشرف القوات المسلحة الملكية بجميع مكوناتها البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي، بأن ترفع بكل خشوع وإجلال إلى مقام مولانا صاحب الجلالة والمهابة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية نصره الله وأيده، أسمى عبارات التهاني والتبريكات، المشفوعة بأصدق آيات الولاء والدعوات لجلالتكم بالعزة والنصر والتمكين».

وأكدت البرقية أن القوات المسلحة الملكية تغتنم «حلول هذه الذكرى الوطنية الغالية لتجدد فروض الطاعة والولاء والوفاء لقائدها الأعلى ورئيس أركان حربها العامة، الموصولة بوثاق البيعة المقدسة الراسخة لمولانا المنصور بالله، مستنيرين بتوجيهات جلالتكم السديدة والمتبصرة وبقيادتكم الرشيدة الحكيمة، عاقدين العزم على بذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن ووحدته الترابية وثوابته الوطنية».

وأعرب أفراد القوات المسلحة الملكية ضباطا وضباط صف وجنودا لجلالة الملك عن «امتنانهم الكبير واعتزازهم العميق بما تحيطونهم به من كريم الرعاية وما تولونهم من عظيم العناية بشؤون القوات المسلحة الملكية كمؤسسة وطنية تنهل من سبل التقدم والتطور الذي يعرفه المغرب في ظل عهد جلالتكم الزاهر».

وختمت البرقية بالدعاء لجلالة الملك وولي العهد والأمير مولاي رشيد والأسرة الملكية.

في برقية إلى جلالة الملك الرئيس الأمريكي يعبر عن دعمه لمقترح الحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد للتسوية

ترامب يجدد التأكيد على الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء

الأحداث المغربية

جدد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ج. ترامب، في برقية إلى جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش، التأكيد على اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء، ودعمها للمقترح المغربي للحكم الذاتي «باعتباره الأساس الوحيد من أجل تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع».

وأكد ترامب، في برقيته إلى جلالة الملك: «كما أود أن أجدد التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، وتدعم المقترح المغربي للحكم الذاتي، الجاد وذا المصداقية والواقعي، باعتباره الأساس الوحيد من أجل تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع».

وبعدما عبر عن تهانئه باسم الولايات المتحدة الأمريكية إلى جلالة الملك والشعب المغربي، أكد ترامب أن «الولايات المتحدة الأمريكية تولي أهمية كبيرة للشراكة القوية والدائمة التي تربطنا بالمغرب. ومعا، نعمل على المضي قدما بأولوياتنا المشتركة من أجل السلام والأمن في المنطقة، لا سيما بالاعتماد على اتفاقات أبراهام، ومكافحة الإرهاب، وتوسيع نطاق التعاون التجاري بما يعود بالنفع على الأمريكيين والمغاربة على حد سواء».

وخلص رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى القول: «وإنني أتطلع إلى مواصلة تعاوننا من أجل تعزيز الاستقرار والأمن والسلام على الصعيد الإقليمي».

ووسط زخم التأكيد الأمريكي على مغربية الصحراء، سلط أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي الضوء، بواشنطن، على العلاقات الاستراتيجية ومتعددة الأبعاد التي تجمع بين الولايات المتحدة والمغرب، الحليف العريق و«الشريك الأساسي» في إفريقيا وخارجها.



وفي مداخلات أمام لجنة الشؤون الخارجية بالغرفة العليا للكونغرس الأمريكي، خلال جلسة تأكيد تعيين السفير الأمريكي الجديد بالمغرب، ديوك بوكان الثالث، شدد أعضاء بمجلس الشيوخ على أهمية توطيد العلاقات مع المملكة، بالنظر لأهميتها الاستراتيجية، لا سيما في مجال الأمن الإقليمي.

وأبرز السيناتور الجمهوري، بيل هاغرتي، العضو البارز في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، أن المغرب يعد أحد أقدم حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية وشريكا أساسيا في موقع جغرافي يربط بين إفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

وأشار هاغرتي إلى أن المغرب يضطلع بدور ريادي، لا سيما في ما يتعلق بالأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب، وكذا في مجال النهوض بالتنمية السوسيو-اقتصادية وقيم التعايش.

واعتبر أن المغرب والولايات المتحدة شريكان «تاريخيان» تحذوهما إرادة توطيد تعاونهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وفي السياق ذاته، تطرق السيناتور الديمقراطي، كريس مورفي، إلى «أهمية» العلاقات بين الرباط وواشنطن، التي تتميز بمتانتها وصمودها.

ففي نظر الولايات المتحدة، يتابع المتحدث أمام أعضاء اللجنة، يعد المغرب «بلدا رائدا» في المنطقة وخارجها.

من جانبها، استعرضت السيناتورة جاكي روزن أهمية التعاون متعدد الأبعاد بين المغرب والولايات المتحدة.

وفي هذا الإطار، دعت السيناتورة الديمقراطية إلى توطيد هذه العلاقات بشكل أكبر، لا سيما في مجال الأمن السيبراني، والقطاع الطاقي.

وفي مداخلته أمام أعضاء اللجنة بمجلس الشيوخ، أكد السفير الأمريكي الجديد المعين بالمغرب أن المملكة تعد «ركيزة للاستقرار» بفضل تموقعها الجغرافي، الذي يجعلها «تضطلع بدور محوري من أجل الأمن القومي الأمريكي».

وقال السفير الأمريكي الجديد، الذي تم تعيينه بالمغرب، ديوك بوكان الثالث، إن جلالة الملك محمد السادس «قائد يحظى بالاحترام وصديق للولايات المتحدة».

وفي مداخلة خلال جلسة تأكيد تعيينه، أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، التي انعقدت يوم الثلاثاء الأخير بواشنطن، أبرز السفير الجديد أن المملكة المغربية تشكل «ركيزة للاستقرار» بفضل تموقعها الجغرافي، الذي يجعلها «محورية من أجل الأمن القومي الأمريكي».

وفي مداخلته التي نشرتها وكالة المغرب العربي للأنباء، أشار ديوك بوكان الثالث، الذي تم الإعلان عن تعيينه في مارس الماضي من طرف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى أن «المغرب شكل، ومنذ أمد بعيد، مخاطبا رئيسيا في مجال الأمن، إذ يستضيف أكبر مناورات عسكرية مشتركة للقيادة الأمريكية العسكرية في إفريقيا، الأسد الإفريقي، ويفرض مكانتة باعتباره شريكا متمكنا وموثوقا في مكافحة الإرهاب، لا سيما في إفريقيا».

وأكد بوكان، أمام أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أنه «في حال تأكيد تعييني، سأعمل على تعزيز علاقاتنا العريقة (مع المغرب) في مجال الأمن في مواجهة التحديات المشتركة»، موضحا أن المملكة تعد أحد أقدم شركاء الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال إن «معاهدة السلام والصداقة التي تجمعنا تعود إلى 1786، أي منذ حوالي 240 عاما، وعلاقاتنا الثنائية جعلت الأمريكيين والمغاربة يشعرون بأمن أكبر، وأكثر قوة وازدهارا».

وأضاف أن المغرب يعد كذلك «شريكا اقتصاديا نموذجيا»، مسجلا أن الولايات المتحدة والمغرب تجمعهما علاقات تجارية متينة.

وفي هذا الصدد، دعا إلى النهوض بفرص الاستثمارات الأمريكية «عبر أنحاء المملكة، حيث يمكن لأمريكا أن تساهم من خلال تكنولوجيات متطورة لدعم طموحات المغرب في مجال تطوير قطاعات التكنولوجيا والنقل والفلاحة والطاقة».

كما حرص السفير الأمريكي الجديد على التذكير بموقف الولايات المتحدة، الذي تم التعبير عنه مجددا في الثامن من أبريل الماضي من طرف وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، والذي يعترف بالسيادة المغربية على الصحراء، ويدعم «المقترح المغربي للحكم الذاتي الذي يتسم بالجدية والمصداقية والواقعية كأساس وحيد من أجل حل عادل ودائم للنزاع».

وكان قد تم الإعلان عن تعيين ديوك بوكان الثالث، في مارس الماضي، من طرف الرئيس دونالد ترامب.

ترأس وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، صباح يوم الجمعة 1 غشت 2025، اجتماعا أمنيا موسعا بمدينة تطوان، حضره عدد من كبار المسؤولين بالإدارة الترابية والمصالح المركزية التابعة للوزارة، إلى جانب قيادات عليا بمختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية، وذلك لمناقشة تنزيل التوجهات الكبرى الواردة في الخطاب الملكي.

من أجل تنزيل التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش

الأمن والانتخابات يجمعان الداخلية بالقيادات الأمنية والعسكرية

رضوان البلدي



لمناقشة آليات تنزيل التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2025، على أرض الواقع، عقد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، يوم الجمعة 1 غشت 2025 بمدينة تطوان، لقاء هاما جمع فيه كبار القيادات الأمنية والعسكرية والإدارية بالبلاد.

وحضر اللقاء الولاة والعمال المسؤولون بالإدارة الترابية والمصالح المركزية لوزارة الداخلية، بحضور كل من الفريق أول، قائد الدرك الملكي، المدير العام للأمن الوطني والمدير العام لمراقبة التراب الوطني، المدير العام للدراسات والمستندات، المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، الفريق المفتش العام للقوات المساعدة – شطر الشمال، اللواء المدير العام للوقاية المدنية، اللواء المفتش العام للقوات المساعدة – شطر الجنوب.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا اللقاء شكل مناسبة لاستحضار التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش، مشيرة إلى تمثل خارطة طريق لجميع مكونات وزارة الداخلية من أجل النهوض بمختلف المسؤوليات، التي يطرحها تدبير الشأن العام، ومحفزا حقيقيا لمواصلة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية في سائر جهات وعمالات وأقاليم المملكة.

وأوضح البلاغ أنه جرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، وما أفرزه من تحولات كبيرة على مستوى هاته الأقاليم العزيزة من حيث البنية التحتية والمشاريع التنموية، وتثمين الموارد الطبيعية واستثمار العائدات لصالح الساكنة المحلية.

وأضاف البلاغ أنه أخذا بعين الاعتبار الرؤية الملكية القائمة على جعل أمن المواطنات والمواطنين أولوية أساسية تنطلق منها كل الرهانات الكبرى، تم خلال هذا اللقاء استعراض التحديات الأمنية المطروحة والمجهودات الكبيرة التي تقوم بها باستمرار المصالح الأمنية، سواء على مستوى التدخل الاستباقي ضد المخططات الإرهابية، التي تستهدف أمن البلاد، أو على مستوى محاربة باقي أنواع الجرائم.

وعبرت مصالح وزارة الداخلية عن التزامها التام باتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل إنجاح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة،وفق مقاربة تشاركية مع الهيئات الحزبية، وكذا الحرص على ضمان نزاهة وشفافية مختلف مراحل العملية الانتخابية.

إضافة إلى ذلك، شكل هذا الموعد السنوي الهام فرصة للتداول في عدد من الأوراش الحيوية، منها مواصلة العمل على تمكين الجهات من ممارسة جميع اختصاصاتها الذاتية، خاصة ما يتعين اتخاذه من تدابير لإطلاق «دينامية ترابية جديدة».

وحسب المصدر ذاته، فقد تم تسليط الضوء على دور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كشريك أساسي في الجهود الوطنية المبذولة لتقليص الفوارق في مجال الولوج إلى البنيات التحتية وتعزيز الرأسمال البشري.

وجددت وزارة الداخلية، بجميع مكوناتها المركزية والترابية والأمنية، التأكيد على انخراطهم الفاعل والمسؤول في تنزيل التوجيهات الملكية الهادفة إلى تعزيز المسار الديمقراطي وتحقيق التنمية في ربوع المملكة، مع التعبير عن التزامهم الراسخ بخدمة الوطن والمواطنين، في ظل قيادة الملك محمد السادس.

> **تم الاتفاق على أن تقوم الأحزاب السياسية بموافاة وزارة الداخلية داخل أجل أقصاه نهاية شهر غشت الجاري باقتراحاتها المتعلقة بالانتخابات**

وكان الملك محمد السادس قد قال إنه لن يكون راضيا مهما بلغ مستوى التنمية الاقتصادية والبنية التحتية، إذا لم تساهم بشكل ملموس في تحسين ظروف عيش المواطنين من كل الفئات الاجتماعية وفي جميع المناطق والجهات.

وأضاف الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة عيد العرش أنه لا مكان اليوم ولا غدا لمغرب يسير بسرعتين، مشيرا إلى أن هناك بعض المناطق، لا سيما في العالم القروي، تعاني من مظاهر الفقر والهشاشة بسبب النقص في البنيات التحتية والمرافق الأساسية.

وتابع الملك قائلا: «حان الوقت لإحداث نقلة حقيقية، في التأهيل الشامل للمجالات الترابية، وتدارك الفوارق الاجتماعية والمجالية. لذلك ندعو إلى الانتقال من المقاربات التقليدية للتنمية الاجتماعية، إلى مقاربة للتنمية المجالية المندمجة».

واعتبر الملك في خطابه الذي ألقاه من القصر الملكي بمدينة تطوان، أول أمس الأربعاء، أن «هدفنا أن تشمل ثمار التقدم والتنمية كل المواطنين، في جميع المناطق والجهات، دون تمييز أو إقصاء»، وفق تعبيره.

ولهذه الغاية، أعلن الملك عن توجيه الحكومة لاعتماد جيل جديد من برامج التنمية الترابية، يرتكز على تثمين الخصوصيات المحلية، وتكريس الجهوية المتقدمة، ومبدأ التكامل والتضامن بين المجالات الترابية.

واعتبر أن نتائج الإحصاء العام للسكان لسنة 2014 عن مجموعة من التحولات الديموغراطية والاجتماعية والمجالية التي يجب أخذها بعين الاعتبار في إعداد وتنفيذ السياسات العمومية.

وأشار الملك، على سبيل المثال، إلى تسجيل تراجع كبير بالمملكة على مستوى الفقر متعدد الأبعاد على الصعيد الوطني، وذلك من 11.9 في المائة سنة 2014 إلى 6.8 في المائة سنة 2024، مضيفا أن المغرب تجاوز هذه السنة عتبة مؤشر التنمية البشرية الذي يضعه في فئة الدول ذات التنمية البشرية العالية.

وأردف قائلا: «غير أنه مع الأسف، ما تزال هناك بعض المناطق، لا سيما في العالم القروي، تعاني من مظاهر الفقر والهشاشة بسبب النقص في البنيات التحتية والمرافق الأساسية، وهو ما لا يتماشى مع تصورنا لمغرب اليوم، ولا مع جهودنا في سبيل تعزيز التنمية الاجتماعية وتحقيق العدالة المجالية، فلا مكان اليوم ولا غدا لمغرب يسير بسرعتين».

مختصرات

وزير الداخلية الإسباني: تعاوننا مع المغرب نموذجي

وصف وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، التعاون القائم مع المغرب في مختلف المجالات بـ«النموذجي»، مشددا على أنه يستند إلى قيم مشتركة تتمثل في «الأخوة، والوفاء، والثقة المتبادلة».

وأكد مارلاسكا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بمناسبة حفل الاستقبال الذي نظمته سفارة المملكة المغربية في إسبانيا، مساء الأربعاء بمدريد، بمناسبة الذكرى الـ26 لاعتلاء الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين، أن «العلاقات بين إسبانيا والمغرب تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لبلدينا ولمجتمعينا على حد سواء. وبفضل طابعها الاستثنائي والاستراتيجي، فإنها تشكل نموذجا على الصعيد الدولي».

وأبرز الوزير الإسباني أن تطور العلاقات الثنائية خلال السنوات الأخيرة يعد لافتا، مشيرا إلى أن هذه الدينامية انعكست من خلال تعاون فعال للغاية في مجالات مكافحة الهجرة غير النظامية، والإرهاب الدولي، والشبكات الإجرامية المنظمة.

كما أكد أن هذا التعاون الوثيق تجسد أيضا من خلال «التنسيق التام» على المستويين اللوجستي والعملي في إطار عملية «مرحبا 2025»، مبرزا أن العمل الذي قامت به سلطات البلدين من أجل ضمان نجاح هذه العملية كان «استثنائيا» بكل المقاييس.

وفي ما يتعلق بكأس العالم لكرة القدم 2030، التي سينظمها المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال، أوضح مارلاسكا أن التعاون في المجال الرياضي يعزز أكثر التناغم بين الرباط ومدريد، مؤكدا أن البلدان الثلاثة مستعدة لضمان تنظيم ناجح لهذا الحدث العالمي.

خطة أمريكية لدعم المغرب في الأمم المتحدة

دعا جيسون إيزاكسون، مدير الشؤون السياسية في اللجنة اليهودية الأمريكية (AJC)، والمقرب من الدوائر الجمهورية الأمريكية، إلى تعزيز موقف المغرب على الساحة الدولية، منددا بشدة بموقف الجزائر التي يتهمها بالاصطفاف مع «خصوم الديمقراطية».

ووفقا لجيسون إيزاكسون، فإن الانخراط الدبلوماسي مع الجزائر، وإن كان حقيقة قائمة، يجب أن يكون فرصة لتوجيه «رسالة قوية لا لبس فيها». منتقدا بشدة ما وصفه بـ«اللعبة الخطيرة»، التي تمارسها الجزائر، متهما إياها باستفزاز المغرب، والسعي وراء «طموحات مشبوهة» في الصحراء، والأهم من ذلك، الاصطفاف استراتيجيا مع روسيا. ويرى إيزاكسون أن العلاقات بين واشنطن والجزائر يجب أن تظل في المقام الأول «اقتصادية وتعتمد على المصالح المتبادلة»، وأن تستخدم كوسيلة ضغط لحث الجزائر على «تغيير مسارها».

وجدد جيسون إيزاكسون، في حوار مع المجلة الفرنسية «جون أفريك»، التأكيد على أن الموقف الأمريكي بشأن سيادة المغرب على الصحراء «واضح وضوح الشمس»، وأنه «لن يكون هناك تراجع عنه». ويشير إلى أن خطة الحكم الذاتي المغربية تعتبر، سواء من قبل الإدارة أو من شخصيات سياسية مثل ماركو روبيو، «الحل المنطقي والمستدام والقابل للتطبيق الوحيد للنزاع». ويفسر التأخير في افتتاح القنصلية الأمريكية في الداخلة بعوامل لوجستية ومالية وليس بسبب نقص في الإرادة السياسية، مؤكدا أن التوجه الذي اتخذته واشنطن لا لبس فيه. وأشار إلى أن اللجنة اليهودية الأمريكية تقود حملة نشطة من أجل اعتراف دولي أوسع بسيادة المغرب، معربا عن تفاؤله بشأن «تغير محتمل في المواقف في الأمم المتحدة هذا الخريف». كما أشار إلى مناقشات تجري خلف الكواليس حول قرار جديد محتمل، قد يتم تنسيقه مع فرنسا. كما يرى أن تصنيف البوليساريو كمنظمة إرهابية هو احتمال يدرسه داعمو المغرب في واشنطن.

مجلس المستشارين يشارك بمؤتمر عالمي بليما

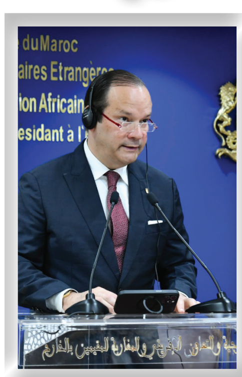
شارك وفد عن مجلس المستشارين في أشغال المؤتمر العالمي الرابع للقانون المجتمعي، الذي انعقد أواسط الأسبوع الماضي بالعاصمة البيروفية، ليما، تحت شعار: «التحديات المستقبلية للاندماج العالمي».

وشكل هذا المؤتمر الذي شارك فيه المجلس في إطار توطيد علاقات الشاركة والتعاون مع البرلمان الأنديني، محطة متميزة للتفكير الجماعي والتبادل المثمر، امتزجت فيها الأبعاد الأكاديمية والسياسية والاقتصادية والإنسانية، في سياق مقاربة شاملة لقضايا التكامل والاندماج على المستويين الإقليمي والدولي.

واستعرض رئيس الوفد النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين وممثله لدى البرلمان الأنديني عبد القادر سلامة، في كلمة باسم المجلس، أبرز ملامح الرؤية الاستراتيجية للمملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، في ما يتعلق بتعزيز الاندماج بالقارة الإفريقية والعالم العربي، في إطار علاقات التعاون جنوب–جنوب، باعتباره خيارا هيكليا ومقاربة عملية، ترتكز على مبادئ التضامن، والتنمية المشتركة، واحترام السيادة، والانفتاح على شراكات متعددة الأبعاد.

وتوقف سلامة في مداخلته عند محورين رئيسيين، يرتبط أولهما بالاندماج الإفريقي للمملكة المغربية، فيما تطرق في المحور الثاني للعلاقات المغربية–العربية، ومع دول مجلس التعاون الخليجي نموذجا. وأبرز في هذا الصدد دينامية العودة القوية والمسؤولة إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2017، والانخراط الفعلي للمغرب في مشاريع استراتيجية كبرى، من أبرزها مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي، والمبادرة الأطلسية، التي تروم تمكين الدول الإفريقية غير الساحلية من الولوج إلى الواجهة البحرية، إضافة إلى تعزيز الحضور المغربي على المستويات الثقافية والمالية والعلمية داخل القارة.

قالوا



خافيير مارتينيز*

«الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي أطلقها الملك محمد السادس، منذ اعتلاء الملك العرش، جعلت من المغرب نموذجا يحتذى به على الصعيد العالمي».

* وزير الشؤون الخارجية ببنما

الداخلية تتفق مع الأحزاب السياسية على نهاية غشت لتقديم مقترحاتها

انتخابات 2026.. اجتماعات حاسمة

الأحداث المغربية



بعد أن طالب الخطاب الملكي بإخراج منظومة القوانين الانتخابية قبل متم السنة الجارية، سارعت وزارة الداخلية إلى مناقشة هذه التوجيهات، وذلك من خلال عقد الوزير لفتيت، يوم السبت 2 غشت الجاري، اجتماعين متواليين مع قادة كافة الأحزاب السياسية خصصا لموضوع تحضير الانتخابات التشريعية المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس النواب لسنة 2026.

ويندرج هذان الاجتماعان، وفق بلاغ لوزارة الداخلية في إطار التنفيذ الفوري للتوجيهات السامية للملك محمد السادس الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز المنصرم، بمناسبة تخليد الذكرى السادسة والعشرين لعيد العرش، والتي أعلن فيها الملك عن إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في موعدها الدستوري والقانوني العادي.

وكشف بلاغ وزارة الداخلية أن قادة الأحزاب السياسية بمختلف مشاربهم أجمعوا على التنويه والإشادة بالقرار الملكي السامي بخصوص الشروع في التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة في إطار من التشاور مع الفاعلين المعنيين، وذلك سيرا على المنهجية الملكية المتعلقة بتدبير المحطات الوطنية الكبرى بالمملكة القائمة على التشاور والحوار المثمر والبناء.

وأوضحت الداخلية أنه خلال هذين الاجتماعين تمت دراسة القضايا الأساسية المرتبطة بالإطار العام للانتخابات التشريعية لسنة 2026 في مناخ سادته روح المسؤولية والرغبة الجماعية في جعل الموعد الانتخابي المقبل فرصة بارزة لتأكيد متانة النموذج الانتخابي المغربي المتميز، في ظل الخيار الديمقراطي الذي يرعاه بحكمة وأناة الملك محمد السادس، راعي المؤسسات الديمقراطية بالمملكة.

وذكر بلاغ وزارة الداخلية أنه على إثر المناقشات البناءة، التي طبعت أشغال هذين اللقاءين، تم الاتفاق على أن تقوم الأحزاب السياسية بموافاة وزارة الداخلية داخل أجل أقصاه نهاية شهر غشت الجاري باقتراحاتها المتعلقة بالإطار المنظم للانتخابات التشريعية لسنة 2026.

وأكد المصدر ذاته أن تحديد هذه الفترة الزمنية يأتي بعد الدراسة والتوافق في شأن التدابير ذات الطابع التشريعي، التي يتعين صياغتها وعرضها على المسطرة التشريعية خلال الدورة التشريعية الخريفية المقبلة، في أفق إخراجها إلى حيز الوجود قبل متم السنة الحالية تنفيذا لتوجيهات الملك محمد السادس.

ووجهت وزارة الداخلية في وقت سابق دعوة إلى جميع زعماء الأحزاب السياسية، من أجل عقد أول اجتماع تشاوري حول منظومة الانتخابات، وذلك تفاعلا مع التعليمات التي وجهها الملك محمد السادس إلى وزير الداخلية من أجل الإعداد الجيد للانتخابات المقبلة سنة 2026.

وطالب الملك محمد السادس بإخراج القوانين المؤطرة للانتخابات التشريعية المقبلة، وذلك قبل نهاية العام الجاري 2025، مشيرا إلى أنه أعطى تعليماته إلى وزير الداخلية من أجل الإعداد الجيد للانتخابات المقبلة سنة 2026.

وقال الملك في خطابه بمناسبة الذكرى الـ26 لتربعه العرش: «ونحن على بعد سنة تقريبا، من إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة، في موعدها الدستوري والقانوني العادي، نؤكد على ضرورة توفير المنظومة العامة، المؤطرة لانتخابات مجلس النواب، وأن تكون معتمدة ومعروفة قبل نهاية السنة الحالية».

وأضاف الملك في خطابه الذي ألقاه من القصر الملكي بمدينة تطوان، قائلا: «وفي هذا الإطار، أعطينا توجيهاتنا السامية لوزير الداخلية، من أجل الإعداد الجيد، للانتخابات التشريعية المقبلة، وفتح باب المشاورات السياسية مع مختلف الفاعلين».

بخلاف الجدل الدائر في منصات التواصل الاجتماعي حول تراجع زوار مدينة تطوان ومنتجعاتها الصيفية، لم تسجل الإحصاءات الرسمية المقدمة بخصوص عبور الجالية المغربية عبر مختلف الموانئ أي نقص، إذ تجاوز العدد المليون ونصف المليون حتى متم يوليوز.

رغم ما تشهده من اكتظاظ وارتفاع كبير في أسعار الكراء

صيف تطوان.. جدل تراجع الزوار

تطوان مصطفى العباسي

منذ أواسط يوليوز الماضي تداول بعض رواد الفضاء الأزرق تقديرات توضح تراجع أعداد زوار تطوان وسواحلها، سواء تعلق الأمر بالجالية المغربية أو من باقي المدن المغربية، وعزا بعضهم ذلك للرواج التجاري المنخفض، فيما ينفي آخرون هذا التراجع. بالمقابل كشفت تدوينات أخرى عن كون الصيف لازال في بدايته.

وعلى مستوى الجالية المغربية، لم تسجل الإحصاءات الرسمية المقدمة عن دخولها عبر مختلف الموانئ أي نقص، خاصة بالنسبة لمختلف المناطق المغربية، إذ تجاوز العدد مليوني شخص حتى متم يوليوز، فيما قد يرتفع العدد خلال بداية غشت وفق التقديرات. كما أن قضية اختيار بعضهم العطلة خارج المغرب هو أمر ظهر خلال جائحة كورونا، حيث كان لإغلاق الحدود دور في اختيار السياح لبعض المناطق بإسبانيا لقضاء جزء من عطلتهم الصيفية، وهو ما أصبحوا يكررونه كل سنة، فيما يخصصون الجزء الآخر منها لزيارة الأهل والأحباب.

الجدل اقتصر على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، وكل طرف يحاول إثبات ما يقوله ويؤكد ذلك بالحجج والأدلة، حيث يرى القائلون بتراجع الزوار أن مثل هاته الفترة من السنوات السابقة كانت مرتيل وغيرها من ضواحي تطوان تعج بالزوار وأن لوحات الترقيم الأجنبية كانت تملأ المنطقة، إضافة إلى الرواج التجاري الكبير الذي كان يرافقها.

وعزا بعض من هؤلاء تراجع وصول أفراد الجالية للمغرب بسبب الغلاء من جهة، واختيارهم وجهات أخرى.

بالمقابل، أظهر الطرف الآخر صورا وأدلة عن وصول أفواج كثيرة من الزوار والسياح وأن الطرقات ممتلئة وغالبية المرافق الأخرى، وأن أثمنة الكراء ارتفعت مما يؤكد تزايد الطلب عليها سواء من طرف أفراد الجالية المغربية أو غيرهم.

واشتد وطيس هذا النقاش والجدل حد التشنج أحيانا، واستغلال البعض الفرصة لصب جام غضبهم على «الانتهازيين» الذين يرفعون الأثمنة، إذ أشار عدد من الأشخاص اعتادوا زيارة المنطقة، من خلال تعليقاتهم، إلى مشكل الغلاء.



> على مستوى الجالية المغربية، لم تسجل الإحصاءات الرسمية المقدمة عن دخولها عبر مختلف الموانئ أي نقص، خاصة بالنسبة لمختلف المناطق المغربية، إذ تجاوز العدد مليوني شخص حتى متم يوليوز، فيما قد يرتفع العدد خلال بداية غشت

وتعددت التأويلات، فيما هناك من يرى أن شهر يوليوز لم يعد شهر السفر بالنسبة لبعض الأسر المغربية بالأساس، لتأخر الدراسة من جهة والمباريات بالنسبة للناجحين في الباكالوريا. وهي عوامل كلها قد تكون سببا في الاكتظاظ الذي تشهده المنطقة خلال شهر غشت، حيث يتوقع أن يرتفع عدد الزوار في هذا الشهر، ناهيك عن عطلة عيد العرش التي تعرف إقبالا كبيرا جدا من لدن الزوار، سواء من المشاركين في الاحتفالات أو من يستغلون العطلة للاستفادة منها.

فبين جدل هؤلاء وأولئك، وبين من يرى أن عدد الزوار قليل ومن يرى أن الأمر غير ذلك، يبقى الواقع الحالي خير دليل على ذلك، حيث سجلت تطوان ومصايفها بداية هذا الأسبوع تواجدا مكثفا للعديد من الزوار.

وساهم طول العطلة الصيفية في توزع الزوار بين مختلف الأسابيع، فيما يتوقع ارتفاع في أعداد السياح بداية من الأسبوع المقبل.

وهو ما يحيل هذه المعطيات المتداولة إلى إشاعة تم تلقفها على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم الترويج لها دون التحري والتأكد ما يزكي بوضوع خلفية مروجيها المتمثلة في ضرب جاذبية المغرب السياحية، بعد أن أصبح كل ما هو إيجابي هدفا للتشويه.

أما الحقيقة التي تكذب هذه الإشاعات فهي ما تنطق به الأرقام من أن عدد مغاربة العالم الذين دخلوا المغرب، منذ انطلاق عملية مرحبا 2025 إلى حدود 27 يوليوز بلغ 2.273.946 مقابل 1.860.904 السنة الفارطة.

موظفو التعليم العالي يصعدون

دخول جامعي ساخن

م. عارف

أعلنت النقابة الوطنية لموظفي التعليم العالي والأحياء الجامعية، المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، عن دخولها في مرحلة تصعيد نضالي مفتوح يشمل مقاطعة الدخول الجامعي عبر إضرابات ووقفات احتجاجية، وذلك بسبب ما وصفته بـ«استمرار الهجوم على الحقوق الاجتماعية والمهنية وتجاهل الوزارة الوصية للمطالب العادلة للموظفين، محملة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المسؤولية الكاملة عن مآلات الأوضاع في القطاع.

وجاء اتخاذ القرار عقب دورة استثنائية للمجلس الوطني للنقابة انعقدت يوم الأربعاء 30 يوليوز 2025، خصصت لتقييم المرحلة السابقة من البرنامج النضالي، ورسم خطوات المرحلة المقبلة.

وأكد البيان أن القطاع يعيش حالة احتقان غير مسبوقة نتيجة تفشي الفساد الإداري، واستمرار سياسة التهميش، والنقص الحاد في الموارد البشرية من إداريين وتقنيين، إلى جانب محاربة العمل النقابي واستهداف المسؤولين النقابيين في عدد من المؤسسات الجامعية.

وسجلت النقابة "غياب الإرادة السياسية" لدى الوزارة للانخراط في حوار جاد ومسؤول بشأن الملف المطلبي، وعلى رأسه النظام الأساسي لموظفي التعليم العالي، مطالبة بإشراك كافة الأطراف المعنية في صياغته وإخراجه إلى حيز التنفيذ في أقرب الآجال.

كما استنكر المجلس الوطني ما وصفه بـ«تحول بعض النقابات إلى ناطق باسم الإدارة»، كما أدان لجوء عدد من الإدارات الجامعية إلى "استغلال الطلبة الدكاترة والأساتذة العرضيين وعمال شركات المناولة لكسر الإضرابات"، معتبرا ذلك خرقا واضحا للقانون.

وأكدت النقابة على وحدة صف الموظفين في مواجهة التحديات، داعية جميع العاملات والعاملين بالقطاع إلى التعبئة والالتفاف حول إطارهم النقابي استعدادا لخوض المحطات التصعيدية القادمة، التي من المنتظر أن تشكل منعطفا حاسما في معركة الدفاع عن الكرامة والحقوق المشروعة.

في ظل مطالب بهيكلة قطاع الباعة الجائلين

حملة لتحرير الملك العمومي بسلا

ع. عسول

تنظم السلطات المحلية بعمالة سلا واللجن المختصة بجماعة ومقاطعات المدينة، منذ أسابيع، حملات لتحرير الملك العمومي مرفوقة بإجراءات مراقبة وتحسيس لبعض محلات بيع المواد الاستهلاكية مثل بائعي الدجاج ومحلات الأكلات الخفيفة...

وقامت المصالح ذاتها، مرفوقة بأعوان السلطة والقوات المساعدة والأمن، بتدخلات لتحرير عدد من الشوارع والأزقة التي تعرف منذ سنوات احتلالا من قبل الباعة الجائلين مثل أزقة بحي الانبعاث وشارع النصر بالعيايدة ومولاي عبد الله بالقرية وشوارع بحي الرحمة وتابريكت ولمريسة وغيرها، حيث تمت مصادرة عدد من الكراريس المتنقلة والمعدات وغيرها، مما يستخدمه الباعة الجائلين والفراشة لعرض سلعهم.

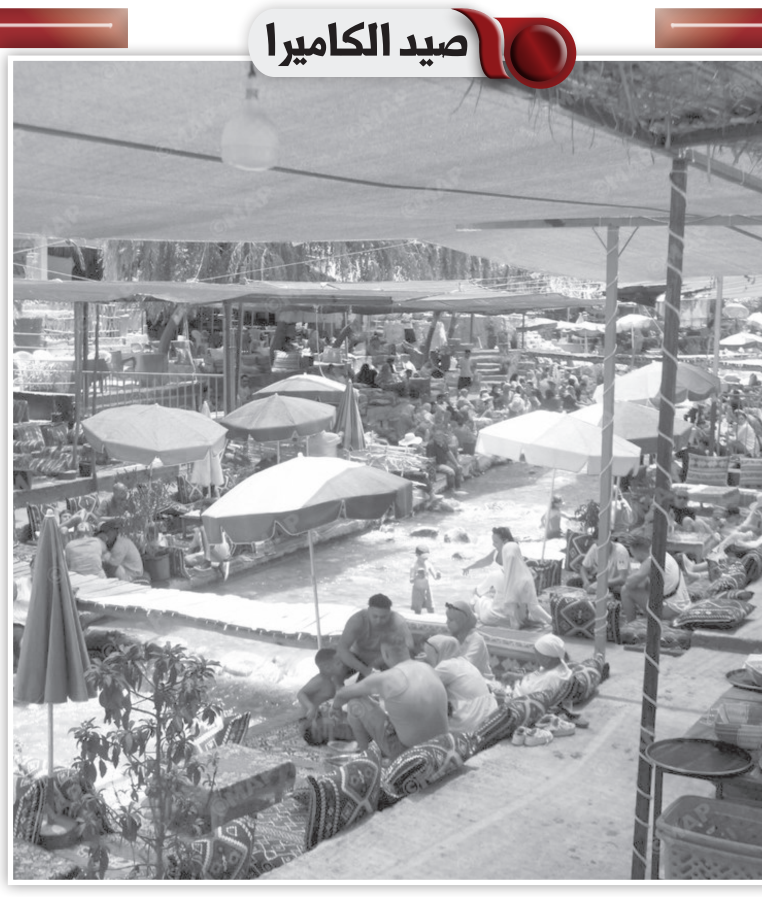
وكشف مصدر متتبع أن هذه الحملات تهدف للتقليص من الترامي على الملك العمومي وفرض القانون، وذلك في سياق تدابير عامة للسلطات الوصية، لكنها تبقى حملات بطابع مؤقت وموسمي بالنظر لتعقد الظاهرة وانتشارها، وارتباطها بمجالات اجتماعية مثل الهشاشة والبطالة وغيرها مما يقتضي حلولا بنيوية مستدامة.

ولم تخل الحملات ذاتها من ردود رافضة لعدد من الباعة المعنيين، الذين تساءلوا عن البدائل المطروحة لضمان كسب قوتهم اليومي وتلبية حاجيات أسرهم.

في السياق نفسه أضاف مصدرنا أن مصالح العمالة، وفي سياق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبتعاون مع جماعة سلا ومجلس العمالة، أنجزوا مجموعة من أسواق القرب النموذجية لاستقطاب هؤلاء الباعة، إلا أن عددا منهم فضلوا البقاء خارجها بمزاولة النشاط نفسه بعيدا عن الفضاءات المنظمة والمخصصة لهم.

من جهته، شدد هشام بهضوض عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين في تصريح للجريدة «على المقاربة نفسها المتعلقة بإدماج هذه الشريحة من الباعة بأسواق القرب، مقترحا خلق أسواق يومية منظمة، مؤقتة ومتنقلة مثلا في كل مقاطعة وإعادة هيكلة بعض الأسواق مثل مارشي القرية.. وسجل أن الظاهرة تستدعي حلولا مبتكرة قادرة على إدماج هذا القطاع غير المهيكل في الاقتصاد الوطني، خصوصا أن نسبته كبيرة وتتوسع وتستقطب مصادر تمويل مقنعة، مما يضيع على خزينة الدولة موارد مهمة».

صيد الكاميرا



و.م.ع

تشكل قرية ستي فاضمة، الواقعة بقلب وادي أوريكة عند سفح الأطلس الكبير، وغير بعيد عن مراكش، وجهة مفضلة وملاذا للسياح المغاربة والأجانب هربا من لهيب الصيف. ففي الوقت الذي تتجاوز درجات الحرارة 40 درجة مئوية بالمدينة الحمراء، تتميز ستي فاضمة بمناخ أقل حرارة، هذه الأجواء الباردة والمنعشة تستقطب عددا من العائلات الباحثة عن الاستجمام.

بعد احتجاج العمال واتفاق رسمي مع مجلس المنافسة

«غلوفو».. نهاية الاحتقان

محمد عارف

بعد الاحتجاجات التي خاضها عمال شركة التوصيل «غلوفو» للمطالبة بحقوقهم المنصوص عليها بمدونة الشغل، أسفر التوقيع على اتفاق مع مجلس المنافسة على نهاية الاحتقان بشركة التوصيل، حيث أكدت هذه الأخيرة تعزيز التزامها بالشفافية والإنصاف عقب توقيع اتفاق رسمي مع مجلس المنافسة.

وأفادت الشركة، في بلاغ لها، عن توقيع اتفاق رسمي مع مجلس المنافسة المغربي، ما ينهي رسميا التحقيق الذي أجرته هذه الهيئة حول قطاع توصيل طلبيات الوجبات في المغرب»، مضيفة أن هذا الاتفاق يندرج في إطار «حوار شفاف وبناء وتعاون شفاف» مع مجلس المنافسة في مختلف مراحل التحقيق.

ويجسد هذا الاتفاق التزام الشركة بتوطيد علاقاتها المؤسساتية مع السلطات المغربية والهيئات التنظيمية.

وفي إطار تجديد التزامها تجاه مختلف مكونات منظومتها، وضعت غلوفو خارطة طريق تشمل مجموعة من الإجراءات التي سيتم تنفيذها تدريجيا، بهدف ترسيخ مبادئ الشفافية والإنصاف على منصتها بالسوق المغربي.

كما أعلنت عن التزامها بإدخال تعديلات على الاتفاقيات التجارية المبرمة مع شركائها في قطاع المطاعم، تشمل بشكل خاص إلغاء بنود الحصرية، واعتماد تدابير جديدة لتعزيز شفافية ترتيب الشركاء على المنصة.

وتهدف هذه الخطوات إلى تمكين الفاعلين في القطاع من فهم أفضل لآلية عمل المنصة بما يعزز بيئة تنافسية نزيهة وواضحة، وبخصوص التزامات تجاه عمال التوصيل على إرساء معايير رائدة للعاملين المستقلين عبر المنصات في المغرب.

وقد أطلقت الشركة بالفعل عدة مبادرات طموحة، من ضمنها برنامج «تعهد عمال التوصيل»، الذي تطور لاحقا إلى برنامج غلوفو +، والذي يوفر باقة موسعة من المزايا الاجتماعية والاقتصادية.

وتترجم هذه الالتزامات بمساهمة مالية سنوية إضافية تقارب 31 مليون درهم، سيتم تخصيصها مباشرة لفائدة عمال التوصيل المستقلين، مع توضيح شروط الاستفادة منها خلال مراحل التنفيذ المقبلة.

وتلتزم الشركة كذلك بإرساء هيكل تسعير خدمات تنافسي وشفاف، وتعزيز الوعي القانوني لدى عمال التوصيل، وتيسير حصولهم على تأمين مناسب لوضعهم كعمال مستقلين، مع ضمان استقلاليتهم ومرونتهم وتطويرها.

وحسب البلاغ، فإن الشركة تعتزم إطلاق صندوق اجتماعي لفائدة عمال التوصيل بميزانية سنوية قدرها 5 ملايين درهم، مخصص لتقديم منح دراسية تغطي التعليم العالي والتكوين المهني. ويهدف هذا الصندوق إلى تمكين عمال التوصيل من تحسين آفاقهم المهنية، وتطوير معارفهم ومهاراتهم. وسترافق ذلك مبادرات إضافية تعنى بالتنمية المهنية، وأهمية الالتزام بقواعد السلامة الطرقية. ويطالب مستخدمو الشركة بالاستجابة لحقوقهم المنصوص عليها في قوانين الشغل، ومنها تطبيق مدونة الشغل، واحترام الحق في التنظيم النقابي، وإرجاع الموقوفين عن العمل، والاستجابة لباقي مطالبهم العادلة والمشروعة.

رقم

22

الكبيرة ثعبان

دشن عامل إقليم أزيلال، حسن بنخيي، محطة متنقلة لمعالجة المياه الجوفية من الأملاح المعدنية بجماعتي فم الجمعة وبني حسان، وذلك في إطار تخليد الذكرى الـ26 لاعتلاء جلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه الميامين.

ويروم هذا المشروع ضمان التزود المنتظم بمياه الشرب وتحقيق الاكتفاء الذاتي للجماعتين، من خلال معالجة 20 لترا في الثانية، اعتمادا على تجهيز ثقبين مائيين بطاقة إجمالية تبلغ 28 لترا في الثانية.

وتصل الكلفة الإجمالية للمشروع 22 مليون درهم، ويدخل في سياق الجهود المبذولة لتعزيز البنية التحتية المائية وتحقيق العدالة المجالية والتنمية المستدامة بإقليم أزيلال.

والي الجهة يستدعي العمال ومختلف فعاليات المال والأعمال

استنفار بسوس من أجل الاستثمار

أكادير إدريس النجار

تستعد جهة سوس بمختلف مؤسساتها الفاعلة للاستثمار في المحطات الإشعاعية المقبلة التي ستعرفهما أكادير، نذكر بالخصوص كأس إفريقيا وموندیال 2030، من منطلق أنهما ليستا مجرد محطتين للفرجة وإفلاق الأموال، بل مناسبتين لاستقطاب الاستثمار قبل وبعد التظاهرتين.

في هذا الإطار، استنفر والي جهة سوس سعيد أمزازي، عمال عمالات وأقاليم الجهة، ومختلف قواها الاقتصادية الحية خلال الأسبوع الماضي، من بينهم رئيس الجهة، والرئيس الأول لمحكمة الاستئناف التجارية بأكادير، ومديرة مناخ الأعمال بوزارة الاستثمار والالتقائية وتقييم السياسات العمومية، ومديرة المركز الجهوي للاستثمار، إلى جانب ممثلي الإدارات اللاممركزة والغرف المهنية والمؤسسات العمومية ذات الصلة بالاستثمار، الاجتماع حضره كذلك رجال مال وأعمال، وخصص لإعادة تفعيل اللجنة الجهوية لمناخ الأعمال لجهة سوس ماسة، وتدارس مختلف المشاكل العالقة.

والي الجهة شدد على أهمية جعل هذه اللجنة «فضاء للتشاور والعمل البناء بين القطاعين العام والخاص» من أجل تعزيز آليات التنسيق على المستوى الترابي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتيسير عملية الاستثمار، والاستجابة للتحديات التي تواجه المقاولات على مستوى جهة سوس ماسة. كما أكد والي جهة سوس ماسة على ضرورة» دعم ومواكبة الاستثمار المنتج، من خلال تسهيل الولوج إلى القروض، وتنويع عروض التمويل، وتوفير بيئة أعمال دينامية تشجع على المنافسة الشريفة».

كنزة كصيب مديرة المركز الجهوي للاستثمار بجهة سوس ماسة، اعتبرت، في تصريح، أن تفعيل هذه اللجنة التي أشرف عليها الوالي يمثل «محطة مفصلية في مسار ترسيخ حكامة استثمارية ناجعة، تقوم على التقائية السياسات وتكامل الأدوار بين مختلف المتدخلين»، مشيرة إلى أن المركز يعمل على «توفير مواكبة شاملة للمشاريع الاستثمارية، سواء في مراحل الإنشاء أو التوسيع، مع تقديم المعطيات الاقتصادية الدقيقة وتسهيل اتخاذ القرار التنموي لدى الفاعلين العموميين».



والي سوس

وأضافت كنزة أن هذا التفعيل سيساهم في «ضمان انخراط جهة سوس في التنافسية الوطنية لجلب الاستثمارات المنتجة والمستدامة، وتنشيط الدورة الاقتصادية، وخلق فرص شغل ذات قيمة مضافة».

ويتوقع المستثمرون من تفعيل هذه اللجنة الجهوية أن تباشر عملها عبر إحداث مجموعات موضوعاتية لمعالجة التحديات الملحة، على رأسها إشكالية العقار الصناعي، طول وتعقيد المساطر الإدارية، صعوبة التمويل وضعف التنسيق المؤسساتي.

هذه الخطوة تندرج ضمن التفعيل الميداني لمرتكزات الميثاق الجديد للاستثمار، الذي يروم تعبئة 550 مليار درهم في أفق 2035، مع تحقيق هدف 500 ألف منصب شغل، عبر تحفيز الاستثمار الخاص ليصل إلى ثلثي الحجم الإجمالي للاستثمار بالمغرب.

وتعد سوس ماسة من الجهات ذات المؤهلات الاقتصادية المتنوعة، حيث تحتضن قطبا فلاحيا وصناعيا وسياحيا متقدما، كما تتوفر على بنيات تحتية مهمة كالميناء التجاري، ومنصة التسريع الصناعي، والمنطقة الحرة لأكادير، فضلا عن موقعها الاستراتيجي بصفتها وفق التوصيف الملكي «وسطا للمملكة»، فضلا عن كونها بوابة لجنوب المغرب والصحراء نحو دول جنوب الصحراء.

ووفق معطيات المركز الجهوي للاستثمار فقد أثمرت السنوات الأربع الأخيرة وفق «خطة 2020- 2024» على المصادقة عن أزيد من 1500 مشروع استثماري تمت المصادقة عليه خلال 4 سنوات، ترتبت عنها قيمة إجمالية للاستثمارات تتجاوز 55 مليار درهم، تم خلالها خلق أكثر من 50 ألف فرصة شغل مباشرة وغير مباشرة متوقعة.

بخصوص النجاعة الإدارية المتبعة تم تقليص مدة دراسة الملفات إلى 4 أيام فقط في المتوسط بدل 30 يوما، كما جاوز معدل قبول الملفات 85 بالمائة، وتمت مواكبة أكثر من ألفي مشروع للمقاولات الصغرى والناشئة.

قدم بنك المغرب، في تقرير ه السنوي حول الوضع الاقتصادي والنقدي والمالي برسم سنة 2024، حصيلة الوضعية الاقتصادية والمالية الوطنية، والتي جاءت على العموم إيجابية. كما فصل التقرير في مواضيع راهنة كالتضخم والبطالة وأنظمة التقاعد.

التقاعد والبطالة والتضخم والتداول النقدي وأداء البنوك والبنك المركزي

بنك المغرب.. حصيلة الوضع الاقتصادي والمالي

الأحداث المغربية



قدم والي بنك المغرب أمام جلالة الملك التقرير السنوي حول الوضع الاقتصادي والنقدي والمالي برسم سنة 2024. وقد فصل عبد اللطيف الجواهري في أداء الاقتصاد الوطني وكل ما يهم المالية الوطنية. وهكذا أكد بنك المغرب أنه حقق ارتفاعا ملحوظا في نتائجه المالية خلال سنة 2024، بعدما بلغ صافي أرباحه 6،46 مليار درهم، بزيادة قدرها 27% مقارنة بسنة 2023. ويعزى هذا الأداء الإيجابي أساسا إلى تحسن مردودية العمليات المتعلقة بتدبير احتياطات الصرف، حيث سجلت أرباح هذه العمليات 8،74 مليار درهم، أي بزيادة 17%. ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع عائدات السندات، نتيجة تحسن مردودية الأصول بالعملات الأجنبية.

من جهة أخرى، كشف بنك المغرب عن تباطؤ ملحوظ في تداول النقد، حيث بلغ 414،4 مليار درهم، أي ما يعادل 25،9 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي. وأشار التقرير إلى أنه بعد النمو القوي الذي شهده بين 2020 و2023، بوتيرة سنوية متوسطة قدرها 12 في المائة، سجل تداول النقد تباطؤا ملحوظا في 2024 إلى 5،2 في المائة، لا سيما مع تراجع شهري في دجنبر قدره 14،5 مليار درهم. ومن المرجح أن هذا التطور مرتبط بالتسوية الطوعية للوضعية الجبائية للأشخاص الذاتيين، والزيادة الملحوظة للودائع البنكية، خاصة مع نمو شهري قوي قدره 46،4 مليار درهم في دجنبر، مقابل 24،2 مليارا خلال الشهر نفسه سنة من قبل. وقد بلغ نموها في مجموع السنة 9،1 في المائة مقابل 2،9 في المائة في 2023.

أما فيما يتعلق بالتضخم، أبرز بنك المغرب أنه سجل تراجعا ملحوظا ليستقر عند 0،9%، وذلك بفضل انخفاض أسعار المحروقات والمواد الغذائية، وتدخلات السلطات العمومية. وتماشيا مع هذا الانخفاض، خفض بنك المغرب سعر الفائدة الرئيسي إلى 2،5% لدعم النشاط الاقتصادي.

أما على مستوى سوق الشغل، فقد بلغ معدل البطالة 13،3%، نتيجة فقدان حوالي 137 ألف منصب في القطاع الفلاحي، بينما تم إحداث 82 ألف منصب في باقي القطاعات، ليستقر معدل النشاط عند 43،5%.

وفيما يتعلق بأنظمة التقاعد، انتقد التقرير السنوي لبنك المغرب لعام 2024 حالة التردد المستمرة منذ نحو عقد من الزمن حول إصلاح أنظمة التقاعد، في حين تتزايد تكلفة التأخير بمرور الوقت. واعتبر التقرير أن الزيادات الأخيرة في الأجور شكلت فرصة مواتية للتشاور مع الشركاء الاجتماعيين بهذا الصدد، مؤكدا أن هذا الإصلاح يبقى مستعجلا ويستحق أن يدرج ضمن أولويات الأجندة الحكومية.

وسجل أن الضغط على الموارد العمومية يأتي أيضا من الجهود المبذولة لبناء دولة اجتماعية، فالمساعدة المباشرة، التي تم إقرارها في إطار تعميم الحماية الاجتماعية تمتص موارد هامة، قدرت بأكثر من 24 مليار درهم في سنة 2024.

> فيما يتعلق بأنظمة التقاعد، انتقد التقرير السنوي لبنك المغرب لعام 2024 حالة التردد المستمرة منذ نحو عقد من الزمن حول إصلاح أنظمة التقاعد، في حين تتزايد تكلفة التأخير بمرور الوقت

ونبه التقرير إلى ضرورة استمرارية آلة تمويل مستدامة وأكثر اتساقا مع هدفها النهائي، والمتمثل في تمكين الساكنة التي تواجه صعوبات، ولتفادي تحولها إلى برنامج إعانة دائمة.

ودعا التقرير إلى إعادة تقييم معايير الأهلية بانتظام من أجل تحسني فعالية الاستهداف، وتعزيز الطبيعة المؤقتة لصفة المستفيد، وبالتالي تشجيع الانتقال نحو الشغل المنتج، الضامن الوحيد لمستوى العيش الكريم.

ومن ضمن ما جاء في التقرير أيضا أن المغرب استطاع بالفعل فرض نفسه كأحد أكثر الدول جاذبية على الصعيد القاري بالنسبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة، لكن التحدي الحقيقي يكمن في توطيد آثار هذه الاستثمارات على النمو والشغل.

وأكد أنه لتحسين المحتوى المحلي للعرض القابل للتصدير، ينبغي تعزيز إشراك الفاعلين الخواص وصناديق الاستثمار الوطنية، لا سيما صندوق محمد السادس، خاصة أن الرصيد الصافي لهذه الاستثمارات الأجنبية سجل عجزا للسنة الثانية على التوالي، حيث تجاوز مجموع عمليات التفويت وإعادة توطين الأرباح حجم التدفقات الاستثمارية الوافدة.

وبخصوص الأبناك المغربية، أبرز التقرير أن حاجة البنوك إلى السيولة شهدت ارتفاعا ملحوظا، لتصل إلى 123،7 مليار درهم كمعدل أسبوعي في نهاية الأسابيع خلال سنة 2024، مقابل 83،3 مليار درهم سنة 2023، ويعزى هذا التطور أساسا إلى اتساع حجم النقد المتداول، والذي تم التخفيف من أثره التقييدي بفضل ارتفاع الأصول الخارجية الصافية لبنك المغرب.

ولمواجهة هذه الوضعية، أكد المصدر أن بنك المغرب قام برفع حجم تدخلاته إلى 137،2 مليار درهم كمعدل أسبوعي، مقابل 96،9 مليار درهم خلال السنة السابقة.

العمران تعزز قربها من مغاربة العالم

الأحداث المغربية



تشارك مجموعة العمران، بتنسيق وثيق مع وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، في قافلة التعمير والإسكان المنظمة عبر مختلف جهات المملكة خلال صيف 2025.

وتعد قافلة التعمير والإسكان إحدى المبادرات الميدانية البارزة التي تنخرط فيها مجموعة العمران خلال صيف 2025، في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز القرب من مغاربة العالم والمواطنين المقيمين بالمغرب. وانطلقت هذه القافلة أول أمس السبت من مدينة طنجة، لتجوب عشر مدن مغربية من الشمال إلى الجنوب، في جولة وطنية تمتد على مدى عشرين يوما، وتشكل محطة محورية ضمن برنامج القرب الصيفي.

وقد تم تجهيز هذه القافلة في شكل وكالة متنقلة مجهزة بالكامل، تستقبل المواطنين وتضع رهن إشارتهم فضاء للتوجيه والاستشارة، والتواصل المباشر مع أطر المجموعة وممثلي الوزارة الوصية.

وتوفر القافلة معلومات شاملة حول العروض العقارية المتوفرة، وفرص الاستثمار، وكذا البرامج العمومية ذات الصلة، وفي مقدمتها "برنامج الدعم المباشر للسكن" تندرج هذه المبادرة في إطار الرؤية الاستراتيجية لمجموعة العمران، التي تضع المواطن، داخل أرض الوطن وخارجه، في صلب أولوياتها، من خلال مواكبة ميدانية فعالة، تمكن جميع المغاربة من التعرف على العروض العقارية والفرص الاستثمارية المتاحة بمختلف جهات المملكة. وتأتي هذه الخطوة ضمن حملة تواصلية صيفية أطلقتها المجموعة من 6 يونيو إلى 10 شتنبر 2025، بهدف تعزيز التواصل مع الجالية المغربية، وتيسير الولوج إلى المعلومة، وتوفير خدمات القرب عبر مختلف نقاط الاتصال، سواء بالمراكز الحدودية، أو داخل شبكة الوكالات، أو عبر المنصات الرقمية.

وقد حرصت مجموعة العمران، في هذا الإطار، على اتخاذ سلسلة من التدابير العملية لضمان حسن استقبال ومواكبة المواطنين، من بينها تفعيل فضاءات الاستقبال والتوجيه بالمراكز الحدودية، تنظيم لقاءات مباشرة مع مستشاريها التجاريين بمختلف الفروع، تخصيص شبابيك خاصة داخل الوكالات التجارية، وتكييف جداول المداومة لضمان تقديم الخدمات خارج أوقات العمل المعتادة.

وبالإضافة إلى ذلك، تواكب المجموعة هذه الدينامية عبر تنظيم أيام مفتوحة في أزيد من خمسين موقعا بشراكة مع الفاعلين المحليين، من أجل عرض منتوجاتها العقارية وتقديم التوضيحات اللازمة حول المشاريع والشروط التفضيلية، سواء في إطار السكن أو الاستثمار.

مؤسسة التوفيق للتمويل الأصغر تحصل على شهادة AML 30001



الأحداث المغربية

حصلت مؤسسة التوفيق للتمويل الأصغر التابعة لمجموعة البنك الشعبي المركزي على شهادة AML 30001 (نسخة 2025)، باعتبارها مرجعا دوليا في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والممنوحة من طرف الهيئة المستقلة COFICERT.

ويعتبر هذا الاعتماد دليلا على متانة تدابير المطابقة والحكامة والمراقبة الداخلية التي تضعها المؤسسة في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب. كما يقيم الآليات التي تتبناها مؤسسة التوفيق للتمويل الأصغر لتدبير المخاطر واحترام المعايير الدولية.

وبذلك، تصبح مؤسسة التوفيق أول مؤسسة للتمويل الأصغر في المغرب تحصل على شهادة AML 30001، تتويجا لالتزامها الثابت تجاه تمويلات صغرى ملتزمة وأخلاقية ومسؤولة ومندمجة كليا في دينامية الشمول المالي.

وفي هذا السياق، صرح هشام خرو، المدير العام لمؤسسة التوفيق للتمويل الأصغر، قائلا: «يشيد هذا التصديق بالالتزام اليومي لفرقنا من أجل بناء تمويلات صغرى صارمة ومسؤولة ومطابقة للقوانين وأجود المعايير ويعزز مهمتنا الرامية لتحقيق الشمول المالي ضمن إطار للأخلاقيات المهنية والشفافية. كما يعتبر مصدر فخر واعتزاز مشترك من جهة ومسؤولية متزايدة مستقبلا من جهة أخرى».

جديد السوق

Oppo Reno 14



1
مقاوم للماء والغبار بمعيار IP68 وIP69، مقاومة الماء تصل إلى عمق مترين ولمدة 30 دقيقة تحت الماء. الهاتف مزود بشريحتي SIM من نوع Nano SIM، بالإضافة إلى دعم الشريحة الإلكترونية eSIM.

2
شاشة AMOLED بقياس 6.59 بوصات، تدعم عرض مليار لون بدقة 2760×1256 بكسل (FHD+) مع كثافة تبلغ 460 بكسل لكل إنش. الشاشة تدعم تقنية HDR10+، ومعدل تحديث 120 هرتز، ودرجة سطوع 1200 شمعة.

3
مزود بمعالج ميدياتيك Dimensity 8350 ثماني النواة، بتردد 3.35 و3.20 و2.20 جيغاهرتز وبدقة تصنيع 4 نانومتر، ومعالج رسومات Mali G615-MC6.

4
ذاكرة تخزين داخلية 256 أو 512 جيغابايت أو 1 تيرابايت من نوع UFS 3.1 وذاكرة الوصول العشوائي الرام 8 أو 12 أو 16 جيغابايت من نوع LPDDR5x، بطارية بسعة 6000 مللي أمبير، وتدعم الشحن السريع بقدرة 80 واط.

5
مزود بثلاث كاميرات خلفية الأساسية بدقة 50 ميغابكسل بفتحة عدسة F/1.8. الثانية بدقة 50 ميغابكسل مخصصة للتقريب البصري، الثالثة بدقة 8 ميغابكسل تستخدم للتصوير بزاوية واسعة.

6
الكاميرا الأمامية بدقة 50 ميغابكسل بفتحة عدسة F/2.0، ودعم التركيز التلقائي (Auto Focus) وتصوير فيديو بدقة 4K بمعدل 30 أو 60 إطارا في الثانية، وبدقة FHD بمعدل 30 أو 60 إطارا في الثانية.

رقم

53.71

أفادت الهيئة المغربية لسوق الرساميل، يوم الجمعة الماضي، بأن اكتتابات الرساميل بلغت 53.71 مليار درهم عند متم يونيو 2025، مقابل 53.92 مليار درهم خلال الفترة ذاتها قبل سنة.

وأشارت الهيئة، في مؤشراتها الشهرية لسوق الرساميل برسم شهر يونيو الماضي، إلى أن هذه الاكتتابات شملت خصوصا سندات الإيداع بقيمة 23.3 مليار درهم، وسندات الدين القابلة للتداول (28.44 مليار درهم)، إضافة إلى سندات رأس المال التي بلغت 1.97 مليار درهم.

وأوضحت الهيئة أنه، وفيما يخص جاري معاملات إقراض دين السندات، فقد بلغ 36.6 مليار درهم عند متم يونيو الماضي، أي بارتفاع بنسبة واحد في المائة منذ بداية السنة، وارتفاع في المقابل بنسبة 34 في المائة على أساس سنوي.

وخلال شهر يونيو لسنة 2025 فقط، بلغت اكتتابات الرساميل 17.75 مليون درهم، منها 13.8 مليار درهم تهم سندات الإيداع و1.97 مليار درهم تهم سندات رأس المال.

اسم في الأخبار



قال رئيس البنك الإفريقي للتنمية، أكينوومي أديسينا، إن المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، تبرز اليوم كـ«قوة صاعدة» في إفريقيا، بفضل إنجازاتها المتميزة وخياراتها الحديثة.

وأوضح أديسينا أن المغرب، المنخرط في دينامية تحول قوية، كما جاء في الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك بمناسبة عيد العرش المجيد، يثير الإعجاب بالنظر إلى اتساق وتماسك التطور الذي حققه على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وأضاف أن التموقع الاستراتيجي للمملكة يندرج في إطار رؤية واضحة وطموحة، تقوم على استراتيجية للتنمية المندمجة – اقتصادية واجتماعية وبيئية – وتستند إلى حكامة ناجعة وخيارات مدروسة.

وأشار إلى أن هذه المقاربة المنهجية وواضحة الأهداف مكنت المملكة من ترسيخ مكانتها كواحدة من الدول الأكثر تقدما على مستوى القارة الإفريقية.

وأبرز أديسينا أن المغرب عزز مرتكزاته الاقتصادية في إطار نموذجه التنموي الجديد، مشيرا إلى أن التنويع الفعلي للقطاعات، والانفتاح المتحكم فيه على الأسواق العالمية، والانخراط القوي في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، تعكس بروز الاقتصاد المغربي. كما أكد المسؤول أن النهضة الصناعية، ولا سيما في قطاعات السيارات والطيران والطاقات المتجددة، تعكس هذا التطور في القدرات والجودة، المدعوم بسياسة جد طموحة في مجال البنيات التحتية وبيئة ماكرواقتصادية متينة، مما يعزز جاذبية المملكة لدى المستثمرين الدوليين.

وخلص أديسينا إلى القول بفضل الأوراش التنموية الكبرى التي أطلقها جلالة الملك، تتعزز علاقاتنا مع المملكة بشكل متواصل، من أجل مواكبة ودعم هذا التقدم متعدد الأبعاد بما يعود بالنفع على المملكة والشعب المغربي.

بورصة البيضاء

مازي	-0.33

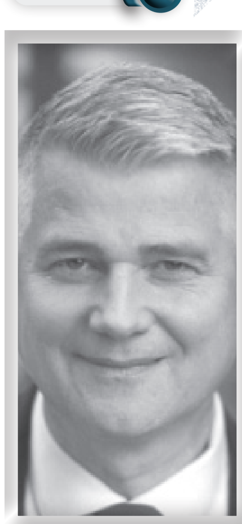
عملات

€	11.81
$	10.33

نفط

برنت خام	67.33 دولار

قالوا



أندرياس يان:

المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس وبفضل مسار تنموي عميق وتحولي، يفتح الآن آفاقا قارية أمام الشركات الألمانية والأوروبية. ولم تعد المملكة تقتصر على كونها سوقا محلية، بل أضحت تشكل منصة استراتيجية للشركات التي تطمح إلى ترسيخ حضور مستدام في إفريقيا.

* رئيس الاتحاد الألماني للمقاولات الصغرى والمتوسطة والأمين العام لتحالف المقاولات الألمانية من أجل إفريقيا.

خطاب استثنائي ف عيد العرش، محمد السادس نجم المغرب الصاعد الوضاء، تجديد الولاء وتجديد الثقة في أدرع المؤسسات السيادية، مأتم الطوابرية التي لن تنتهي وأشياء أخرى...

أهمها عمق الروابط المتبادلة بين الشعب والملك

رسائل عيد العرش

أبو وائل الريفي



شكل عيد العرش هذه السنة مناسبة أكدت عمق الروابط المتبادلة بين الشعب والملك، ولحظة إحباط لكل من أراد استغلال المناسبة للتشويش على احتفالات المغاربة لأنه لم يجد لـ«تنوعيره» منفذا بسبب متانة العلاقة بين الملك وشعبه ويقظة حماة البلاد وخبرتهم في إبطال مفعول هذه الأجندات.

خلال يومين فقط كانت الأجندة الملكية مليئة بالأنشطة المتنوعة، بدءا من استقبال والي بنك المغرب الذي رفع إلى جلالته التقرير السنوي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2024، ثم خطاب العرش الذي تستحق مضامينه دراسة متعمقة لأنه كان لحظة استعراض وتقييم واستشراف لوضع المغرب، ثم الاستقبال الملكي لعدد من الشخصيات، ثم ترؤس جلالته -بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية- حفل مراسم أداء القسم من طرف الضباط المتخرجين من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية وكذا ضباط الصف الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة ضابط، وانتهاء بأهم ذكرى وهي حفل الولاء الذي كانت كل فقراته مليئة بالرسائل التي تؤكد تلاحم مؤسسات المغرب ووفائهم للتقاليد الراسخة للمملكة الشريفة، وترسخ المكانة والقيمة التي يحظى بها حماة البلاد لدى جلالة الملك، وقد كان مشهد الملك وهو فوق سيارته وعن يساره مستشاره فؤاد عالي الهمة ووزير الداخلية لفتيت وعبد اللطيف حموشي مدير المديرية العامة للأمن الوطني ومديرية مراقبة التراب الوطني والجنرال محمد حرمو قائد الدرك الملكي جد معبر لما لهذا الحضور والمكانة من دلالة ولما يبعثه من رسائل للكل. إنه مشهد يعبر عن الثقة الدائمة والتامة لجلالة الملك في من يتعرضون لحملات ممنهجة من طرف «مسخرين» وتقريبهم من جلالته في هذه المناسبة رسالة للجميع.

لا شك أن كثيرين ممن ألفوا الانتعاش في الشائعات وترويج صراعات القصر وحرب الأجنحة والمربعات والمكعبات أصابهم ذلك المشهد بالخرس، والمؤكد أنهم لن يتوقفوا عن «التنوعير» لأنه لم يعد لديهم ما يروجون به لبضاعتهم البائرة سوى اجترار وإعادة تدوير الشائعات المستهلكة.

قلنا في أكثر من بوح إن هذه المؤسسات تنتمي لآليات السيادة التي يشرف الملك مباشرة على انتقاء قادتها ووضع استراتيجية عملها ومتابعة عملها وتقييم أدائها، وأن المسؤولين بها يخضعون لمعايير صارمة بسبب صرامة الملك وعدم تسامحه في كل ما يهم أمن المغاربة واستقرار المغرب، وبسبب شعورهم بثقل المسؤولية وخطورة المجال الذي يشتغلون فيه.

تلقى المغاربة هذه الدينامية باستبشار لأنهم اطمأنوا على صحة جلالة الملك، الذي بدا في صحة وحيوية أكدت لهم أنه يتعافى جيدا من وعكته الصحية التي كانت موضوع بلاغ رسمي في حينه. تأكد المغاربة أن المصدر المؤتمن الوحيد على الأخبار حول صحة الملك هو بلاغات القصر الملكي، الذي اعتبر مبكرا أن الخبر بشأنها حق للمغاربة وأنهم أول من يجب أن يعرف أحوال الملك. تأكد المغاربة بالمقابل أن كل الإشاعات التي تروج بشكل ممنهج ومتعمد بعيدة عن الحقيقة، لأن مروجيها أبعد من الاطلاع على معلومات بشأن الملك وتحركهم دوافع حقد للنيل من المغرب، الذي يزعجهم باستقراره ومتانة الروابط التي تجمع بين الملك، وشعبه وينخرطون في أجندات معادية للمغرب تجعلهم رهائن للجهات التي لا مصلحة لها في نجاح المغرب وتريد التشويش عليه وإشغاله بها.

كانت هذه أهم رسالة وأقواها. تأكد للمغاربة أن أجندة الملك الممتلئة بالأنشطة سلوك يومي وما اختلف خلال هذه الذكرى هو طبيعة الأنشطة والمناسبة التي تتطلب نشرها للعموم، وإلا فإن امتلاء جدول عمل الملك هو القاعدة اليومية ويتغلب جلالته على كثرة الأعباء بمنهجية تتلاءم مع طبيعته ووفق أسلوب يستفيد من التطور الحاصل عالميا في مجال التدبير.

لقد تأكدت هذه الخلاصة كذلك من خلال محتوى الخطاب الملكي، الذي تضمن عبارات وأفكارا وتشخيصا ومشاريع واستراتيجيات توضح أن الملك على دراية بكل ما يحدث في البلاد ويتابع كل المشاريع ويقيمها في الحين، ويخلص لما ينبغي فعله.

ما يطمئن المغاربة أكثر هو نبرة الثقة والتفاؤل التي بدت واضحة على الملك لأنه هو الأكثر اطلاعا على أوضاع البلاد وأكثر المغاربة امتلاكا لمعلومات تفصيلية حول سير كل الأوراش بإيجابياتها وسلبياتها.

ستبقى عبارة المغرب الصاعد الكلمة المفتاح لهذا الخطاب لأنها اختزلت حصيلة 26 سنة من حكم محمد السادس كان الهدف الحاضر فيها دوما هو «بناء مغرب متقدم موحد ومتضامن، من خلال النهوض بالتنمية الاقتصادية والبشرية الشاملة، مع الحرص على تعزيز مكانته ضمن نادي الدول الصاعدة». لقد زاد الخطاب الملكي هذه العبارة توضيحا وهو يذكر بنقاط قوة المملكة الشريفة الأربعة، والتي تمثلت في امتلاكه لرؤية بعيدة المدى، وصواب اختياراته التنموية الكبرى، والأمن والاستقرار السياسي والمؤسسي الذي تنعم به، وتعدد وتنوع شركائها، وقد خولته هذه المرتكزات التغلب على إكراهات سنوات الجفاف وتفاقم الأزمات الدولية التي لم تصمد أمامها دول كبيرة بينما تجاوزها المغرب بنجاح، وحافظ خلالها الاقتصاد الوطني على نسبة نمو مهمة ومنتظمة خلال السنوات الأخيرة.

لم تكن هذه الخلاصات كلاما مرسلا ولكن تعززه شهادات الداخل والخارج التي تؤكد أن المغرب يتوفر اليوم «على بنيات تحتية حديثة ومتينة وبمواصفات عالمية»، وبأن المملكة في دينامية دائمة وعلى الطريق الصحيح، وهذه الشهادات من دول ومنظمات وشخصيات لا تجامل لأنها تعي بأن الشهادة مسؤولية.

خطاب استثنائي

تأكد للمغاربة أن عيد العرش مناسبة ذات هدف مزدوج جلاه بوضوح الخطاب الملكي. هو من جهة «مناسبة سنوية لتجديد روابط البيعة المتبادلة، ومشاعر المحبة والوفاء التي تجمعنا على الدوام، والتي لا تزيدها الأيام إلا قوة ورسوخا»، ومن الجهة الأخرى بين الملك أنه «مناسبة أيضا للوقوف على أحوال الأمة: ما حققناه من مكاسب، وما ينتظرنا من مشاريع وتحديات، والتوجه نحو المستقبل بكل ثقة وتفاؤل». ولذلك استأثر هذا الهدف بحيز كبير من الخطاب جرد خلاله الملك نجاحات وإنجازات المغرب التي تحققت بفضل مجهود جميع مكوناته في مجالات متعددة خص منها الخطاب قطاعات السيارات والطيران والطاقات المتجددة، والصناعات الغذائية والسياحة، وهي القطاعات التي صارت «رافعة أساسية لاقتصادنا الصاعد، سواء من حيث الاستثمارات أو خلق فرص الشغل».

النجاحات الأهم التي مثلت نقطة قوة وجذب للمملكة هي نعمتا الاستقرار والأمن التي تعم ترابه وتجعله واحة في منطقة مضطربة، ولذلك لم يكن مصادفة ختم الخطاب بآيتين من سورة قريش «فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

لم يفت جلالة الملك أن يذكر بالانتصارات في ملف الوحدة الترابية بحصد اعتراف دول عدة ذات وزن عالمي، وقد دأب خطاب العرش على التذكير بها كل سنة، وهذه السنة كان لاعتراف المملكة المتحدة والبرتغال وقع كبير على القضية.

ما يميز جلالة الملك وشخصيته دائما هو حسه الاجتماعي وشعوره العميق بمغاربة البوادي والمداشر البعيدين عن المركز، ولذلك ما فتئ يذكر بحقهم في الاستفادة من عائدات هذه التنمية لأنهم من صناعها الأساسيين، وما فتئ جلالته ينادي بجعلهم في أولويات السياسات العمومية، بل إنه أحدث أوراشا من أجلهم كما هو الحال مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والجهوية المتقدمة والحماية الاجتماعية والدعم المباشر. وستبقى تلك الفقرة موشومة في ذاكرة كل المغاربة حين عبر الملك أنه رغم كل النجاحات والتقدم لن يرضى حتى يستفيد من عائدات التنمية كل المغاربة «لن أكون راضيا مهما بلغ مستوى التنمية الاقتصادية والبنيات التحتية، إذا لم تساهم بشكل ملموس في تحسين ظروف عيش المواطنين من كل الفئات الاجتماعية»، بل إن جلالته حدد المعني بهذا الكلام «مع الأسف ما تزال هناك بعض المناطق، لاسيما بالعالم القروي، تعاني من مظاهر الفقر والهشاشة بسبب النقص في البنيات التحتية والمرافق الأساسية».

لا يستغرب المغاربة هذا الخطاب لأنهم خبروا طبيعة شخصية الملك منذ توليه العرش، ولكنهم مطمئنون أن الملك نصيرهم ومنحاز لهم ويضع قضاياهم في أول اهتماماته، وأحسوا بأن هذا الخطاب كان بمثابة نقطة نظام للحكومة وغيرها من المؤسسات المعنية بإعداد وتنفيذ السياسات العمومية والترابية. وكم كان وقع عبارة «فلا مكان اليوم ولا غدا لمغرب يسير بسرعتين» دالا لكل المغاربة لأن جلالته وضع الأصبع على أولوية الأولويات. ليس مستغربا إذن أن يستشعر المغاربة بأن الخطاب قال كل ما يفكرون فيه وتحدث بما يجول في خواطرهم، وطرح السؤال نفسه الذي يعكس نوعا من المفارقة ولكن بمقاربة بنائية وليست عدمية.

احترام الملك للدستور ولصلاحيات كل سلطة واختصاصات كل مؤسسة، يجعل دوره هو التنبيه ودق الناقوس حتى تتولى كل مؤسسة اختصاصاتها التي خولها لها الدستور.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه ليست هي المرة الأولى التي نبه فيها الملك إلى تباين السرعات ووجوب الاهتمام بالعالم القروي وبالمناطق التي لم تنل حظها من عائدات التنمية وبمواطني تلك المناطق، فقد سبق التنبيه إلى ذلك في خطاب 9 مارس 2011 «لا نريد جهوية بسرعتين: جهات محظوظة، تتوفر على الموارد الكافية لتقدمها، وجهات محتاجة، تفتقر لشروط التنمية»، وفي خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب لسنة 2014 «ذلك أننا لا نريد مغربا بسرعتين: أغنياء يستفيدون من ثمار النمو، ويزدادون غنى، وفقراء خارج مسار التنمية، ويزدادون فقرا وحرمانا»، وقد تم هذا التنبيه بعد أن كان جلالته يتحدث عن بعض المظاهر السلبية التي تلازم المسار التنموي لبعض الدول الصاعدة «يتميز المسار التنموي لعدد من الدول الصاعدة بظهور أعراض سلبية، تتمثل في توسيع الفوارق بين الطبقات الاجتماعية. لذا، فإننا حريصون على تلازم التنمية الاقتصادية، مع النهوض بأوضاع المواطن المغربي». ولهذا ذكر خطاب العرش بأن «هدفنا أن تشمل ثمار التقدم والتنمية كل المواطنين في جميع المناطق والجهات دون تمييز أو إقصاء»، ولا سبيل إلى ذلك إلا بـ«اعتماد جيل جديد من برامج التنمية الترابية يرتكز على تثمين الخصوصيات المحلية، وتكريس الجهوية المتقدمة، ومبدأ التكامل والتضامن بين المجالات الترابية»، و«الانتقال من المقاربات التقليدية للتنمية الاجتماعية إلى مقاربة للتنمية المجالية المندمجة»، و«إحداث نقلة حقيقية في التأهيل الشامل للمجالات الترابية، وتدارك الفوارق الاجتماعية والمجالية»، وهو ما يطرح أكثر من سؤال حول تنزيل مقتضيات الجهوية المتقدمة.

لا بد من التذكير بالتشخيص الدقيق الذي كان موضوع الرسالة الملكية للمشاركين في المناظرة الوطنية الثانية للجهوية المتقدمة بمدينة طنجة. حينها وضع جلالة الملك الأصبع على مكامن النقص في تنزيل الجهوية المتقدمة، وهي مادة تشخيصية واقتراحية غنية.

لم يكن من باب المصادفة أن يدعو الملك إلى اعتبار نتائج الإحصاء العام للسكان لسنة 2024 منطلقات ينبغي أخذها بعين الاعتبار في إعداد وتنفيذ السياسات العمومية لأنها أبانت عن مجموعة من التحولات الديمغرافية والاجتماعية والمجالية التي عرفها المغرب.

لم يغب الملك في خطاب جرد الحصيلة الخيار الديمقراطي وترسيخه، فقد أكد انتظام موعد الانتخابات باعتبار ذلك مقتضى دستوريا، وأعطى تعليماته بـ«ضرورة توفير المنظومة العامة المؤطرة لانتخابات مجلس النواب، وأن تكون معتمدة ومعروفة قبل نهاية السنة الحالية»، مع وجوب الإعداد الجيد وفتح باب المشاورات السياسية مع مختلف الفاعلين، والهدف من ذلك هو جعلها انتخابات تشاركية وتنافسية تتساوى فيها فرص كل المشاركين فيها.

هذه الدعوة والالتزام والتعهد تأكيد على أن قطار الديمقراطية وضع منذ زمن على سكته الصحيحة، وأن المغرب يبني انتقاله بسلاسة وتشاركية واستحضار لكل الأبعاد التي تمزج بين التنمية الاقتصادية والعدالة المجالية والتنافسية والتعددية السياسية.

ومما أكد للمغاربة صواب الرؤية المستقبلية للمغرب استحضار خطاب العرش للعوامل المحيطة بالمغرب، وبدرجة قصوى جواره المغاربي. لا شك أن طريقة مخاطبة جلالة الملك للشعب الجزائري تؤكد أنه ملك يتصرف وفق ما ينبغي على رئيس دولة عريقة تجاه جاره دون الوقوع في فخ ردود الأفعال المتشنجة رغم إساءات نظامها للمغرب ولشخصه في أكثر من مرة وبشكل ممنهج.

أكد الملك أن ترسيخ مكانة المغرب كبلد صاعد تتطلب التزاما بـ«بالانفتاح على محيطنا الجهوي وخاصة جوارنا المباشر في علاقتنا بالشعب الجزائري الشقيق»، وذكر بطبيعة الروابط التي تجمع الشعبين «الشعب الجزائري شعب شقيق، تجمعه بالشعب المغربي علاقات إنسانية وتاريخية عريقة، وتربطهما أواصر اللغة والدين والجغرافيا والمصير المشترك». ولننتبه إلى عبارات: الشقيق والمصير المشترك والتوجه بالخطاب إلى الشعب.

من هذا المنطلق، لم يستغرب المغاربة استمرار سياسة اليد الممدودة من أجل «حوار صريح ومسؤول؛ حوار أخوي وصادق حول مختلف القضايا العالقة بين البلدين» لأن هذا التمسك «نابع من إيماننا بوحدة شعوبنا، وقدرتنا سويا على تجاوز هذا الوضع المؤسف»، بل إن الملك كان أحرص على حفظ ماء وجه الجيران رغم الانتصارات التي توضح أن مصير ملف الصحراء المغربية اقترب من محطة النهاية حين أشار إلى «وبقدر اعتزازنا بهذه المواقف التي تناصر الحق والشرعية، بقدر ما نؤكد حرصنا على إيجاد حل توافقي لا غالب فيه ولا مغلوب يحفظ ماء وجه جميع الأطراف». هي رسالة واضحة للمنتظم الدولي أن المغرب اختار خيار السلام وحسن الجوار.

> ما يطمئن المغاربة أكثر هو نبرة الثقة والتفاؤل التي بدت واضحة على الملك لأنه هو الأكثر اطلاعا على أوضاع البلاد وأكثر المغاربة امتلاكا لمعلومات تفصيلية حول سير كل الأوراش بإيجابياتها وسلبياتها

يمكن القول أن خطاب العرش لهذه السنة إعلان لولوج المغرب مرحلة جديدة بسرعة مختلفة وبسياسات عمومية أكثر اندماجا في مجالاتها والمعنيين بها والقائمين عليها إعدادا وتنفيذا ورقابة، ولحظة مكاشفة ذاتية صريحة تأخذ مصداقيتها وقيمتها من أنها صادرة عن الملك باعتباره الممثل الأسمى للأمة والمؤتمن على ضمان وحدة الدولة واستمراريتها. ولذلك فهو يقوم دائما بمهمة المتابع والمراقب والمبادر وفق ما تحتاجه البلاد حتى تربح رهاناتها التنموية.

لم يترك جلالة الملك الفرصة للطوابرية والمشوشين للمشاغبة على اللحظة والذكرى، فقد بين محتوى وفقرات الخطاب أنه على وعي بكل النقائص وذكرها ووضعها في سياقها وحجمها دون تهوين أو تهويل وبنفس تفاؤلي ومقاربة إيجابية، وهذه من أهم فوائد الملكية في المغرب لأن موقعها في الهندسة الدستورية ومكانتها عند المغاربة ومكانها كحكم بين المؤسسات يضعها في موقع يمكنها من لعب دور التقييم الموضوعي والتشخيص الدقيق والاستشراف المبني على واقع.

صرع عند الطوابرية

لقد لاحظنا قبل الخطاب وبعده ما يشبه حالة صرع عند الطوابرية وتوجس من الإطلالة البهية لجلالة الملك على المغاربة لأنهم يعلمون أنه خطاب يأخذ قيمته من هذه المناسبة.

براح عدلاوة أصابه الارتباك لأن الخطاب الملكي سد عليه كل منافذ التبخيس التي احترفها، فلم يتبق له إلا التطاول على الملك قبل أن يعمد إلى حذف ما اقترفته يده شعورا منه بأنه يضع نفسه في مواجهة مفتوحة مع المغاربة يعرف أنه سيخسرها، أو ربما أتاه التقريع من سدنة المعبد الذين يعرفون أنها مواجهة خاسرة، ثم ما لبث أن تحول إلى الاتجار كعادته بمأساة الغزاويين بترويج الأباطيل.

المقيم في سويسرا اختار من جهته إسهال التدوين الانتقائي من زاوية الحقد والانتقام. المغرب يصنعه دوما المغاربة من داخل المغرب وليس من اختار طوعا الخارج مكانا للإقامة ومصدرا لتلقي التعليمات.

«الحاصل» في تونس صار مفهوما لدى الجميع أن تدويناته ليست إلا تحصيل حاصل لمعاناته وأسرته التي شردها بحثا عن الإلدورادو الذي لم يظهر منه إلا السراب ولم يوف له من وعدوه بوعودهم. «الحاصل» يصرف أحقاده ممن أخطأ في تقدير طباعهم فتورط وورط عائلته بسببهم، وطبعا لا يملك الشجاعة لقول ذلك ولن يجد غير «المخزن» ليصب عليه حقده وينسب إليه فشله. وليتأكد أن قشابة المخزن واسعة وتستوعب «شغبه» وسوء أدبه لأن كل إناء بما فيه ينضح. لقد كان الأولى أن يخصص بعضا من تدوينته «الباسلة» لمن يستمتع بعطلته وتركه في الفاقة يتسول هو وعائلته ما يسد به الرمق ويأويه من التشرد.

هو سؤال فقط، هل يملك «الحاصل» شجاعة الإفصاح عن رأي علني تجاه تنكر «صديقه اللدود» للخدمات التي أسداها إليه؟ لماذا يحجم عن الإفصاح عما يسر به أو يعلنه للبعض فقط؟ أليس من حق الرأي العام الاطلاع على ذلك؟

هي مناسبة كذلك لتذكير البعض ممن رأى في مناسبة عيد العرش فرصة للمزايدة لدرجة أنه سمح لنفسه ليملي على الملك قائمة أسماء من يجب أن ينالوا العفو، ومواصفات من يحق لهم الاستفادة من العفو متجاهلا عن عمد أن هذا اختصاص ملكي ويخضع المستفيدون منه لمواصفات تختلف من مناسبة إلى أخرى، وتقدير ذلك يرجع لجلالة الملك وحده. ما ميز لائحة المعفي عليهم في هذه المناسبة هو العدد المرتفع ولا شك أن صور وفيديوهات العائلات التي تناقلتها وسائل الإعلام تبين أن هناك فئات أخرى لها حق الاستفادة من الالتفاتة الملكية، وهي فئة يريد الطوابرية استثناءها دائما لأنهم ينظرون إليهم كمواطنين من درجة دنيا.

لقد كان لافتا للانتباه أن يستغل أحد المتورطين في تهم تشيب من ذكرها الولدان ويستحيي من الحديث حولها كل إنسان سوي منصة شخصية في هذه المناسبة الكبيرة ليصنع من فترة سجنه أسطورة وبطولة وهمية بانتقائية بئيسة وتوجيه مفضوح وقفز عن عرض طبيعة جرائمه وسبب دخوله السجن للرأي العام، بما في ذلك استعراض أدلة براءته للمغاربة طالما لم يقتنع بالحكم القضائي الحائز لقوة الشيء المقضي به ضده. استغلال مناسبة عيد العرش والركوب عليها تشويش متعمد لا يمكن إلا أن يندرج في خانة الحملات المخدومة بـ«عناية» للتشويش، ويزداد الأمر حين يريد صاحبه العودة لأسلوبه القديم «دس السم في العسل» بكلام يقطر سما في حق الملك والملكية. هي مقابلة بإساءة وقلة أدب لإحسان وعطف مولوي. وفي النهاية يغلب الطبع التطبع وتظهر معادن كل واحد، وهي رسالة لمن لا يزال يرى في أمثال هؤلاء شعاع أمل أن ينصلح حالهم لأن العطار لن يصلح ما أفسده الدهر.

أوراق الطوابرية تتساقط بسرعة أكثر مما يمكن توقعه بناء على حسابات موضوعية. أحد المبتزين في الخارج سيحطم الرقم القياسي في عدد الأحكام ومبالغ الغرامات والتعويضات، وتنتظره أيام عجاف ولن تغني عنه فئته التي اتكأ عليها شيئا.

ما يثير الاستغراب حقا أن معيار تطبيق القانون ومصداقية المؤسسات واستقلال القضاء عند الطوابرية -وفي مقدمتهم أمثال هؤلاء المبتزين- هو مدى تحقيقه لمصالحهم وحمايته لخروقاتهم، وإلا فإن القضاء تابع والمؤسسات مرتشية والقانون فاسد. قلتها في أكثر من بوح سابق أن الطوابرية لا يرضون بغير مواطنة من درجة امتيازية VIP يستفيدون فيها من الريع ولا يطبق عليهم فيها القانون مثل غيرهم ويسمح لهم فيها بالتشهير بمن يخالفهم وكيل التهم له بالباطل دون أن يملك حق الدفاع عن نفسه باللجوء إلى القضاء.

ما يعيشه الطوابرية هو حالة احتضار ستفضي إلى نهايتهم بهدوء غير مأسوف عليهم. وكم سيكون هذا المبتز حالة للدراسة إن وفى بتعهده وأضرب عن الطعام وحينها سنرى مثالا حيا بكيفية تفاعل الدولة ومؤسساتها والإعلام والمنظمات الحقوقية مع قضيته. والأيام بيننا، ولهم عبرة في من سبقهم الذين لم يعد يسمع لهم ركز ولا ذكر سوى مثالبهم. هذا المغرب محفوظ بحفظ الله له من كل سوء، وعاقبة من يسيء إليه لا تمر بدون ثمن وحساب.

تشويش مفضوح

من التشويش المفضوح، والذي لا ينطلي على أي معاين للواقع، ما سربته جهات خارجية معروفة عن تقلص أعداد مغاربة العالم الذين زاروا المغرب خلال هذا الصيف. لا تخفى أسباب هذه الإشاعة، ولا يسع الإنسان إلا الأسف على من تلقفها وروج لها دون تمحيص أو تأكد لأن خلفية مطلقها ومروجيها هي ضرب جاذبية المغرب السياحية وقد نبهت في أكثر من بوح سابق إلى أن ضرب السياحة المغربية أصبحت هدفا مباشرا لأعداء المغرب، ونتذكر جميعا المخططات الإرهابية التي تم تفكيكها مؤخرا والمدن التي كانت تريد استهدافها.

الحقيقة أن عدد مغاربة العالم الذين دخلوا المغرب منذ انطلاق عملية مرحبا 2025 إلى حدود 27 يوليوز بلغ 2273946 مقابل 1860904 السنة الفارطة، أي أن العدد عرف زيادة بما قدره 18%. هذه هي الحقيقة بالأرقام بعيدا عن الإشاعات والأباطيل.

هي أرقام لا تعكس فقط جاذبية المغرب كوجهة سياحية فهذه حقيقة لا يماري فيها إلا عدو أو حاقد، ولكن قيمتها الحقيقية تكمن في الرابطة التي تتعزز بين المغرب وبين أجيال مغاربة العالم التي تتجلى في «تمغربيت» التي تتوارثها الأجيال ولا تمحوها جنسياتهم أو البيئة التي يعيشون فيها لأن تمغربيت تقوم على التعايش والتسامح والاندماج والتساكن، وليست من الهويات المنغلقة والصدامية والحدية.

لم يجد الطوابرية في خطاب العرش ما يقتاتون منه لإنعاش بضاعة التشهير بالمغرب فلجأوا إلى المزايدة بغزة، متناسين أن خطاب العرش خطاب محددة دائما مجالاته ومواضيعه وقضاياه ولا يمكن أن يقال فيه كل شيء عن كل القضايا التي لها أماكنها ومناسباتها. ومع ذلك لم يمض يوم حتى كانت المبادرة الملكية فعلا يتجاوز مجرد القول أو الأماني.

على وجه الاستعجال، أمر الملك رئيس لجنة القدس بإرسال مساعدة إنسانية وطبية عاجلة لفائدة الشعب الفلسطيني الشقيق، وخاصة ساكنة قطاع غزة.

قيمة هذه المساعدة تكمن في مقدارها وهو 180 طنا، وفي موادها التي تتكون من مواد غذائية أساسية، ومن الحليب ومواد موجهة بالخصوص للأطفال، وكذا أدوية ومعدات جراحية لفائدة السكان الأكثر هشاشة. كما تضم أغطية وخيما مهيأة وتجهيزات أخرى، وفي استعجاليتها لأنها مهيأة سلفا، وفي توفر ضمانة وصولها للمستفيدين منها بسبب إرسالها عبر مسار خاص سيمكن من إيصالها بشكل سريع ومباشر للمستفيدين الفلسطينيين.

لم يكن مستغربا أن تصيب هذه المبادرة تجار مأساة الغزاويين بالسعار لأنها فضحتهم وسحبت البساط من تحتهم وكشفت بجلاء مواقف المغرب ومبادراته المتواصلة لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب على غزة والتخفيف من معاناة ساكنتها.

عيد العرش فعلا كان مناسبة لتمتين الروابط بين المغاربة والملك والملكية، والوقوف عند ما أحرزه المغرب من تقدم، وتحديد ما يلزم فعله واستدراكه، ولكنه كان فرصة كذلك لفضح أعداء المغرب والمشوشين على مسيرته، بل إنه عجل أكثر بسقوطهم لأن استهداف الملك والملكية عند المغاربة خط أحمر لأنه ضرب لركيزة خيمة المغرب وعمودها الفقري.

موعدنا بوح قادم.

21 مذكرات الساسة وأسرار السياسيين

غالبا ما تحيط حياة السياسيين بالكتمان، وينطبق الأمر نفسه على كواليس ممارسة السلطة وصنع القرار. غير أن هناك توجها في عالمنا المعاصر إلى نشر السير الذاتية لصناع القرار لتسليط الضوء على تجاربهم الشخصية ومساراتهم في الحياة العامة، كاشفين أسرارها في مذكرات تنشر للعموم، مع التركيز على الأحداث السياسية التي شاركوا فيها أو كانوا شهودا عليها. وتكمن أهمية تلك المذكرات في احتوائها على تحليلات وتفسيرات للأحداث الكبرى، وكشفها لكواليس صناعة القرار، فضلا عن توثيقها لشهادات حية عن الفترات المفصلية في تاريخ الشعوب والدول، وتساهم في الحفاظ على الذاكرة السياسية للمجتمعات.

في المغرب، قلة من السياسيين والدبلوماسيين والمفكرين امتلكوا الجرأة لكتابة مذكراتهم الذاتية، ليكشفوا عن جوانب مسارهم السياسي والأحداث التي عايشوها وساهموا في تشكيلها. فالمذكرات السياسية ليست مجرد سرد شخصي، بل أداة أساسية لفهم التاريخ السياسي من الداخل، مع إبراز التفاعلات والتناقضات التي ميزت الفترات السياسية المختلفة، كما أنها تثري الحياة الأدبية والسياسية والثقافية.

ولتشجيع القارئ المغربي للاطلاع على تلك المذكرات، تسلط هذه الحلقات الصيفية الضوء على أبرز المذكرات السياسية التي صدرت في المغرب المعاصر، وذلك بهدف التعريف بها وبمضامينها...

إعداد أوسي موح لحسن

امحمد بوستة:

الوطن أولا (4)

تفاصيل دقيقة تضمنها كتاب «امحمد بوستة: الوطن أولا - مذكرات في السياسة والحياة «الصادر عن المركز الثقافي للكتاب ببيروت سنة 2021 والذي ألفه قيدوم الصحافيين الزميل محمد الضو السراج وتقديم العربي المساري عن حياة القيادي الاستقلالي امحمد بوستة. ونواصل في هذه الحلقة الرابعة نشر بعض التفاصيل عن مضامينها..

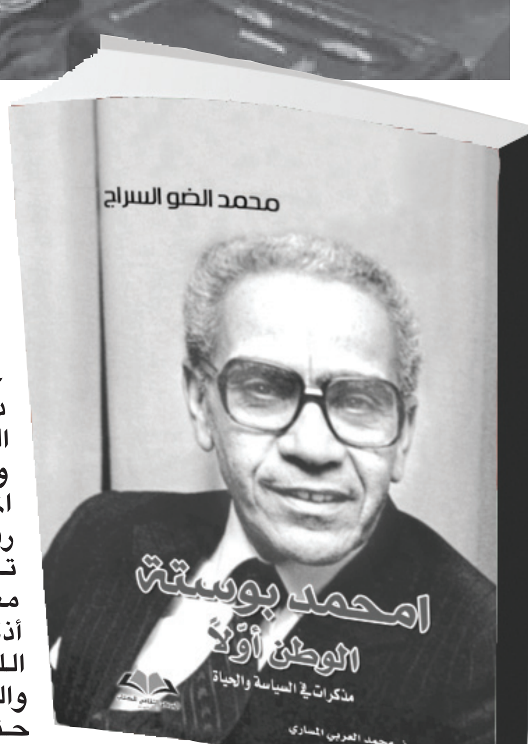


في عاصمة بلاد الانوار

بعد مراكش وفاس، انتقل الراحل امحمد بوستة إلى فرنسا وبالضبط العاضمة باريس، وفي هدا الصدد يبوح للزميل محمد السراج الضو قائلا: «وصلت إلى باريس في نونبر 1946 مع حلول فصل الشتاء، كان البرد قارسا جدا والسمة الغالبة على المدينة حينئذ هي البؤس والجوع ومختلف مظاهر الفقر. التحقت بمقر للطلبة كان المغرب قد اقتناه سنة من قبل لا زال حينذاك في طور التهيىء والإعداد لاستقبال الطلبة الجدد، ولكم أن تتصوروا شابا مغربيا قادما من حرارة مراكش إلى باريس وهي تعيش شتاء قارسا وقاسيا، بلغت فيه درجة البرودة 17 درجة تحت الصفر دخلت الغرفة التي سأقيم فيها، وكان زجاج نوافذها مكسرا، ولا تتوفر على وسيلة للتدفئة كانت تبدو لي كأنني فتحت باب ثلاجة كبيرة ودخلت فيه، ولا أخفي عليكم أمرا قد يبدو غريبا ولكن هذا ما وقع، فلكي أواجه الموقف الصعب الذي وجدت فيه نفسي، لبست كل الثياب التي كانت معي وفتحت حقيبة الملابس الكبيرة، ووضعت بداخلها زربية مغربية كانت معي وتسللت.. إلى داخلها وكأنني ميت في تابوت، ورغم ذلك لم تفارقني قشعريرة البرد الشديد. مرت الأيام... حكايتي مع باريس حكاية يطول شرحها كما يقال، فقد كان ينتظرني بها عمل كبير جدا. يجب القيام به، مكثت بها من أكتوبر 1946 إلى نونبر 1950».

ويضيف بوستة: «كانت قيمة المنحة لا تتجاوز خمسة آلاف فرنك فرنسي، أي ما يوازي خمسين درهما مغربيا بمعيار تلك السنوات، سمحوا لي بالاستفادة فقط نصفها، إلا أن الحزب بادر إلي مساعدتي بالتكفل بالنصف الآخر. وقد كان المبلغ يسلم لوالدي الذي يقوم بإرساله إلي كل شهر. ومن حسن حظنا كذلك أن الطلبة الذين يشربون الخمر كانوا يمنحوننا «بونات» اقتناء قنينات الجعة والنبيذ الأحمر، فكنا نذهب بها إلى المخبزات لاستبدالها بالخبز، وكان أصحاب المخبزات يتسارعون للحصول عليها لأنها كانت مطلوبة كثيرا من طرف الزبائن بهذا القدر من المال، كان علي تدبر جميع شؤوني وتلبية جميع حاجياتي، من سكن وتغذية ولباس وتنقل وغير ذلك. كان مبلغ كراء الغرفة حوالي ستة عشر فرنكا، ودفتر المؤونة، ويحتوي على خمسين تذكرة كنت أقتنيه باثني عشر فرنكا، بالإضافة إلى ثمن الخبز والحليب ومشتقاته، لأنه لم يكن ممكنا التزود بهما بواسطة دفتر المؤونة بل بواسطة تذاكر خاصة تقتنى من البلدية. كل شيء تقريبا كان يعطى «بالبون»، تذكرة المؤونة انتهى العمل بها بعد نهاية الحرب لكن عواقبها وأضرارها المأساوية وأثرها البليغ على الناس كانت واضحة وماثلة للعيان..».

وعن حياته الثقافية وأنشطته السياسية في باريس يشير امحمد بوستة: «شاركت في النوادي الثقافية والسياسية وارتبطت بعلاقات مع العمال والتجار المغاربة كما كان زعماء الحزب يقومون بزيارتنا واللقاء معنا، وتنظيم محاضرات حول أوضاع المغرب السياسية، كما اشتغلت مع مجموعة من المثقفين الفرنسيين، وارتبطت بعلاقات مع فرنسيين يؤيدون المغرب، إضافة إلى أنني كنت عاشقا للموسيقى التي كانت مدارسها المتعددة والجديد تغزو أوروبا».



ويضيف أنه: «في ما يتعلق بي شخصيا فقد كانت لي ميول موسيقية وفنية كنت أمارسها كلما أتيحت لي الفرصة، وخصوصا هواية الرقص العصري، إذ كنت أحضر حفلات الرقص باستمرار، سواء في المدارس أو المعاهد أو أية أماكن أخرى. وفي صيف 1948 وهي السنة الثانية لالتحاقي بباريس، صادف أن نظمت دار أمريكا منافسة في الرقص على إيقاع موسيقى الجاز (Jazz) والروك أندرول (Rock and roll) استدعي لحضورها لأول مرة بباريس شخصيتان بارزتان في عالم الموسيقى، ويتعلق الأمر بالفنان العالمي لويس أرمسترونغ (Louis armstrong) وسيدني بيشى (Sidny bichet) والأول معروف عالميا على مستوى موسيقى الجاز، خاصة بعزفه على آلة الساكسفون. دامت منافسات المهرجان الفني أكثر من شهر، وفي الأسبوع الأخير من المنافسات حضرت صحبة رفيقة فرنسية كانت تدرس معي وشاركنا معا في المنافسة النهائية. أذكر أننا رقصنا طيلة الليل إذ دامت المنافسات والتصفيات النهائية حتى الصباح، بعد ذلك أعلنت اللجنة المشرفة فوزي بالجائزة الأولى مع رفيقتي وكانت الجائزة عبارة عن مبلغ مالي قدره خمسون دولارا لكل واحد منا، وهو بمعيار ذلك الزمان يعد «ثروة»، بالإضافة إلى تذكرة سفر لقضاء خمسة عشر يوما بإيطاليا، وأذكر أننا زرنا خلالها مدن روما وفلورانس وميلانو ونابولي وجينوا...».

ويواصل بوستة البوح عن حياته السياسية الباريسية قائلا: «كان مقامنا بباريس بالإضافة إلى إقبالنا كطلبة على طلب العلم وقيامنا بمسؤولياتنا والأدوار المنوطة بعملنا في الحركة الوطنية والحركة الثقافية يعرف من حين إلى آخر مناوشات ومواجهات ومشادات كلامية حتى في ما بيننا نحن المغاربة، والسبب في ذلك وجود بعض الطلبة الذين تأثروا بالفكر اليساري والشيوعي، وكان هدفهم الأساسي هو النيل من الحركة الوطنية في المغرب. وقد شكلوا جماعة أطلقوا عليها اسم Les unionistes الوحدويون. وقد كان من ضمنهم معروفون، منهم مامون الطاهري وأحمد السنوسي وغيرهما. كنا في الحزب نواجههم بشدة، وبدأ الأمر يستفحل حين التحق بهم من لا يمكن التصديق أنه أصبح شيوعيا، كالدكتور الهادي مسواك، ومولاي امحمد بن العربي العلوي. كنا دائما في مواجهات مستمرة ومفتوحة مع هؤلاء، وخاصة أيام الأحد، حيث كانوا يروجون صحيفة لومانيتي (L›humanite) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، وفي مواجهتهم كنا نحمل جريدة «العلم» وكانت حديثة الإصدار - أو صحيفة «لوفيغارو» (Le Figaro) أو غيرهما تعبيرا منا عن مناهضتنا لأفكارهم وتوجهاتهم السياسية المتطرفة. وبمناسبة الحديث عن اعتناق الأفكار المخالفة، أذكر في هذا الشأن حكاية قديمة تتعلق بمحمد بنعبد الجليل، الذي عرف في ما بعد باسم جان محمد بنعبد الجليل (Jean Mohamed Benabdelil) 5 ففي 1925 ذهب عشرة طلاب مغاربة للدراسة بفرنسا، منهم أحمد بلافريج ومحمد الخلطي ومحمد الفاسي وعبد المالك فرج ومحمد بن عبد الجليل، أخ عمر بن عبد الجليل. ومن أغرب ما وقع أن هذا الأخير بعد التحاقه بفرنسا اعتنق المسيحية الكاثوليكية بدون سابق إعلان، إذ تم تعميده رسميا سنة 1928 كمسيحي كاثوليكي، ولا ندري كيف حصل ذلك. وقد وقعت ضجة كبيرة في فاس وفي المغرب كله، إذ تم بسبب هذا الحادث منع عدد من المغاربة أبناءهم من الذهاب إلى فرنسا للدراسة خوفا من تنصيرهم. وقد خلف هذا الأمر أثرا بليغا في نفوس أفراد أسرته، وكان عمر بن عبد الجليل كذلك فقد كان هو بدوره ضمن أفراد هذه البعثة».

> من أغرب ما وقع أن محمد بنعبد الجليل بعد التحاقه بفرنسا اعتنق المسيحية الكاثوليكية بدون سابق إعلان، إذ تم تعميده رسميا سنة 1928 كمسيحي كاثوليكي، ولا ندري كيف حصل ذلك..









21 قصة مدن طواها الزمان

ذات يوم، كانت مدنا مزدهرة، تعج بالحياة، لكنها تلاشت مع الزمن، وأصبحت أثرا بعد عين، لا يوجد لها مكان بين المدن المعروفة حاليا، ولا تشير الخرائط الحديثة إلى موقعها. تحمل تسميات رنانة، نصادفها في كتب وروايات المؤرخين، ويتردد ذكرها في الحكايات، والمرويات الشفوية، عاشت فيها أجيال، وتعاقبت عليها أحداث وحقب وعصور، بعضها اندثر إلى الأبد، والبعض لم يبق منه إلا آثار شاهدة عليه، وغالبيتها ما تزال مطمورة تحت التراب. لم تكن مجرد تجمعات بشرية، أو مراكز للحكم أو الرواج التجاري، إنما هي مدن تختزن أسرارا وحكايات خالدة، لعبت أدوارا حاسمة في تاريخ المغرب، وعاشت فترات من المجد، سنحاول اكتشاف بعض خباياها، عبر هذه الحلقات الصيفية.

إعداد عبد الواحد الدرعي

المزمة.. ميناء الريف وقاعدة المراقبة

على بعد عشرات الأمتار من شاطئ السواني بالحسيمة، وداخل غابة مكسوة بأشجار الأوكاليبتوس، يرقد كنز أثري لا تقدر قيمته بأي ثمن، إنها مدينة «المزمة» التاريخية التي تكافح اليوم للخروج من غياهب النسيان ومن تحت أكوام الرمال.

تأسست هذه المدينة من قبل مملكة بني صالح واستعملت كميناء لإمارة النكور ما بين القرنين التاسع والحادي عشر، ويستمد هذا الموقع الأثري أهميته التاريخية من الدور الاقتصادي، ومهمته كقاعدة للمراقبة والرد على أي هجوم يمكن أن يأتي من شمال البحر الأبيض المتوسط.

وجاء بناء مدينة المزمة، نتيجة للتوسع الذي عرفته إمارة النكور، التي تمتد على وادي ملوية من الناحية الشرقية ووادي أورينكة غربا (مدينة الجبهة)، ما فرض بإلحاح إنشاء بنيات مينائية، وهو ما تجسد من خلال إحداث موانئ المزمة وبادس.

هذه البنية الجديدة كانت تستقبل قوافل قادمة من عدة دول جنوب الصحراء في اتجاه أوروبا، خاصة إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، لكن تدمير مدينة النكور من طرف يوسف بن تاشفين، خلال القرن الحادي عشر، دفع سكان المدينة إلى الاستقرار بميناء المزمة، ما أدى إلى تحوله إلى مدينة بكاملها.

وذكرت مدينة المزمة في كثير من الوثائق التاريخية، خاصة وصف إفريقيا لحسن الوزان، المسمى بـ"ليون الإفريقي"، الذي قدم لمحة عامة عن الأنشطة الاقتصادية والثقافية والدينية التي يمارسها سكان المدينة (صناعة السفن، بناء المساجد، صناعة الأواني بالفخار، التدريس..).

تأثرت مدينة المزمة سلبا بالأحداث العسكرية التي استهدفت إمارة النكور، نذكر في هذه المناسبة الحملة الفاطمية برئاسة مصالة بن حبوس، الذي خرب مدينة نكور، وقتل أميرها سعيد سنة 916 م، حيث عانت مدينة المزمة من الآثار السلبية التي خلفتها هذه الحملة مدة تزيد على ثلاثين سنة، وهو ما وثقته زيارة ابن حوقل لمدينة نكور في النصف الأول من القرن الرابع الهجري، الذي لاحظ الخراب باديا على المدينة، ولكن أغفل ذكر وضعية المزمة المعمارية، وذلك بسبب اهتمامه بالنشاط التجاري للمرسى آنذاك.

استفادت المزمة من تدهور مدينة نكور ابتداء من مطلع القرن الحادي عشر الميلادي، ففي هذا التاريخ اتخذ أمراء بني جرثم المتحدرون من بني صالح الحميري مدينة المزمة قاعدة لهم، وأصبحت بديلا عن مدينة نكور، كما شكل تخريب نكور على يد المرابطين عاملا مساعدا على التألق في فترة قصيرة، حينما أصبحت المنفذ التجاري الوحيد بالمنطقة.

وانطلاقا من تلك المرحلة (المرابطين) تحولت هذه القرية إلى مدينة، نتيجة العوامل التي ساهمت في نموها، وحولتها إلى قطب تجاري وحيد بالمنطقة، وتطلبت هذه المهمة توفر المدينة على بنيات مناسبة تتلاءم مع الدور الجديد، لضمان سلامة المواد المصدرة والمستوردة، كما أصبحت منذ تلك الفترة مركزا إداريا للمرابطين في تلك الجهة.



ظلت المدينة متألقة خلال العهد الموحدي، تبعا للعناية التي حظيت بها بعد بناء سورها سنة 1205 م، بتوجيه من الخليفة الناصر الموحدي إذ أصبحت انطلاقا من هذه الفترة مدينة ذات أسوار قوية.

ثم انتقلت هذه المدينة إلى نفوذ بني مرين بعد فترة قصيرة من بناء أسوارها، حينما اكتسح المرينيون منطقة الريف في السنوات الأولى من ظهور حركتهم، وثبتوا فيها نفوذهم. فأصبحت قاعدة مرينية تشرف على النشاط التجاري، ونظرا لأهميتها انتقل إليها الثائر الفاطمي الحاج العباس بن صالح الصنهاجي من بني كميل غرب بادس فدخلها واتخذها قاعدة ثورته، ولا شك أن هذا الحدث ألحق ضررا بالغا بأنشطتها التجارية ومرافقها المختلفة، نتيجة المواجهات العسكرية التي جرت بها وبنواحيها بين بني مرين وأنصار العباس، انتهت بقتله وتعليق جثته على أحد أبواب مدينة المزمة سنة 1287 م.

ويبدو أن المدينة أعادت ترميم مرافقها، بعد فترة قصيرة من انتهاء ثورة هذا الفاطمي، بفضل اهتمام أبي يوسف يعقوب، فتأكد لدينا أهميتها الإدارية بوجود الأمير العامل أبي عامر بن يوسف بن يعقوب المريني، الذي انطلق منها للقضاء على أولاد الأمير أبي بكر بن عبد الحق القادمين من المغرب الأوسط سنة 1291 م.

لكن خلال الفترة الأخيرة من دولة المرينيين، فقدت المدينة أهميتها، نتيجة تنامي دور مدينة بادس في المنطقة، حيث انتقلت إليها الإدارة واحتضنت الأنشطة التجارية، فكان ذلك من العوامل التي أدت إلى خرابها في النصف الثاني من القرن 15 الميلادي، فتحولت المزمة إلى مركز ثانوي تابع لبادس، تبعث نصيبها من المحصول الزراعي إلى حاكم تلك المدينة.

استمر اسم «المزمة» حاضرا بالمنطقة بعد خرابها، وحسب ما يبدو من المصادر فإن مكان المدينة ظل يتخذ حصنا للمقاومة، وفي هذا السياق ورد اسمها في وثائق الدولة السعدية والعلوية والأجنبية، وذكرها الرحالة الاسباني مارمول كاربخال، أثناء حديثه عن الغارة الإسبانية التي استهدفت سهل المزمة سنة 1563 م.

خلال القرن السابع عشر أعجب الفرنسيون بالمنطقة فأقاموا علاقات ودية مع القائد أحمد أعراص، الذي تلقى رسالة من الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، يشكره على حفاوة استقبال التجار الفرنسيين الذين نزلوا بالمزمة، وبالجهات المجاورة لها، وطلب منه الترخيص لرولاند فريجوس ومن معه لتأسيس شركة تجارية بالمزمة.

التاجر فريجوس حل بالمزمة، والتقى السلطان المولى الرشيد العلوي بمدينة تازة، حيث أسفر اللقاء عن استجابة السلطان للمشروع الفرنسي، وتعهد بحماية التجار



الفرنسيين بالمزمة ونواحيها، لكن هذا المشروع التجاري بالمزمة توقف، بعدما تبين للسلطان طموح فرنسا إلى إقامة قاعدة عسكرية بجزيرتها سنة 1670 م عن طريق الخديعة بعدما حصلت شركة الشرق على إذن من السلطان لحمل السلاح إلى المزمة هدية من فرنسا إليه.

وبعد فشل المشروع الفرنسي، بادر السلطان المولى الرشيد ببناء حصن قوي بجزيرة نكور، وتزويده بالسلاح والأقوات والمجاهدين، تحت إشراف القائد يحيى أعراص ورفيقه القائد أبي حفص عمر بن حمامة، لتحصين المزمة وحمايتها من الإسبان.

15 سيرة بالألوان

قالت إنها تشتغل على تجارب فنية تميل إلى «الفن الهجين»

شمس صهباني: ما يشغلني بالدرجة الأولى هو الإنسان

يشهد الفن التشكيلي المغربي، منذ عقود خلت، دينامية واسعة وتنوعا ملحوظا على صعيد التعبيرات والأساليب والحساسيات الجمالية. لقد استطاع عدد غير يسير من فنانينا التشكيليين المغاربة أن يؤكدوا حضورهم الإبداعي الوازن على أصعدة مختلفة، كما وفق لفيف منهم في إدراك مدارج العالمية. وجريدة «الأحداث المغربية»، إذ تفتح هذه الفسحة للفن التشكيلي المغربي، فإنها تسعى من وراء ذلك إلى الاقتراب من عوالم الفنانين الذهنية والبصرية، وتقريب القارئ من تجاربهم وتعبيراتهم، وتعريفه بمعجمهم التشكيلي ولغاتهم البصرية ومرجعياتهم الجمالية. إنها فسحة لإصاخة السمع إلى التشكيليين، واستكشاف أكوانهم الفنية، والاقتراب من متخيلهم الفني، مثلما أنها في نفس الوقت مساحة ضوء لوضع اليد على واقعهم السوسيو مهني، والتعرف إلى هواجسهم وتطلعاتهم.

إعداد محمد معتصم

لو طلب مني أن أرسم بورتريه لمساري الفني لاخترت أن أبدأه بإحساس داخلي رافقني منذ الطفولة: العالم من حولي لا يكتمل إلا من خلال نظرتي الخاصة. كانت بداياتي بالفعل في الفن التشكيلي مدفوعة برغبة صامتة في فهم الحياة والتقاط ما لا يقال. فتجربتي المتواضعة جدا تتأسس على الإصغاء لما هو خفي وراء الأشياء ولما تقوله الأجساد في صمتها وما تبوح به الطبيعة حين نمنحها الوقت.

لم أبحث عن مدرسة محددة رغم أن أعمالي سواء التشكيلية أو في الكتابة هي عبارة عن تعبير تجريدي. أستلهم أفكاري وأحاسيسي من الحياة اليومية ومن العلاقات الإنسانية التي أعتبرها مهمة جدا في حياتي وأيضا من الانكسارات الصغيرة والانتصارات الهادئة.

المعارض واللقاءات والنصوص المكتوبة ثم اللوحات والتعبيرات التشكيلية المختلفة ما هي إلا خطوات متتالية نحو فهم أعمق للذات والعالم، كما أن التجربة لا تزال مستمرة في طرح الأسئلة. ما يهمني في مساري المتواضع جدا هو الصدق الذي أحاول أن أظل وفية له، رغم كل التحولات.

لست جزءا مركزيا من تاريخ الفن المغربي. أرى تجربتي صوتا من بين الأصوات المتعددة التي تعبر عن ما يلوج بخواطر جيل عاش بين التقاليد والحداثة ويحاول أن يجد لنفسه لغة خاصة وسط هذا التعدد. ثم إنني لا أعبر بهدف ترك أثر في الذاكرة الجماعية. أشتغل بصدق وأحاول أن أتطرق لبعض القضايا التي تشغل بالي، منها ما هو متعلق بالإنسان ومنها ما هو ثائر عن الجسد، أو باحث عن الحرية، وقضايا تهم المرأة في هشاشتها وقوتها... ثم إن انشغالي بهذه المواضيع نابع من واقع أعيشه ومن ذاكرتي، حتى وإن كان ذلك أحيانا دون قصد.

في المشهد البصري الراهن، أعتبر نفسي فنانة تشتغل باستمرار، تجرب، تتساءل، وتقاوم بالصمت وباللون. لا أبحث عن التصنيفات، أفضل أن أظل على هامش الضوء، أشتغل في عمق التجربة، وأترك للزمن أن يقول كلمته.

أشتغل حاليا على تجارب فنية تميل إلى ما يمكن تسميته بـ«الفن الهجين»، حيث تتداخل خامات وأساليب ومراجع متعددة في العمل الواحد. ما يشغلني بالدرجة الأولى هو الإنسان، لكنني أختار أن أمر عبر رموز أخرى كي أقول ما أريده: الطبيعة، الأسطورة... الورود مثلا بالنسبة لي تحمل هشاشة الإنسان وجماله، تنبت في الطين وتبحث عن الضوء... أما الأسطورة، فهي مرآة داخلية، أستحضرها للتعبير عن حقائق رمزية لما نعيشه اليوم بطريقة أعمق.

من خلال عناصر كهذه، أحاول أن أعبر عن الطبيعة الإنسانية: عن التناقض بين القوة والضعف، بين الظاهر والخفي، وعن تلك الرغبة الدائمة في التجدد التي تراودني كإنسان وكفنانة وكامرأة. في هذا المسار، أعتبر أن الفن الهجين يمنحني حرية أكبر في التعبير، ويخلق مسافة شاعرية بين ما أعيشه وما أقدمه للآخر.

أظن أن أعمالي يمكن أن تصنف ضمن التعبير التجريدي، رغم أنني لا أضع لنفسي حدودا صارمة. ما يهمني بالدرجة الأولى هو الإحساس والحركة الداخلية التي تسبق الأشكل والألوان.

تأثرت كثيرا، خاصة في بداياتي، بالمدرسة الأمريكية وخاصة بما يسمى مدرسة Action Painting، وبروادها الذين جعلوا من الفعل الإبداعي ذاته لحظة وجودية قوية، مثل Jackson Pollock وFranzKline وNorman Bluhm وغيرهم من الذين تحرروا من فكرة الشكل النهائي للوحة ليساهموا جسدا وروحا في تشكيل اللوحة.

خلال السنتين الأخيرتين بدأت أجد نفسي أكثر في أعمال فنانين مثل Antoni Tàpies، الذي يعبر بالمادة عن ثقل الذاكرة ويمنح للأسطح عمقا روحيا وبصريا في آن واحد وأعمال فنانين آخرين ممن يشتغلون على التوتر بين المادي والرمزي، مثل Alberto Burri، Anselm Kiefer وJannis التي ساعدتني على إعادة التفكير في علاقتي بالفراغ مثلا.

هذه المرحلة أعيشها الآن بكل صدق، وربما أستمر فيها، وربما يقودني الإحساس والتجريب الذي أؤمن به كجزء أساسي من الممارسة الفنية، إلى عوالم أخرى. فأنا لا أشتغل وفق خطة ثابتة أو مسار مغلق، بل أترك لنفسي حرية التحول، لأن الفن مسار حي، يتغير مع نظرتي للحياة، وحالتي النفسية، وأسئلتي الوجودية. ما يهمني في النهاية، هو أن أبقى وفية لما أشعر به ولما يحفزني على الاستمرار، سواء بقيت في التعبير التجريدي والفن الهجين، أو أتجهت نحو لغة جديدة تحمل نفس الصدق.





أرى أن التشكيل المغربي الراهن يمر بمرحلة غنية ومعقدة. هناك تنوع في التجارب وتفاوت كبير في الرؤى والأساليب وهو أمر طبيعي وصحي. لا أعتقد أن التشكيل في المغرب يعيش أزمة جمالية لأن الإبداع موجود والحس الفني حاضر بقوة، سواء لدى الجيل الجديد أو لدى الأسماء التي راكمت تجربة ناضجة.

يمكن أن نتحدث عن أزمة تلق، أو عن المسافة التي تفصل بين الفنان والمتلقي. هناك قطيعة جزئية بين ما ينتج وما يفهم ويحتضن من طرف الجمهور العام، وهو ما يتطلب مجهودا على مستوى الوساطة الثقافية والتعليم الفني والنقد التشكيلي الذي مازال ضعيفا في المغرب وغير مواكب للتجارب.

أظن أن الفن التشكيلي المغربي يحمل وعودا قوية. هناك أسماء كثيرة في المغرب تبدع بتجارب صادقة، وتتطلع إلى الكونية بفضل قدرتها على طرح أسئلة إنسانية عميقة من منطلق محلي، وهذا ربما هو ما يعطي للفن المغربي اليوم قيمته.

الذكاء الاصطناعي ليس عائقا، بل أداة يمكن أن تفتح آفاقا جديدة للتجريب الفني إذا استخدم بوعي طبعا. قد يساعد في توسيع التصور البصري واختبار أفكار غير تقليدية، لكنه لا يعوض الحس الإنساني ولا التجربة الجسدية والروحية التي تنتج العمل الفني. بالنسبة لي، الذكاء الاصطناعي وسيلة تساعد على التعبير عما ينبع من رؤية ومن أثر شخصي ومن صراع داخلي لا تستطيع الآلة أن تحاكيه.

1 أحفاد ابن بطوطة

لم يتوقف ابن بطوطة منذ إعادة اكتشاف رحلته في القرن التاسع عشر عن نفث سحره في العالم. لقد تحول إلى أيقونة في عالم أدب الرحلة مرصعة بأبهى الحلل وأجمل التوشيات. رحلته المعنونة بـ«تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، التي تكتنز وقائع 29 عاما من التجوال والترحال عبر ممالك ومسالك وحواضر وعواصم العالم في زمنه، هي الكتاب الأكثر ترجمة إلى مختلف لغات العالم. ولم تزل الكتب تؤلف حول هذا الرحالة المغربي، الذي أفلح في أن يصير مواطنا عالميا بامتياز، آخرها من تأليف الأكاديمي الأمريكي روس دان تحت عنوان «مغامرات ابن بطوطة: الرحالة المسلم في القرن الرابع عشر الميلادي»، الذي نقله إلى لغة الضاد الناقد والمترجم المغربي أحمد بوحسن مؤخرا. كأن ابن بطوطة، برحلته الأوديسية، رسم المسار وحدد المصير لمن أتى بعده من رحالة مغاربة تناسلوا عبر القرون، وخلفوا تراثا رحليا هو الأغنى والأغزر والأكثر تجذرا في التراث الأدبي العربي، إلى درجة حملت العلامة محمد الفاسي على الجهر بأن الإسهام المغربي الأكيد والثابت في الأدب العربي عبر التاريخ يتمثل بالأساس في أدب الرحلة.

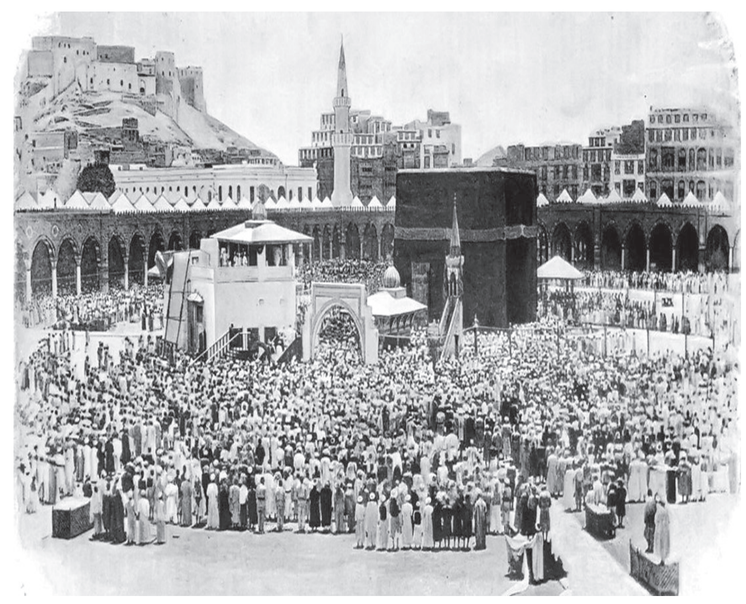
لم يتوقف أحفاد ابن بطوطة في الزمن الحديث والمعاصر بل تكاثر عددهم وتواترت نصوصهم الرحلية وهم يجوبون العالم من أقصاه إلى أقصاه. هنا إطلالة على نزر قليل من عناوين هذه المدونة الرحلية، التي تمر في مشهدنا الأدبي والثقافي في صمت.



عبد العالي الدمياني

رحلة محمد الغيغائي (1)

الحج إلى بيت الله الحرام على متن باخرة





لم تكن سفرة محمد الغيغائي إلى الحجاز عام 1857 هي الأولى من نوعها، وإنما شكلت حجته الثانية في زمن وجيز حافزه على معاودة الكرة في وقت كان فيه شد الرحال إلى بيت الله الحرام ومقام نبية المصطفى يتطلب من المشاق ما لا يقتدر عليه إلا الأقوياء الأشداء وذوو المال والسلطان، هو ظهور الباخرة، التي اختصرت المسافات وقلصت الزمن ويسرت ظروف الرحلة.

لقد دأب المغاربة، على مر قرون، الحج ضمن ما عرف تاريخيا بركب الحجاج، واشتهرت على الخصوص ثلاثة أركب، هي الركب الفاسي، والركب المراكشي، والركب السجلماسي. بيد أن ظهور السفينة البخارية، إثر اختراعها من طرف الإنجليز، وتخصيصها لنقل الركاب، بعدما كانت حكرا على نقل البضائع، أوجد ما سيسمى لاحقا بالركب البحري، في مقابل الركب البري، الذي كان محفوفا بالمخاطر والمهالك، خصوصا عند قطع الصحراء الكبرى. ولعل عنوان رحلة الغيغائي، أو على الأقل عنوان محقق رحلته، سليمان القرشي، «من المغرب إلى الحجاز عبر أوروبا 1857»، يؤشر على هذا التحول الكبير من البر إلى البحر.

قبة زاهية من بيت حبور

قيمة هذه الرحلة تتجلى في وصف هذا المخترع التكنولوجي، الذي قلب موازين القوى بين ضفتي المتوسط، وأعاد هندسة الخرائط الجيوسياسية للعالم. فقد صرف الرحالة لوصف الباخرة شطرا معتبرا من نصه، حيث سلط الضوء على مجتمع السفينة، وهو، شأنه شأن المجتمعات البشرية في المدن والبوادي، ينقسم إلى طبقات، حددها الغيغائي هنا بمتن الباخرة في طبقتين، طبقة الخاصة وتتكون من أصحاب المال والجاه والنفوذ المقتدرين على الإقامة في القمرة، وطبقة العامة، وهم فقراء الحجيج، وبسطاؤهم ممن لا يملكون إلا القليل الذي يضحون به لزيارة المقام العلي، ويرتضون التكدس فوق سطح السفينة.

يصف الغيغائي فضاء الخاصة بالباخرة بقوله: «والقمرة من البابور بمثابة القبة الزاهية من البيت الحبور، مزوقة مزينة بأنواع الزينة والفرش الحسنة الفاخرة الرفيعة، معدة للأكابر وأهل التجارة وأرباب الثروة والنظافة والنقاوة، فلا يدخلها إلا من سخى بالدراهم».

يبدو كلام الغيغائي كأنه مستمد من عوالم ألف ليلة وليلة للإشارة إلى ما يلقاه الخاصة من حفاوة وحياة مرفهة في قمرة الباخرة، ويمعن في استكمال الصورة من خلال تبيان نوعية الخدمات، التي يتلقونها، وأصناف الخدم، الذين يسهرون على راحتهم في المقطع الوصفي التالي:

«إذا دخلتها [يعني القمرة] ترى عجبا مما ذكرنا، ولها رجال واقفون للخدمة شبانا وكهولا وهم عن الأمر والنهي، نصارى حداق [كذا] معلمون بأيديهم بعض المسوح والمناديل، يمسحون بها كل ما رأوا ولو نخامة أو بصاقا، ولهم ثوب مطلية صابونا يمسحون بها ما تطؤه الأقدام فيكون غسلا».

يتبين من هذا الوصف سمات النظافة، التي تميز فضاء القمرة، وضمان طهارة المكان، خصوصا بالنسبة للمسلم القاصد الحج، والحريص على أداء فروض العبادة في جو يتوفر على شروط الطهارة. والغيغائي بوصفه فقيها مالكيا جرب فعلا السفر في القمرة في حجته الثانية هذه، بعدما أنعم عليه أحد الأعيان، ودفع عنه تكاليف الحج ليكون في رفقته، وكان في حجته الأولى قد سافر ضمن الفئة الثانية المحسوبة وفق منظوره على العامة، وذاق معاناة الزحام وانعدام شروط الطهارة إلى درجة دفعته إلى التماس فتوى ركوب الباخرة للحاج في ظروف كهذه من فقيه المذهب المالكي بمصر الشيخ عليش.

وكما وصف الغيغائي فضاء القمرة عن تجربة، وتحدث عن طبيعة مرتاديها من أكابر القوم وأثريائهم، صور في الآن ذاته فضاء سطح الباخرة وما يشيع فيه من فوضى ونجاسة وزحام. يقول في هذا الصدد:

«وعليك بالركوب في القمرة.. وإلا ندمت، لا يردك عنها الغلاء إن وجدت معك الدراهم لأجل راحة القلب والبدن... وإذا رأيت ما يقع من الحجاج حال الضيق والازدحام من المضاربة والمشاتمة والقتال والجراح وقلة الحياء والبغض من كلام الفحش، تتعجب وتقول ما هؤلاء الحجاج ويندم الإنسان غاية الندم في القدوم معهم».

مشاهد مثيرة تقع على طرفي النقيض التقطتها العين اليقظة للغيغائي، وتفنن هو في تصويرها ونقلها بعربيته المغربية المميزة، إذ تبين مجتمع السفينة، الذي تحدث عنه جون جيزنو واعتبره مجتمعا مصغرا يمخر عباب البحر، وهو غارق في تناقضاته، ونزاعاته، بشكل يكاد يخلع عنه إنسانيته.

وتبلغ ذروة ذم الرحالة لسطح السفينة الموبوء وركابها المتهافتين في هذا المقطع الفضائحي بامتياز: «ثم إذا دخلوا وحصل لهم هذا الضيق، ووقع منهم ما ذكرنا تركوا الصلاة ولا يصلها إلا نادرا من أجل المزاحمة وكثرة النجاسة. ولا يجد الإنسان أن يقضي حاجته أياما وربما ترك الأكل من أجلها، وإذا أراد قضاء الحاجة في طرف السفينة يمر على الناس ويطأ عليهم وعلى أمتعتهم، ولا يتركونه ويدفعونه أن يصعد إلى محل القضاء».

ركوب الباخرة للحج بين الجواز والتحريم

ينظر محمد الغيغائي، وهو فقيه، إلى العالم من خلال مصفاة الدين. وتعنيه مسألة ركوب الباخرة على هذا الحال طلبا للحج، حيث يفرض المكان النجس تعطيل الصلاة. ويتميز موقفه في هذا الإطار بالالتباس، ذلك أنه يستند في البداية إلى فتوى تقضي بتحريم ركوب سطح الباخرة في الحالة الموصوفة أعلاه، وهو ما يتضح من المقطع التالي:

«فقيل يحرم ركوبه على هذه الوجوه كلها كما أفتى به شيخ وقته، وعالم عصره، بمصر المحروسة الفقيه أبو عبد الله عليش شيخ المالكية استفتيناه في ذلك فأفتى بتحريم ركوبه على هذه الكيفية».

إن حرص الغيغائي على تبين موقف الدين من ركوب الباخرة وفق ظروف قاهرة تنعدم في ظلها إنسانية الحاج، وتتعطل بعض أركان الدين، حمله على استفتاء فقيه وعالم يمثل مذهبه المالكي، وما تكرار فتوى التحريم مرتين في حيز نصي صغير، سوى تشديد على هذا الموقف، مما يوحي بأن الغيغائي يتبنى منطوق الفتوى، بيد أن ملفوظا لاحقا يفصح عن أمر آخر:

«وبعضهم يتيمم على ركبتيه ويصلي إيماء حتى يخرج الوقت أو يخرج هو من البابور من أجل الميد والضيق والنجاسة ظنا منهم أن الصلاة لا تؤدى إلا بالطهارة الكاملة بدنا وبقعة، ولا ينظرون إلى الضرورة وأنها تبيح المحظورات، فيتركون الصلاة رأسا حتى يخرجون».

الباخرة.. ميكانيكا وعجيبة إلهية

لم تثر المسائل الدينية، وجدلية التحريم والتجويز، وحدها، بال محمد الغيغائي في ما يخص ركوب الباخرة، بل إن هذا المخترع الحديث نفسه استحوذ على ذهنه أيما استحواذ، إلى درجة دفعه إلى الاستقصاء عنه، وتقديم وصف واف عن ميقات اختراع الباخرة من لدن الإنجليز، وطريقة عملها الميكانيكي، دون أن يبرح نظرته الدينية إلى العالم بما حوى من أشياء ومستحدثات.

وبعد أن يشرح كيف استلهم مخترع الباخرة سيرها الميكانيكي من تركيب وعمل الساعة، يضيف:

«وأحضر المكانة وجعل ينظر فيها وفي حركاتها وهيئتها وجعل له نواعر مثل نواعر المكانة ثم جعل له بعد ذلك نواعر أجناحا على الجوانب من خارج، وهي ألواح من حديد مصبوغ لئلا يتصدى تغوص في الماء وتدور نصفها غائص ونصفها مرتفع عند الدوران، وهي تقذف مثل مقاذف الماء القارب والأجناح المذكورة مقبوضة باللوالب مثل القراقيات في غاية الإتقان، وهذه الأجناح تمشيها نواعر أخر عظام، وهي في وسط البابور من داخل وأعمدتها من الصيني مثل الأخشاب تدهن بدهن مخصوص مثل الزيت دائما لا يفارقها الدهن، والخدام يراقبونها لا يفترون عنها، وهذه النواعر أيضا تمشيها نواعر أخرى، وهذه تمشي بفوار الماء الساخن جدا يغلي بقوة في طناجر كبار من حديد مبنية بهندسة محكمة في بيوت داخل البابور تحت تملأ من صهريج بماء البحر يطلع فيها بحركة متقنة على قدر الحاجة إليه، وبيوت هذه النار صحيحة حصينة مصفحة بالحديد، وما يحاذيها مفروش كله بالحديد، لئلا تقع النار في العود».

> تقدم رحلة محمد الغيغائي معطيات مهمة في ما يخص مظاهر الحداثة الأوروبية، في المعمار ووسائل الاتصال والمواصلات والخدمات الضرورية والترفيهية، والمخترعات الجديدة كليا عن العالم. والحال أن الرحلة البحرية صوب الديار المقدسة، هي التي أتاحت له الوقوف بأم العين على هذه المعالم في مواطنها الأصلية، من خلال محطات العبور

يطول وصف الغيغائي للتركيب الميكانيكي للباخرة، وطريقة اشتغالها بدقة تجل عن الوصف من قبل فقيه أبهره هذا المخترع الحديث، وفصل فيه القول لعل أبناء جلدته يستخلصون من توصيفه العبر. ورغم هذا الحرص الشديد على ذكر دقائق عمل الباخرة، الرحالة أمام طول تفكر في بلوغ الإنجليز، النصارى، لاختراعها، لجأ إلى الموروث الديني واستنجد بالقدرة الإلهية من أجل إيجاد تفسير مقنع، أو بالأحرى جواب معلل عن سؤال النهضة العربية الكبير: لماذا تقدم الغرب وتأخر المسلمون.

يقول في هذا الصدد: «وهذا البابور من عجائب قدرة الله تعالى وآية من آثار صنعه تعالى، فسبحان من ادخر هذه الحكمة في خلقه ولم يلهم إليها في الزمن الأول، حيث كان الفلاسفة القدماء وأهل الهندسة والعقلاء من أهل الهند والسند والصين والترك المستنبطين للصنائع والمستخرجين لأنواع البدائع والعمر طويل والفراغ من الأشغال موجود وجزيل، بل أخرها تعالى بحكمته إلى ثالث عشر من القرون».

مظاهر الحضارة الأوروبية الظافرة

تقدم رحلة محمد الغيغائي معطيات مهمة في ما يخص مظاهر الحداثة الأوروبية، في المعمار ووسائل الاتصال والمواصلات والخدمات الضرورية والترفيهية، والمخترعات الجديدة كليا عن العالم. والحال أن الرحلة البحرية صوب الديار المقدسة، هي التي أتاحت له الوقوف بأم العين على هذه المعالم في مواطنها الأصلية، من خلال محطات العبور، أي المدن الساحلية على ضفتي المتوسط.

فقد مر الغيغائي في رحلتيه الحجازيتين، الأولى والثانية، بالعديد من هذه المدن، خرج من الصويرة، ومر على طنجة، ثم مالطة، والإسكندرية، ومرسى بولاق، والمنية وأخميم، وأسيوط، وجرجا، وقنا، والقصير، وجدة، وفي الإياب عرج على ينبع، ثم السويس، والإسكندرية، ومالطة من جديد، ومرسية، وطلون، ومرسيلية، وبرشلونة، وبلنسية، وألمرية، وأليكانطي، وقرطاجنة، ومالقة، وجبل طارق، ثم أخيرا طنجة. إنها ذخيرة من المشاهدات التي اغتنت بها شخصية هذا الفقيه الرحالة المغربي القادم من أحواز مراكش، في زمن كان المغرب يخرج فيه من عزلته بحذر شديد، وقد جعلته على بينة مما بلغه العالم من تقدم كبير يبعث على الذهول.

ولعل المدينة المثالية، التي بلغ إزاءها الغيغائي منتهى الانبهار تظل هي مارسيليا. عنها يقول: «ثم بعد العشاء من ذلك اليوم دخلنا مرسيلية، وهي مدينة عظيمة قديمة، وبها من الأجناد القوية والمدافع الصقلية الضاوية، والسقاقيل المالية، والأبراج الطوافية، برا وبحرا ومن كل جهة ومكان ما لا يحصى ولا يحده الاستقصا (...) وهذه المدينة من عجائب الدنيا، ولم أر ما هو أعظم منها وأحصن ما عدا اصطنبول وروما وبغداد مما قرب إلينا، وبها من الدور العالية والغرف المرتفعة والمباني الحسنة ما لا يوصف. وهي مربعة الأشكال واسعة الأزقة والأسواق مثل الجدول المخمس، أو الهيكل المسدس».

يسترسل الغيغائي في وصف معالم مارسيليا، التي أقام بها أربعين يوما في رحلته الحجية الأولى، وخبرها من الداخل، وفتن بمساكنها ذات الطوابق، وشوارعها المرصوفة والمفروشة بالحجر المقدود، وبنظافتها الشديدة، وأسواقها المنظمة على أحسن طراز، ونقاوة هوائها، وتحضر ساكنتها وتأدبهم مع الأغراب، وقناطرها الكثيرة، وعرباتها الجميلة، ومينائها الأصخم الذي رأته عين الرحالة، بروافعه السامقة، ونواعيره، وسفنه الكثار، ووفرة الوارد عليه والصادر منه. ولم يفت الغيغائي الحديث عن جمال أناسها بقوله:

«ورأيت بهذه المدينة من الجمال والحسن ما لا يوصف، تنظر إلى خد الرجل يعير الورد والعصفور مع بياض كأنه عمل لذلك حيلة أو لهم بذلك حكمة وصنعة، فضلا عن النساء، فسبحان من وصفهم بهذه الزينة، وحلاهم بهذه الصفة الجميلة، وما رأيت فيما وصل إليه علمي أجمل منهم قط مغربا ولا مشرقا ولا أصفى لونا منهم ولا أنظف بلدا وثيابا».

1 العرس والخطوبة

محطة مفصلية في حياة الناس

الخطوبة.. زواج ليلة تدبيرو عام

العرس محطة فاصلة في حياة الإنسان بين وضعيتين تتميز الأولى بالفردانية في العيش والقرار، وتتميز الثانية بتقاسم تلك الحرية والحياة العامة للفرد مع شريك من الجنس الآخر. وتعبر هذه المحطة في حياة الإنسان، وإن كانت قصيرة لا تتعدى يوما أو يومين حسب الثقافة والمجال والمرجعيات الدينية والإثنية، عن الفرح بها إعلانا بحدث يكاد يكون الأهم في حياة الناس. يحمل هذا الفرح أو العرس أشكالا متعددة من الطقوس المتوارثة عن الأموات في اللباس والأكل والموسيقى والرقص وغيرها من مظاهر الفرح المخصص لتلك المحطة، وإن تعرض بعض من هذه الطقوس إلى التلاشي والاختفاء بفعل تقلبات الزمان.

لحسن معتيق

تناولت الحلقات الخمس السابق نشرها في النصف الأخير من شهر رمضان الماضي موضوع الخطوبة التي تعد مرحلة أساسية في حياة المقبل على الزواج، إذ في حال تم الاتفاق مع من اختارها زوجة له وكان عازما على العيش معها بقية حياته إن حصل الود والتوافق الدائم، يضع بين يديه مفتاح الدخول إلى القفص الذهبي كما يقولون.

والخطوبة رغم محدودية طقوسها قديما وحديثا إلا أنها تفتح الباب على مصراعيه لسلسلة من الاستعدادات تهييئا للعرس المرتقب وفي ذلك يقول المثل الشائع «زواج ليلة تدبيرو عام»، أي أن تلك الاستعدادات قد تستغرق عاما قبل أن يحل موعد العرس والدخول رسميا في نمط حياة جديد يرجى منه أن يثمر امتدادا للنسل، عبر الأبناء المحتمل خلفتهم في حضن تلك الأسرة التي رأت النور.

لا تختلف طقوس الخطوبة كثيرا في جل مناطق البلاد إلا في بعض التفاصيل القليلة كتفاصيل المهر أو «الصداق» على سبيل المثال لا الحصر.

وتبقى تفاصيل الخطوبة وما تحتويه من طقوس أمرا يختلف عبر تراب المملكة. ففي الريف يوضح الكاتب نجيم السبع أنه بعدما يختار الفتى شريكة حياته، يقوم بمجهود كبير لإقناع نفسه للبوح لوالديه بذالك، لأن الفتى الذي يرغب في الزواج، لا يتجرأ على قول ذلك علانية لأبويه، وإنما يتوجه إلى شخص معين ليكلم في ذالك والده، وأثناء موافقة الوالدين يتفقان مع ابنهما بالقيام بخطبة الفتاة من والديها.

في التراث المغربي لا بد أن تكون الخطبة دائما بقوالب السكر، وعند موافقة أهل الفتاة يعطى العهد بتزويج ابنتهم للفتى، بينما يعاهد الفتى أهل الفتاة بالزواج، بعدها يتم بعدها الإعلان عن الزواج. هو عبارة عن مأدبة غذاء يستدعي فيها والد الفتاة شيوخ القبيلة، كبار السن وفقهاء وأصحاب المقام، للإعلان عن زواج ابنته جهرا. وفي ما يسمى «لفتوح»، يوضح الكاتب ذاته أنه عند شيوع الخبر لدى شباب الدوار، كانوا يقصدون منزل العريس ليفرضوا عليه دفع غرامة تسمى «لفتوح» وهي عبارة عن حفلة شاي وحلويات، تدفع لأصدقاء الأمس كفدية، إذ يعتبر ذلك بمثابة «خيانة» لحلف العزوبة. ويضيف الكاتب أن هناك ما يسمى بالريف بـ«تجديد العهد» حيث بعد مرور بضعة أيام تقوم الفتاة بصنع «تيمباسست» (نوع من الخبز اللذيذ يصنع بالذرة) تحملها والدتها إلى أم الفتى لتذوقها جماعة، وهي بداية إعلان عن تشارك «الملح» ونوع من تجديد العهد.



عند القبائل الصحراوية أيضا طقوسها في الخطوبة والأعراس لا تقل تنوعا عن غيرها داخل التراب الوطني وعن العادات السائدة في الخطوبة، حسب أغلب الباحثين في التراث الحساني، فإن الاتفاق على الزيجة يتم بين عائلتي الخطيبين، ويجري العقد طبقا لنصوص الشريعة الإسلامية بحضور القاضي وشاهدين ووكيلي العروسين، حيث تفرض العادات ألا يحضر العريس والعروس عقد القران. إلا أن القاضي يقوم شخصيا أو من خلال الشاهدين بالتأكد من رغبتهما في هذا الزواج، وذلك بعد مقابلة كل منهما على حدة والحصول على توقيعيهما على وثيقة قبول الزواج، وهذا الإجراء يهدف إلى تفادي الزواج بالإكراه.

في مناطق سوس، حسب أغلب الكتابات التي تناولت الموضوع، وبعدما يختار الفتى شريكة حياته إما بعد رؤيتها قرب عين مائية أو بئر أو في أحد الأعراس، غالبا ما ترفض أمه هذه الفتاة والسبب أنها ليست من الأقارب أو ليست من عائلة مرموقة، يقوم الشاب بمجهود كبير لتغيير موقف الأم أو يرضخ لها كي تخطب له إحدى القريبات.

عندما يتفق الوالدان مع ابنهما بالقيام بخطبة الفتاة من والديها، تكون الخطبة بالسكر و«قشابة» وحايك وخاتم من فضة، ويعطي أهل الفتاة العهد بتزويج ابنتهم للفتى بينما يعاهد الفتى أهل الفتاة بالزواج. بعد أسبوع من اللقاء تقوم أم الفتاة بصنع صحن من البسيسة وتحملها إلى أم الفتى، هذه الأخيرة بعد مرور شهر تقوم بملء الصحن نفسه بالتمر وقشابة وحايك وكمية من اللوز، وتتكرر بعدها هذه «الهدية» في كل عيد أو مناسبة ويسمى هذا - أكتي - بالتفكيرة أي تجديد العهد والوعد بالزواج. تدوم هذه الخطوبة شهرا أو شهرين وتصل أحيانا إلى سنة تتعارف فيهما العائلتان وتستعد فيهما الأسرتان للعرس، قبل أن يحدد بعدها الطرفان موعد الزواج.



رادار

آنا دي أرماس وكروز.. علاقة عاطفية

ظهر النجم الأمريكي توم كروز والممثلة آنا دي أرماس معا مجددا، هذه المرة وهما متشابكا اليدين أمام العلن،في مشهد يعد تأكيدا لعلاقتهما العاطفية، في مدينة وودستوك بولاية فيرمونت الأمريكية.

ووفقا لما نشره موقع TMZ، التقطت عدسات الكاميرا الثنائي في التسوق، وتوقفا لتناول المثلجات، كما قاما بجولة بالسيارة عبر متنزه قريب، وذلك بعد أن تم رصدهما سويا في كل من بريطانيا وإسبانيا خلال الفترة الماضية، ما زاد من حدة الشائعات حول ارتباطهما.

كانت التكهنات حول العلاقة بدأت منذ فبراير الماضي، حين شوهد الثنائي معا على العشاء في لندن، حيث نفت مصادر مقربة وجود علاقة رومانسية حينها، مؤكدين أن اللقاء كان مخصصا لمناقشة مشاريع مشتركة مستقبلية، إلا أن تكرار مشاهدتهما معا أعطى مزيدا من المصداقية لشائعات العلاقة.

في ماي الماضي، حضر توم كروز حفل عيد ميلاد آنا دي أرماس الـ37 في لندن، وتم تصويرهما وهما يتجولان معا في متنزه بالمدينة، كما شوهد الاثنان في مطار لندن الهليكوبتري لأيام متتالية، يصعدان على متن طائرة خاصة برفقة كلابهما وحقائبهما، مما يشير إلى سفر مشترك.

قتيل ومصابون في حفل محمد رمضان



شهد حفل الفنان المصري محمد رمضان في الساحل الشمالي حادثا مؤسفا أسفر عن وفاة شخص وإصابة عدد من الأفراد، وذلك بعد انفجار مفاجئ وقع على خشبة المسرح أثناء العرض يوم الخميس الأخير، مما أدى إلى حالة من الهلع بين الحضور ودفع الفنان إلى إيقاف الحفل على الفور.

وبحسب وسائل إعلام مصرية، انفجرت أسطوانة الغاز الخاصة بإحدى الألعاب النارية التي كانت تستخدم خلال الفعالية الترفيهية، وخرج الوضع عن السيطرة فسقطت الألعاب المشتعلة على بعض أفراد الأمن المتواجدين في محيط المسرح، ما تسبب في اشتعال النيران بأجساد أربعة منهم.

وسارعت سيارات الإسعاف إلى موقع الحفل بعد تلقي البلاغ، حيث تم نقل المصابين إلى المستشفى، بينما أعلنت مصادر طبية لاحقا عن وفاة أحد العمال متأثرا بجراحه.

من جانبه، أنهى محمد رمضان الحفل بشكل مفاجئ، وطلب من الجمهور مغادرة المكان بهدوء لتجنب التدافع، مؤكدا أهمية الحفاظ على سلامة الحضور.

وفي تطور لافت، نشر محمد رمضان عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» تعليقا أثار الجدل، حيث أكد أن الحادث ليس مجرد خلل فني أو خطأ في استخدام الألعاب النارية، بل «محاولة اغتيال مكتملة الأركان»، على حد وصفه.



أصالة.. انقطاع الكهرباء في حفل جرش

فجر حفل النجمة السورية أصالة نصري، على المسرح الجنوبي في ختام فعاليات مهرجان جرش بالأردن يوم السبت الفائت، تفاعلا واسعا، على خلفية انقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي.

بدوره، استقبل الجمهور حدث انقطاع الكهرباء بطريقة غير متوقعة، عبر رفع هواتفهم وأضاءوا بها المكان، وغنوا مع أصالة بروح حماسية ملؤها الحب والدعم، ما خلق أجواء مميزة رغم الظلام المفاجئ.

من جانبها، أشعلت أصالة الحفل بباقة من أروع أغاني ألبومها الجديد «ضريبة البعد»، حيث غنت «كلام فارغ»، «ضريبة البعد»، و«اكتفاء بالنفس»، و«ما وحشتكش»، و«العنب الساقع».

هذا بجانب أغانيها الشهيرة «قد الحروف»، و«أكتر من اللي أنا بحلم بيه»، و«آسفة»، و«عليم الله».



جاستن تيمبرليك.. الإصابة بداء «لايم»

أعلن نجم البوب الأمريكي جاستن تيمبرليك إصابته بداء لايم، مشيرا إلى أن المرض أثر على أدائه خلال جولته الموسيقية الأخيرة، حيث اختتمها مؤخرا مع فرقة «إن سينك».

ونشر المغني بيانا عبر حسابه على «إنستغرام» بعد اختتام الفرقة جولتها العالمية، وكتب عن جولته التي انتقدها بعض المعجبين لا سيما بسبب افتقاره إلى طاقته على المسرح «لقد كانت تجربة ممتعة ومؤثرة ومجزية وحافلة بالتحديات البدنية، وفي بعض الأحيان مرهقة»، وأضاف تيمبرليك «من بين أمور أخرى، كنت أعاني بعض المشاكل الصحية، وشخصت إصابتي بداء لايم، ولا أقول ذلك لكي أجعلكم تشفقون علي، بل لأعطيكم لمحة عما كنت أعانيه خلف الكواليس».

ويعد داء لايم مرضا بكتيريا معديا ينتقل إلى البشر عبر لدغة قرادة حاملة لبكتيريا «بورليا»، وتتمثل أعراضه في الطفح الجلدي، وآلام العضلات والمفاصل، والصداع، والغثيان، ونادرا ما يكون مميتا.

يواصل مهرجان تيفاوين السير على منوال شعاره، ألا وهو الانتصار للقرية، ويقدم نسخة جديدة تجمع في برمجتها بين الجانب الفني، والترويج لما تزخر به قرى تافروات من مؤهلات ثقافية وطبيعية وبشرية.

يقدم برنامج متنوعا وغنيا في نسخته 17

«فستيفال تيفاوين».. الفرجة والرهان التنموي





□ الأحداث المغربية

تحتضن جماعتا أملن وتافراوت بإقليم تزنيت فعاليات الدورة 17 لمهرجان تيفاوين «الأنوار»، خلال الفترة الممتدة ما بين 07 و 17 غشت الجاري.

من المنتظر أن تركز البرمجة الفنية لهذه الدورة حسب بلاغ المنظمين، على جانب التفاعل بين جماليات فنون القرية وإبداعات الموسيقى الأمازيغية والعصرية، في إطار فرجة مفتوحة على الفضاءات العمومية القروية الرحبة، بكل من أملن وتافراوت، حيث سيشارك ما يناهز 600 فنان وفنانة سيتوزعون على فضاءات مختلفة (إسوياس) على امتداد 10 أيام، إذ وجهت الدعوة لما يفوق 20 فرقة للفنون القروية وفنون أحواش المتنوعة، فضلا عن حضور المجموعات الموسيقية المتألقة في الساحة الغنائية كمجموعة «رباب فيزيون» برئاسة الفنان فولان، ونجمي فن الروايس الرايس أعراب أتيكي والرايسة فاطمة تابعمرانت، بالإضافة إلى المجموعة الشبابية المحلية إمدوكال تافراوت برئاسة الفنان عابد أويوب، تضاف إلى كل هذا برمجة فناني الأغنية الشبابية العصرية كجيلان ومنعم سليماني وحاتم إيدار، والمعلمة الكناوية هند نيارة.

كما سيكون لجمهور المهرجان موعد مع الموسيقى الإلكترو، من خلال عروض يقدمها دجي كيكو وفي جي إكس راي، كما ستخصص وقفة تكريمية لمايسترو الرباب الأمازيغي المرحوم الفنان لحسن بلمودن.

في موضوع آخر، وبتعاون مع الغرفة الجهوية سوس ماسة للصناعة التقليدية، ستحتضن فضاءات أملن طيلة أيام المهرجان، فعاليات المعرض الجهوي للصناعة التقليدية والمنتجات المجالية، حيث يشكل مناسبة لتسليط الضوء على قطاع بات يكتسي أهمية اقتصادية وثقافية، لكونه يساهم في التعريف بالخصوصيات الثقافية المحلية، ويعكس عراقة الخبرات التي ورثها الحرفيين عن آبائهم وأجدادهم.

من جهة أخرى، سيجري تنظيم عروض في الفنتازيا، «التبوريدة» أو تاغزوت بالأمازيغية وفرجات للقرب تنشطها العديد من فرق الفنون القروية، كما سيتم تأثيث فضاءات أخرى بفرجات الشارع تشمل ورشات وعروض موسيقية مفتوحة بالإضافة لفنون الرمي والحلقة الشعبية وفضاءات خاصة بالطفل القروي «أنموقار ن تازانين» تشمل ورشات للرسم والحناء وأنشطة ترفيهية متنوعة.

> سينظم حفل استعراضي للزي التقليدي التفراوتي بشراكة مع مؤسسة دار الصانع، وسيكون مناسبة لتسليط الضوء على جانب مهم من الحرفة التقليدية القروية

وفي الجانب التربوي، سيتم تنظيم الدورة 13 للمسابقة الوطنية للإملاء في اللغة الأمازيغية «أولمپياد تيفيناغ»، بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وأكاديمية جهة سوس ماسة للتربية والتكوين.

البرنامج يتضمن، أيضا، تنظيم ندوة وطنية حول مستجدات تدريس اللغة الأمازيغية على ضوء خارطة طريق وزارة التعليم، يؤطرها نخبة من المتخصصين في ملف تدريس الأمازيغية وفاعلين متتبعين لهذا الملف.

بخصوص الجامعة القروية لمحمد خير الدين، ستنظم دورتها 11، إذ ستتناول بالدرس والتحليل مفهوم «القروانية La Ruralité» الذي يشكل موضوعة وشعار مهرجان تيفاوين وذلك بمشاركة ثلة من الاساتذة الباحثين.

كما سينظم حفل استعراضي للزي التقليدي التفراوتي بشراكة مع مؤسسة دار الصانع، وسيكون مناسبة لتسليط الضوء على جانب مهم من الحرفة التقليدية القروية، من خلال إبراز جمالية تصاميم هذه الأزياء والأبعاد الثقافية والرمزية المرتبطة بها.

يختتم برنامج النسخة 17 لفيستيفال تيفاوين بتنظيم عرس ديني احتفاء بطلبة المدارس العتيقة، حيث سيتم تسليط الضوء على هذا الجانب التراثي الأصيل المنتشر في كل القرى المغربية.

ملتقى الأندلسيات.. صون التراث المغربي الأصيل



□ الأحداث المغربية

شهد مسرح القصبة بساحة وطاء الحمام بشفشاون تنظيم الدورة التاسعة والثلاثين لملتقى الأندلسيات، خلال الفترة الممتدة ما بين 31 يوليوز الأخير و02 غشت الجاري.

ويعتبر هذا الملتقى الفني، المنظم بمبادرة من وزارة الشباب والثقافة والتواصل بشراكة مع عمالة وجماعة ومجلس إقليم شفشاون ومجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة بمناسبة الذكرى 26 لعيد العرش المجيد، حدثا ثقافيا راقيا تشارك فيه فرق عريقة، من جميع أنحاء المغرب للاحتفاء بطرب الآلة الأندلسي، باعتباره تراثا لا ماديا يعكس عمق الهوية المغربية وغنى روافدها الحضارية، وذاكرة جماعية تورث بفخر عبر الأجيال.

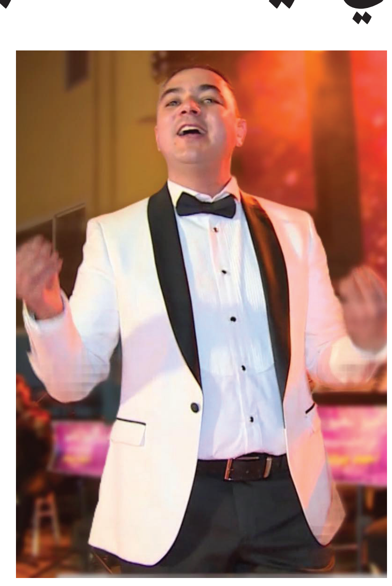
وأبرز المدير الإقليمي للثقافة بتطوان، العربي المصباحي، أن شفشاون ظلت لعقود وفية لروح الفن وملهمة للشعراء وملاذا للفنانين، ومهدا لعدد من رموز الإبداع المغربي، ساهمت بشكل فعال في المحافظة على الهوية والموروث المشترك، وبالتالي المساهمة في بعث رسالة محبة وسلام إلى باقي مدن المملكة الشريفة والعالم.

وأضاف، في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن تنظيم ملتقى الأندلسيات بشفشاون يجسد جهود الوزارة الرامية إلى صون التراث المغربي الأصيل، والنهوض بمختلف تعبيراته الفنية والإبداعية.

وجرى خلال حفل الافتتاح يوم الخميس الأخير، تكريم ثلة من الفنانين والعازفين وذلك في إطار ثقافة الاعتراف بجهودهم وتميزهم وتقدير إنجازاتهم، ويتعلق الأمر بالفنان عبد الوهاب المريني، ابن شفشاون وأحد أمهر العازفين على آلتي الرباب والكمان، والفنان محمد داود الحراث من الرباط، والفنان أحمد الزيتوني الصحراوي من طنجة، والفنان محمد الطود الحسني من القصر الكبير، وهم من كبار أعمدة المديح والسماع الصوفي.

عرف حفل الاختتام يوم السبت الأخير تنظيم سهرة أحياها جوق شباب طنجة للموسيقى الأندلسية المغربية برئاسة الفنان داوود السطيطو، وجوق محمد العثماني للموسيقى (الدار البيضاء)، وجوق محمد أمين الدبي لطرب الآلة (الرباط).

أحمد برعو في ليلة احتفالية ببني ملال



□ الكبيرة ثعبان

أحيا الموسيقار أحمد برعو، مساء يوم الثلاثاء 29 يوليوز المنصرم، احتفالية استثنائية بنادي الفروسية ببني ملال، بمناسبة تخليد الذكرى السادسة والعشرين لتربع الملك محمد السادس على العرش، وذلك تحت شعار «أجي نغنيو».

ففي ليلة باذخة غنى فيها الجمهور جميع الألوان الغنائية، قاد برعو الأمسية بحضور لافت لنساء بني ملال، حيث قدم باقة من المعزوفات الراقية من توقيعه مزجت بين التراث الموسيقي الأصيل وروح المعاصرة، في توليفة أبهرت الحاضرين ولامست وجدانهم.

وأبدعت مجموعة كورال «الخالدات» ببني ملال في أداء أغان خالدة، زادها توزيع أحمد برعو تألقا، قبل أن تنتقل الأجواء إلى فقرات شعبية أضفت لمسة احتفالية مفعمة بالحيوية والتفاعل.

وقد توافدت نساء المدينة من مختلف القطاعات الاجتماعية بكثافة، فكان الفضاء زاهيا ومتألقا بحلة بيضاء ترمز إلى الصفاء والنقاء وتجديد الولاء للملك محمد السادس.

ولم يخف الجمهور انبهاره بجمالية العروض وتناسقها، حيث تحولت السهرة إلى لقاء بين الأجيال اجتمع فيه الفن الراقي والوفاء لرمزية المناسبة.

بدوره، لم يكتف المايسترو أحمد برعو بالعزف، بل خلق حالة فنية خاصة جعلت من الحفل لوحة موسيقية متكاملة.

تلفزيون



□ الأحداث المغربية

بعد 19 عاما من النجاح الذي حققه برنامج «الحلم»، أعلنت «إم بي سي 1» عن اختيار سفير جديد لـ«الحلم» هو الإعلامي ياسر السقاف، وذلك بعد تنحي الإعلامي مصطفى الآغا عن مواصلة تقديمه لاستكمال مسيرته في برامج مهنية جديدة ومتجددة.

وبذلك يواصل برنامج «الحلم» مهمته الأسمى في تغيير حياة الناس، ممن فاز بعضهم بالملايين أو حصلوا على علاجات طبية، أو مساكن، أو منح دراسية وجامعية، أو فرص واعدة لإطلاق مشاريع تجارية أو بدء حياة جديدة، وغيرها من آلاف الأحلام التي تحققت على أرض الواقع على مدى نحو عقدين من الزمن.

وكان ياسر السقاف قد بدأ علاقته المهنية بـ «إم بي سي» في عام 2019 كمقدم لبرنامج «ذا فويس» بموسمه الخامس، وسرعان ما لمع نجمه في تقديم الصيغ الثلاث من البرنامج (ذا فويس- ذا فويس كيدز - ذا فويس سينيورز)، وذلك بعد مسيرة إعلامية لامعة أمضاها السقاف في قطاع الإعلام المسموع والإذاعي.

قالوا



■ محمد الضو السراج:

لا يزال الفلسطينيون وحدهم مع الجزائريين من فتح بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة حماس والمنظمات الفلسطينية الأخرى وبعض العرب في موريتانيا واليمن غائبين عن الاعتراف الرسمي بالصحراء المغربية كواقع جيواستراتيجي بالمنطقة!!!

المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط
مديرية الاحصاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط رقم:05/2025/DS
مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

في يوم الاثنين 08 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب مديرية الاحصاء الكائنة بزنقة محمد بلحسن الوزاني أكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط بعروض أثمان رقم 05/2025/DS المتعلق بشراء توريدات لأجل المعدات المعلوماتية من أجل حاجيات مديرية الاحصاء.

صاحب المشروع: مديرية الإحصاء ممثلة من طرف السيد أسامة مرسلي، مدير الاحصاء، الكائنة بزنقة محمد بلحسن الوزاني أكدال الرباط.

يمكن سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة و ستة عشرة ألفا وثمانمائة درهما (316.800,00) مع احتساب الرسوم.

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستة ألاف (6.000,00) درهـم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 و32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد 9 و10 من نظام الاستشارة.

25/3069

■■●■■

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم 49 \م ج د\ش ت\و خ د\1\2025
جلسة علنية

تعلن مديرية درعة تافيلالت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق أشغال صيانة واصلاح قنوات التطهير السائل في المراكز التابعة للمديرية الاقليمية الراشيدية

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة و كذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في
2 004 000.00 درهم (م ا ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
20 100,00 درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:
مكتب الضبط بالمديرية الجهوية درعة تافيلالت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، شارع محمد السادس، حي أزمور الجديد-الرشيدية.

الهاتف: 79.53.08 (0535)
الفاكس: 57.34.86 (0535)

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية :
https://www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية درعة تافيلالت شارع محمد السادس، حي أزمور الجديد-الرشيدية ، قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة،
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية درعة تافيلالت شارع محمد السادس، حي أزمور الجديد-الرشيدية ، قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة،
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الأربعاء 3 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحًا بمقر المديرية الجهوية درعة تافيلالت شارع محمد السادس، حي أزمور الجديد-الرشيدية. تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بقسم المشتريات للمديرية الجهوية درعة تافيلالت شارع محمد السادس، حي أزمور الجديد-الرشيدية.
الفاكس: 57.34.86 (0535)
البريد الإلكتروني:
yramchoun@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب – قطاع الماء :
http://www.onep.ma/

25/3070

■■●■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة النقض

اعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 2025/CC/11
(جلسة عمومية)
(مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين)

في يوم 09/ 2025/09 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكاتب الآمر المساعد بالصرف لمحكمة النقض، شارع النخيل حي الرياض الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 2025/CC/11 لأجل:

شراء لوازم وتسفير سجلات القرارات لفائدة محكمة النقض في حصة فريدة

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقدير ي لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ خمسمائة وتسعة وتسعون الف وتسعمائة وأربعون درهما و00 سنتيما مع احتساب الرسوم (599 940,00 درهم مع احتساب الرسوم)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: إحدى عشر ألف درهم (11.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 والمادة 37 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة

25/3071

■■●■■

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية للرباط وسلا

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني " بعروض الأثمان" رقم 2025/14
- جلسة عمومية -
مخصصة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاول الذاتي

في يوم الأربعاء 03 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في مكاتب الوكالة الحضرية للرباط وسلا مديرية الشؤون الإدارية والمالية الكائنة بملتقى شارع العرعار وزنقة الجوز، قطاع 16 حي الرياض –الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني"بعروض الأثمان" رقم 2025/14 لأجل الأشغال المتعلقة بالسلامة من الحرائق بمقر الوكالة الحضرية للرباط وسلا الشطر الثالث

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 200 000,40 (مائتان ألف درهم وأربعون سنتيما مع احتساب الرسوم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ
3 000,00 (ثلاثة ألاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع الوثائق الوصفية والوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مديرية الشؤون الإدارية والمالية، على أبعد تقدير يوم الثلاثاء 02 شتنبر 2025 أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

سيتم القيام بزيارة إلى الموقع يوم الاثنين 25 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 11 و12 من نظام الاستشارة.

25/3072

■■●■■

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية للرباط وسلا

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني " بعروض الأثمان" رقم 2025/04
- جلسة عمومية -

في يوم الأربعاء 27 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الوكالة الحضرية للرباط وسلا مديرية الشؤون الإدارية والمالية الكائنة بملتقى شارع العرعار وزنقة الجوز، قطاع 16 حي الرياض –الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني"بعروض الأثمان" رقم 2025/04 من أجل تدقيق الحسابات برسم السنوات 2025-2026-2027.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ
64 680,00 (أربعة وستون ألف وستمائة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ
1 200,00 (ألف ومائتان درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم
2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 10 ، 11 و 12 من نظام الاستشارة.

25/3073

■■●■■

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية للرباط وسلا

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي " بعروض الأثمان" رقم 2025/11
- جلسة عمومية -

في يوم الجمعة 19 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الوكالة الحضرية للرباط وسلا مديرية الشؤون الإدارية والمالية الكائنة بملتقى شارع العرعار وزنقة الجوز، قطاع 16 حي الرياض – الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي "بعروض الأثمان" رقم 2025/11 من أجل تنفيذ نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد لمدينة الرباط ومحيط تدخل وكالة تهيئة أبي رقراق.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ
10 000 000 (عشرة ملايين درهم مع احتساب الرسوم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ
70 000 (سبعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 10، 11 و13 من نظام الاستشارة.

25/3074

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
المديرية الجهوية بالدار البيضاء
مندوبية الدار البيضاء

Royaume du Maroc
Ministère de l'Economie et des Finances
Direction des Domaines de l'Etat
Direction Régionale de Casablanca
Délégation de Casablanca

اعـــــلان للعمــــــوم

ينهى الى علم العموم، أنه ستجري سمسرة عمومية بالمزاد العلني **يوم الجمعة 08 غشت 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا** بمقر المستودع البلدي لعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان لبيع سيارة مصادرة من نوع مرسيديس 207 مرقمة بالمغرب تحت عدد 43163/أ/50 متأتية من عملية مصادرة.

يؤدى ثمن البيع حالا مع زيادة 10% لتسديد مختلف الصوائر.

- ان واجبات حقوق التسجيل والتنبر المتعلقة بمحضر السمسرة ودفتر الكلف والشروط يتحملها المشتري.
- للمزيد من المعلومات والاطلاع على دفتر الكلف والشروط المتعلق بهذه السمسرة يمكن الاتصال بمندوبية أملاك الدولة الدار البيضاء المتواجد مقرها ب 3 زنقة شرم الشيخ المعا ريف الدار البيضاء الهاتف : ☎ 05.22.98.37.32 05.22.25.54.48
- كما يمكن الاطلاع على مختلف الإعلانات من خلال الموقع www.domaines.gov.ma، البوابة Avis et annonces.

مندوب أملاك الدولة بالدار البيضاء
رشيد الحاميدي

رشيد الحاميدي
مندوب أملاك الدولة
بالدار البيضاء

25/3075

المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط
مديرية الموارد البشرية والشؤون العامة

برنامج الشطر الثاني لامتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2025

تنظم المندوبية السامية للتخطيط الامتحانات المهنية لفائدة الموظفين التابعين لها برسم سنة 2025 وفق الجدول التالي:

فئات الموظفين	الامتحان	شروط المشاركة	العدد المحتمل	المناصب المخصصة	تاريخ التنظيم	آخر أجل لتلقي طلبات الترشيح
التقنيون	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى.	تقني من الدرجة الثانية + 6 سنوات من العمل بهذه الصفة.	46	6	13/12/2025	28/11/2025
	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية.	تقني من الدرجة الثالثة + 6 سنوات من العمل بهذه الصفة.	49	7	04/10/2025	19/09/2025
المساعدون الإداريون	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الثانية + 6 سنوات من العمل بهذه الصفة.	60	8	18/10/2025	03/10/2025
المساعدون التقنيون	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الثانية + 6 سنوات من العمل بهذه الصفة.	67	9	11/10/2025	26/09/2025

25/3076

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

إعلان

عن إجراء مباراة لتوظيف مهندسي الدولة من الدرجة الأولى

تنظم المندوبية السامية للتخطيط بالرباط، وعند الاقتضاء بمدن أخرى تحدد لاحقا، يوم 2025/09/28 مباراة لتوظيف أربعة عشرة (14) **مهندسا للدولة من الدرجة الأولى** في التخصصات التالية:

التخصص	عدد المناصب	التعيين
الإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الديمغرافية. (Statistique et Economie Appliquée, Démographie)	14	الإدارة المركزية والمصالح اللاممركزة للمندوبية السامية للتخطيط

❖ **شروط المشاركة :**

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية والحاصلين على شهادة مهندس الدولة مسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها، أو على إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر، ويحتفظ ب 25% من المناصب المتبارى بشأنها للمترشحين المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو محارب قديم أو عسكري قديم و 7% لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

❖ **مواد المباراة:**

الاختبار	المدة	المعامل
1– اختبار كتابي: يتعلق بالتخصص أو التخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	**أربع (4) ساعات**	**4**
2- اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	**بين 30 و 40 دقيقة**	**3**

❖ **طريقة الترشيح:**

يتم الترشيح لهذه المباراة **وجوبا وحصريا** على بوابة التشغيل العمومي /https://depot.emploi-public.ma ، ويعتبر تاريخ **2025/09/03** على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال آخر أجل للترشيح.

❖ **ملف الترشيح: يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- سيرة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح(ة)؛
- نسخة مصادق عليها من الدبلوم أو الشهادة المحصل عليها مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة الصادر عن وزارة التعليم العالي بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من جامعات أجنبية؛
- نسخة مطابقة للأصل من البطاقة الوطنية للتعريف؛
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين، يسلم من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية للإدارة التي ينتمون إليها؛

يتعين على المترشحين في وضعية إعاقة، الإدلاء بشهادة مسلمة من طرف وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم، وذلك بالإضافة إلى التسجيل على الموقع الإلكتروني داخل الآجال المحددة.

كما يتعين على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي تسليم الوثائق المكونة لملفات ترشيحهم المحددة أعلاه، و التي تم تحميلها في المنصة المخصصة للترشيح، في صيغته الورقية ، وذلك يوم إجراء هذا الاختبار.

تنشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على البوابة الإلكترونية للتشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma وتعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء. ويمكن للمترشحين المسجلة طلباتهم إلكترونيا التظلم عن عدم إدراج أسمائهم ضمن اللائحة أعلاه في أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ وتوقيت نشرها، وذلك بتوجيه طلب في الموضوع إلى مديرية الموارد البشرية و الشؤون العامة عن طريق البريد الإلكتروني drh@hcp.ma حيث تصبح اللائحة نهائية بعد ذلك.

❖ **ملاحظات هامة:**

يعتبر لاغيا كل ترشيح دون تحميل الوثائق المطلوبة أو تنقصه أي وثيقة من الوثائق المشار إليها أعلاه.

إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي الشروط.

25/3077

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

إعلان

عن إجراء مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة بالمندوبية السامية للتخطيط

تنظم المندوبية السامية للتخطيط بالرباط، وعند الاقتضاء بمدن أخرى تحدد لاحقا، يوم **2025/10/26** مباراة لتوظيف ثلاثون (30) تقنيا من الدرجة الثالثة، حسب الجدول التالي:

التخصص	المناصب	التعيين
تدبير المقاولات Gestion des entreprises	30	الإدارة المركزية و المصالح اللاممركزة للمندوبية السامية للتخطيط

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، والحاصلين على دبلوم تقني متخصص مسلم من إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 الصادر في 8 جمادى الأولى 1407 (09 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني، حسبما وقع تغييره وتتميمه، أو على إحدى الشهادات المعادلة له المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل في التخصص المشار إليه أعلاه، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر.

يحتفظ ب 25% من المناصب المتبارى بشأنها للمترشحين المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الامة أو محارب قديم أو عسكري قديم و 7% لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

مواد المباراة:

الاختبار الكتابي	المدة	المعامل
1– موضوع عام	ساعتان(2)	2
2– اختبار في مجال التخصص التقني المطلوب	ثلاث ساعات (3)	4
3– اختبار بسيكو تقني	ساعة واحدة	2

الاختبار الشفوي	المدة	المعامل
مقابلة تتعلق بالتخصص التقني المطلوب	20 دقيقة	2

طريقة الترشيح:

يجب أن يتم التسجيل وتحميل الوثائق المشار إليها أسفله وجوبا على المنصة المعدة لهذا الغرض ببوابة التشغيل العمومي /https://depot.emploi-public.ma ، ويعتبر تاريخ **2025/09/10** خلال التوقيت الجاري به العمل بالإدارات العمومية آخر أجل للترشيح.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- سيرة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح (ة)؛
- نسخة مصادق عليها من الدبلوم أو الشهادة المحصل عليها مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة الصادر عن وزارة التعليم العالي بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من جامعات أجنبية؛
- وترفق، وجوبا، الشهادات أو الدبلومات التي لا تتضمن التخصص بشهادة مسلمة من طرف المدرسة أو المعهد أو المؤسسة المعنية يشار فيها بوضوح إلى التخصص المطلوب؛
- نسخة مصادق عليها من البطاقة الوطنية للتعريف؛
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين، يسلم من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية للإدارة التي ينتمون إليها.

يتعين على المترشحين في وضعية إعاقة، الإدلاء بشهادة مسلمة من طرف وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم، وذلك بالإضافة إلى التسجيل على الموقع الإلكتروني داخل الآجال المحددة.

كما يتعين على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي تسليم الوثائق المكونة لملفات ترشيحهم المحددة أعلاه، والتي تم تحميلها في المنصة المخصصة للترشيح، في صيغتها الورقية، وذلك يوم إجراء هذا الاختبار.

تنشر لوائح المترشحين المقبولين على البوابة الإلكترونية للتشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma وتعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة. ويمكن للمترشحين المسجلة طلباتهم إلكترونيا التظلم عن عدم إدراج أسماءهم ضمن اللائحة أعلاه في أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ وتوقيت نشرها، وذلك بتوجيه طلب في الموضوع إلى مديرية الموارد البشرية والشؤون العامة عن طريق البريد الإلكتروني drh@hcp.ma حيث تصبح اللائحة نهائية بعد ذلك.

ملاحظة: إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة المشار إليها أعلاه، أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه بالترتيب وحسب الاستحقاق، بمترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

25/3078

تسلية وخدمات

إعداد : هشام البشار hichamelbechchar@gmail.com

الشبكة المسهمة

سيصبح غداً من الماضي – سيد الأخلاق – يقين – من روائع نجيب محفوظ – ضيق العيش – اتجه – عباب – ضفة – رجل عقد عزمه – ضد شرك – تخلف – لا – سوء وراءها الحير – شديد السواد – فضا – القطب الدفاعي – داعر – قشيب – عملة عربية – عاصمة أوروبية – ضد الهجر – شعوذة – آلة موسيقية – طين أسود – يذبح – وعاء ضخم – خادمة الملك – يرتبط – يقرأ – في الخالية – ناهية – منفرد – تعب – عوالم مصر (م) – في الشكة – متناغم – يزحزح – سعال – أعتقت – درجات السبع المثاني – في الشركة – حلا – من المخدرات – تجمع – متآلفة – في مكانه – حاجز إسمنتي – رب – في الخلاء – لم يعد مأهولا – جعلته التجارب خبيرا في حكيا – حام

الشبكة المزدوجة

Intégration – Le Dédale – Les Devoirs – Consulat – Le Réalisme – Ambition – Elle Secoua – Les Races – l'Absolu – il Blâma – il Pénétra – Saumon – Les Caractéristiques – Laides et Moches – Bon – Le Champ – Elle S'ennuya – Leurs Défauts – Enceinte – il Succède – Poche d'Air – Vipère – il Aime – Bataillon Militaire – Fasciné ou Toqué – Doute – Pour Refuser – Rivage – Solution – Confiture – Soufre

حلول أمس

الشبكة المسهمة

الشبكة المزدوجة

سودوكـــو

سهلة

7	8	5	9	6	2	3	4	1
2	4	6	1	3	7	5	8	9
3	9	1	8	4	5	2	7	6
9	6	2	3	8	4	7	1	5
4	1	8	5	7	9	6	3	2
5	3	7	6	2	1	4	9	8
8	7	4	2	1	6	9	5	3
1	2	9	4	5	3	8	6	7
6	5	3	7	9	8	1	2	4

صعبة

7	2	1	8	4	9	6	3	5
8	4	9	5	3	6	2	1	7
6	3	5	2	7	1	4	9	8
4	5	7	1	2	8	3	6	9
9	8	3	6	5	4	1	7	2
2	1	6	7	9	3	8	5	4
5	6	2	4	1	7	9	8	3
3	7	8	9	6	2	5	4	1
1	9	4	3	8	5	7	2	6

كلمات متقاطعة

الأحداث المغربية
جريدة يومية مستقلة
تصدر عن المؤسسة المغربية لوسائط الاتصال
ملف الصحافة عدد 9 ص 97 رقم الإيداع القانوني 18/2001
الطبع : ماروك سوار - التوزيع : سبريس

رئيس مجلس الإدارة: مراد بكوري
مدير النشر: المختار لغزيوي larhzioui@gmail.com
مستشار التحرير: رضوان الرمضاني
المدير الفني للمجموعة الإعلامية: طارق جبريل
مدير التحرير : حكيم بلمداحي abelmedahi@hotmail.com
رئيس التحرير : محمد أبويهدة abouyahda@gmail.com
رئيس التحرير المكلف بالشؤون السياسية : يونس دافقير dafkirt@yahoo.fr

رئيس تحرير موقع أحداث أنفو : سعيد نافع said.nafaa.said@gmail.com
رئيس القسم الرياضي : يوسف بصور youssefsport@gmail.com
قسم الإقتصاد : أحمد بلحميدي a.belhmidi@gmail.com
حديث الأربعاء: عبد العالي دمياني damalibab@gmail.com
قسم الترجمة : هدى الأندلسي ahouda8@gmail.com
المدير الفني : سعيد لشهب s.lachhab81@gmail.com
الحسابات والمشتريات : عائشة الجزولي ajazouli@ahdath.info

الاشهار : فاطمة بودربالة fatima.boudarbala@gmail.com
المعلوميات : أسامة خيي k.oussama@ahdath.info
المسؤولة عن قسم التوزيع: صوفيا الديروسي sofia.dirhoussi@gmail.com

المقر الرئيسي : 5 زنقة سانت إيميلیون، حي لاجيروند الدار البيضاء
صندوق البريد: 10700، الدار البيضاء باندونغ
الهاتف: 0522.44.30.38/70/71/95 الفاكس: 0522.44.29.32

قسم الإشهار : 55 ملتقى زنقة سبتة و شارع الزرقطوني
(فوق City Club) الدار البيضاء
الهاتف: 0522.44.86.95 الفاكس: 0522.44.29.76

الرباط: 25 مكرر، شقة 11 شارع باتريس لومومبا
الهاتف : 0537.26.18.57 الفاكس: 0537.70.63.09

مراكش : 92 ، شارع الزرقطوني رقم 9 جليز
الهاتف : 0666.04.51.61

فاس : 116، شارع محمد الخامس الطابق الرابع رقم 7 أكدال
الهاتف : 0535.65.43.95

تطوان : 33، شارع الجيش الملكي ، إقامة الاسماعلية الرقم B3 الطابق الأول
الهاتف : 0666.04.50.40

إعــــلانات

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية للرباط وسلا

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني " بعروض الأثمان" رقم 2025/13
- جلسة عمومية -

في يوم الأربعاء 03 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الوكالة الحضرية للرباط وسلا مديرية الشؤون الإدارية والمالية الكائنة بملتقى شارع العرعار وزنقة الجوز، قطاع 16 حي الرياض – الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني "بعروض الأثمان" رقم 2025/13 يتعلق بالتدقيق التقني لأمن النظام المعلوماتي لفائدة الوكالة الحضرية للرباط وسلا.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ
102 000,00 (مائة وإثنين ألف درهم مع احتساب الرسوم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ
2 000,00 (ألفين درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 10، 11 و13 من نظام الاستشارة.

25/3079

■■●■■

المملكة المغربية
وزارة العدل و الحريات
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية
بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والاصول التجارية

بيع عقار بالمزاد العلني

ملف بيع عقار عدد : 2025/6101/169
لفائدة السيد : حاتم صادق
نائبها الأستاذ : عبد الله صادق
المحامي بهيئة البيضاء
ضد السادة: عبد الله معدي معدي زكية، زوبيدة معدي، نعيمة، معدي، معدي هنية، خالد كرداس، فوزية كرداس، عزيزة كرداس، مصطفى محمون، ماتيو مهدي محمون، جولي محمون، نجات شكري، مهدي محمون، مروان محمون، نادية صادق

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء أنه بتاريخ 2025/09/11 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار المحفظ بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقاري عدد 75212/س للملك المسمى "دار رضوان وبلامار" مساحته 447 متر مربع الكائن درب غلف زنقة ليونارد دوفينشي رقم 01 و03 المعاريف الدار البيضاء لكارو هو عبارة عن فيلاتين نوأم وادة تحمل الرقم 01 والأخرى تحمل الرقم 03 لكل فيلا مدخلان ساد ومكونتين من طابق ارضي وطابق علوي وسطح واحدة مستغلة من طرف عائلة معدي والاخرى مستغلة من طرف عائلة محمون. قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 6.258.000,00 درهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء .

25/3080

■■●■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالبيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية
بالدار البيضاء

إعلان قضائي
في إطار الفصل 441 من ق م م

ملف التبليغ عدد : 2025/6708/889

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف السيد عبد الله بوشغل.
الكائن بإقامة المبروك عمارة 10 الرقم 4 عين السبع الدار البيضاء.
النائب عنه الأستاذ عبد الكريم بوغابي المحامي بهيئة الدار البيضاء.
وبين: السيد يحيى خوجان
الكائن بإقامة المبروك عمارة 10 الطابق الأول الرقم 5 عين السبع الدار البيضاء.
المنصب في حقه قيم
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء أن حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 2024/12/10 تحت عدد 2014 في الملف عدد 2024/1303/1746 وذلك بناء على الدعوى التي تقدم بها المدعي قضى بما يلي: حكمت المحكمة ابتدائيا وعلنيا وحضوريا
شكلا: قبول الدعوى. موضوعا: الحكم على المدعى عليه بأدائه لفائدة الطرف المدعي مبلغ 22.400,00 درهم هكذا بالحروف :اثنان وعشرون الفا وأربعمائة درهم مع شمول أداء الوجيبات الكرائية بالنفاذ المعجل والاكراه في أدناه.
والحكم بتعويض عن التماطل قدره 600,00 درهم هكذا بالحروف ستمائة درهم.
والحكم بفسخ عقد الكراء الرابط بين الطرفين وافراغ المدعى عليه من المحل الكائن بإقامة المبروك عمارة 10 الطابق الأول الرقم 5 عين السبع الدار البيضاء بجميع مرافقها هو او من يقوم مقامه او بإذنه وتحميل المدعى عليه المصاريف ورفض باقي الطلبات. كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذ الحكم قد بلغ للموظفة المكلفة بتلقي التبليغات بقسم وكيل الغياب بتاريخ 2025/05/20 حسب شهادة التبليغ الموجودة بملف التبليغ أعلاه. كما يعلن السيد رئيس كتابة الضبط ان المحكوم عليه له حق الطعن بالاستئناف داخل اجل 30 يوما من تاريخ اشهار هذا الحكم.

25/3081

■■●■■

المملكة المغربية
القوات المسلحة الملكية
قيادة الأركان العامة
مصلحة الصحافة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025 /HMIMV/APPRO/84

جلسة غير عمومية

في 2025/08/28 على الساعة العاشرة سيتم في مكتب المستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025 /HMIMV/APPRO/84 لأجل: شراء المعدات الطبية- التقنية الخاصة بقسم جراحة القلب لفائدة المستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس الرباط
يمكن سحب ملف طلب العرض من مصلحة التموين بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس حي رياض الرباط.
التكلفة التقديرية التي أنشأها صاحب المشروع حددت في مبلغ:
خمسمائة وسبعة وستون ألف وخمسمائة واثنا عشر درهم وثمانية وثلاثون سنتيما مع احتساب جميع الرسوم (567 512,38 درهم)
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ:
أحد عشر ألف درهم (11 000,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 32 و 34 من المرسوم رقم 431-22-02 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين:
إما إرسالها بواسطة البريد المضمون مع وصل الاستلام إلى العنوان المذكور أعلاه.
إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل الاستلام في مصلحة التموين بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس الرباط بالعنوان المذكور أعلاه.
يجب إيداع الوثائق الوصفية المطلوبة لطلب العرض التي يستوجبها ملف طلب العروض بمصلحة العتاد بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس حي رياض الرباط إلى 2025/08/27 على الساعة الثالثة زوالا.
الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

25/3082

■■●■■

المملكة المغربية
القوات المسلحة الملكية
قيادة الأركان العامة
مصلحة الصحافة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025 /HMIMV/APPRO/85

جلسة غير عمومية

في 2025/08/28 على الساعة العاشرة سيتم في مكتب المستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025 /HMIMV/APPRO/85 لأجل: شراء المعدات الطبية- التقنية بقسم جراحة الفم والوجه والفكين لفائدة المستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس الرباط
يمكن سحب ملف طلب العرض من مصلحة التموين بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس حي رياض الرباط.
التكلفة التقديرية التي أنشأها صاحب المشروع حددت في مبلغ:
مائتان وخمسون ألف وثمانمائة درهم مع احتساب جميع الرسوم (250 800,00 درهم)
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ:
خمسة الاف درهم (5 000,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 32 و34 من المرسوم رقم 431-22-02 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين:
إما إرسالها بواسطة البريد المضمون مع وصل الاستلام إلى العنوان المذكور أعلاه.
إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل الاستلام في مصلحة التموين بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس الرباط بالعنوان المذكور أعلاه.
يجب إيداع الوثائق الوصفية المطلوبة لطلب العرض التي يستوجبها ملف طلب العروض بمصلحة العتاد بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس حي رياض الرباط إلى 2025/08/27 على الساعة الثالثة زوالا.
الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

25/3083

AAU » S.A.R.L, au capital Social de : 100.000,00 DHS et dont le siège social est à 14 RUE EL HOUCINE KHADDAR ETG 3 APPT N B6 VN FES a décidé ce qui suit :
1- Le changement de la dénomination sociale par la dénomination suivante :
STE DENNI INVEST
2- La suppression de l'activité d'Entrepreneur du Nettoyage des devantures, magasins, appartements.
3- La refonte des statuts
Le dépôt légal a été effectué auprès du secrétariat greffe du tribunal de commerce de FES le 01 AOUT 2025 sous le Numéro 19342.
La Gérance :

25/3085

LA SOCIETE « IMMOUZER PRIMEURS » S.A.R.L
AU CAPITALE DE 6.000.000.00 dhs
Siege social : N°322 RUE BENDERAJ SEBTI HAY BADR FES

1/ Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 07 Mai 2012, en contenant le procès verbal de l'assemblée générale extraordinaire de la société « IMMOUZER PRIMEURS » S.A.R.L, il a été décidé de transférer le siège de ladite société :
De : °322 RUE BENDERAJ SEBTI HAY BADR FES.
A : Douar Ait Oued Fel AIT SBAA IMOUZER KANDER SEFROU
Par conséquent, changement corrélatif des statuts.
2/ Le dépôt légal a été effectué au greffe du Tribunal de Commerce de FES le 08 Juin 2012 sous le numéro 1374/2012.

25/3084

●●■●●

SECURITE PROPRETE ET NETTOYAGE - SARL AAU.

Siège Social : 14 RUE EL HOUCINE KHADDAR ETG 3 APPT N B6 VN FES.
RC : 84471
TP : 13604527
IF : 66245784.
ICE : 003694988000018.

AVIS DE TRANSFORMATION:

Aux termes de la délibération de l'assemblée générale extraordinaire en date du 02 JUIN 2025, l'associé unique de la société dite « SECURITE PROPRETE NETTOYAGE SARL

أكد المدرب الوطني طارق السكيتيوي أن «المنتخبات المغربية أصبحت اليوم تطمح إلى الظفر بالألقاب، ولا شيء غير الألقاب»، موضحا أن «طموح المنتخب الوطني للاعبين المحليين في الشان هو تشريف الكرة المغربية، على الرغم من وجودنا في مجموعة صعبة تضم منتخبات قوية نكن لها كل الاحترام».



أكد أن المنتخبات المغربية لم تعد تطمح إلا للألقاب

السكيتيوي: احتراف 11 لاعبا أربكنا

منتخب المحليين دخل غمار الشان برهانات كبيرة



□ الأحداث المغربية

كشف طارق السكيتيوي، مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين، عن أسباب التغيير الكبير، الذي طرأ على الفريق الوطني بين فترة التحضير للشان، التي استمرت لعدة شهور، ولحظة الإعلان عن اللائحة النهائية للنخبة المغربية، التي دشنت أمس الأحد مغامرتها الإفريقية الجديدة بمواجهة منتخب أنغولا في أولى جولات دور المجموعات لنهائيات كأس إفريقيا للمحليين «كينيا وتنزانيا وأوغندا 2024».

وقال السكيتيوي خلال الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس السبت بالعاصمة الكينية نيروبي: «رغم أننا بدأنا مع لاعبين من مواليد سنة 2000 وأكثر، إلا أن احتراف 11 لاعبا دفعة واحدة ورحيلهم نحو أنديتهم الجديدة

وإصابة اثنين آخرين، أثرا على استعداداتنا»، مضيفا أن «اللاعبين المدعوين ضمن اللائحة النهائية أظهروا نضجا تقنيا وتكتيكيا، وسنعتمد عليهم للتقدم في هذه البطولة».

وغادر 11 لاعبا البطولة الوطنية نحو عالم الاحتراف في أندية أجنبية ويتعلق الأمر بكل من أمين زحزوح، وحاتم الصوابي، وأكرم النقاش، وعادل تاحيف، وأيمن موريد، والمهدي موباريك، والحسين رحيمي، وحمزة الجناتي، ورضا العلاوي، ويحيى بنخالق، وعبد الحميد معالي.

وشدد الناخب الوطني على أن هدفه الأول هو عبور دور المجموعات للتنافس على اللقب، مبرزا الصعوبات التي واجهها عند إعداد لائحة تضم لاعبين قادرين على رفع التحدي في وقت زمني ضيق.

وأشار مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين إلى أن «المنتخبات المغربية أصبحت اليوم تطمح إلى الظفر بالألقاب، ولا شيء غير الألقاب»، معتبرا أن «طموحنا هو تشريف الكرة المغربية، على الرغم من وجودنا في مجموعة صعبة تضم منتخبات قوية نكن لها كل الاحترام».

وأضاف طارق السكيتيوي قائلا: «سينصب تركيزنا في هذه البطولة على كل مباراة على حدة وتحقيق التقدم بشكل تدريجي»، موضحا أن «الطريق لتحقيق الانتصار والظفر باللقب يتطلب منا أن نكون مستعدين ذهنيا إلى جانب

> **السكيتيوي: «الطريق لتحقيق الانتصار والظفر باللقب يتطلب منا أن نكون مستعدين ذهنيا إلى جانب الاستعداد البدني والتقني»**

الاستعداد البدني والتقني».

ومن جهته قال عميد المنتخب الوطني، محمد ربيع حريمات، إن «المنتخب المغربي عازم على التتويج باللقب، واللاعبون واعون بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم». وأضاف حريمات: «لقد راكمنا خبرة كافية في المنافسات الإفريقية لإحداث الفارق. هدفنا الأساسي الآن هو تجاوز دور المجموعات ثم التتويج باللقب».

وتجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني المغربي للاعبين المحليين يتواجد بالمجموعة الأولى إلى جانب كل من كينيا، البلد المضيف، وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا.

من هنا وهناك

بنفيكا يتحرك لضم دياز



□ الأحداث المغربية

تحرك فريق بنفيكا البرتغالي في محاولة للظفر بخدمات اللاعب المغربي إبراهيم دياز من ريال مدريد الإسباني، مستغلا استياء اللاعب من طول فترة جلوسه في كرسي احتياط الفريق الملكي، وتطلعه للعب وقت أطول حتى يكون على أتم استعداد للمشاركة مع أسود الأطلس في نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي سيحتضنها المغرب في شهري دجنبر 2025 ويناير 2026.

وقالت قناة «سي إن إن برتغال» إن بنفيكا مهتم بالتعاقد مع دياز في الميركاتو الصيفي الحالي، لكونه من اللاعبين الذين يتمتعون بإمكانيات كروية وبدنية يحتاجها الفريق الموسم القادم.

وأوضح المصدر ذاته أن بنفيكا حاول جس نبض إدارة ريال مدريد ومدى رغبته في بيع ما تبقى من عقد إبراهيم دياز، ليقف على صعوبة حسم الصفقة بسرعة، بحكم أن اللاعب يرغب بدوره في مواصلة المشوار مع الفريق «الأبيض»، ليتم الانتقال إلى عرض استعارة اللاعب لموسم واحد.

ويمتد عقد دياز الحالي مع الفريق الملكي حتى يونيو 2027، في حين تقدر قيمته السوقية بحوالي 40 مليون يورو وفق آخر بيانات أصدرها موقع «ترانسفير ماركت»، ما يعكس مكانته كأحد أبرز المواهب المغربية في أوروبا.

خلافات مالية تعرقل صفقة أوناحي



□ الأحداث المغربية

تسببت خلافات مالية في عرقلة صفقة انضمام الدولي المغربي عز الدين أوناحي من أولمبيك مارسيليا الفرنسي إلى جيرونا الإسباني، الذي دخل قبل بضعة أيام في مفاوضات مع أولمبيك مارسيليا بخصوص إمكانية إجراء صفقة تبادلية، تشمل انتقال أوناحي إلى النادي الإسباني، مقابل التحاق الظهير الأيسر ميغيل غوتيريز بالفريق الفرنسي.

وأكد موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي أن هذه الصفقة كانت تهدف إلى تلبية رغبة أوناحي في خوض تجربة جديدة بالدوري الإسباني، وفي الوقت ذاته تعزيز صفوف مارسيليا، بعد رحيل كوينتين ميرلين.

واشترط أولمبيك مارسيليا مبلغ 12 مليون يورو، من أجل الموافقة على تسريح اللاعب المغربي، في حين قدرت قيمة غوتيريز بـ20 مليون يورو. ولم يظهر جيرونا أي استعداد لتقديم عرض مماثل لمطالب أولمبيك مارسيليا، حيث عرض فقط 3 ملايين يورو، مقابل 50% من حقوق أوناحي، وهو ما اعتبره النادي الفرنسي غير مقبول.

وأوضح المصدر ذاته أن الصفقة لم تتم بسبب الخلاف الكبير بين الناديين حول تقييم اللاعبين، ما أدى إلى توقف المحادثات، ليبقى الدولي المغربي في حالة انتظار لحسم مصيره فيما تبقى من فترة الانتقالات الصيفية.

ودع الرجاء الرياضي عصر التسيير الهاوي، وانتقل إلى عهد جديد قوامه التدبير المقاولاتي، حيث شهدت أكاديمية النادي الأخضر، صباح أول أمس السبت، توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين نادي الرجاء الرياضي وشركة «مارسا ماروك»، توجت بإطلاق الشركة الرياضية «RAJA S.A»، في خطوة غير مسبوقة على مستوى الأندية الوطنية.



تحول تاريخي يجسد الرؤية الملكية للتدبير الاحترافي وتنويع مصادر التمويل

الرجاء يطلق شركته الرياضية

□ إعداد: يوسف بصور

استثمار ضخم

شهد حفل توقيع اتفاقية الشراكة والاستثمار حضور رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع، ورئيس الرجاء الرياضي جواد الزيات، إلى جانب رئيس «Ports4Impact» إدريس أكوجيم، وعدد من الشخصيات البارزة من عالم المال والأعمال، والسلطات المحلية.

ونصت اتفاقية الشراكة على استثمار مالي ضخم قدره 150 مليون درهم من طرف «Ports4Impact»، مقابل مساهمة من جمعية الرجاء بقيمة 100 مليون درهم، تشمل الفرق الرياضية والعلامة التجارية للنادي، ما يجعل الشركة الجديدة ممولة برأسمال إجمالي قدره 250 مليون درهم، موزع بنسبة 60% للشريك الاستثماري و40% للجمعية.

رؤية ملكية

يجسد نموذج الشراكة بين نادي الرجاء الرياضي وشركة «مارسا ماروك»، التجربة الأولى من نوعها في المغرب، ويعكس مضمون الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في المناظرات الوطنية حول الرياضة سنة 2008 بمدينة الصخيرات، والتي شددت على ضرورة تنويع مصادر تمويل الرياضة عبر الشراكات العمومية- الخاصة، والرفع من مستوى الحكامة والتسيير المهني داخل الأندية الوطنية.

وتقوم هذه الشراكة المبتكرة على الدمج بين خبرة الرجاء الرياضية، وكفاءة شريكها في التسيير والحوكمة، من أجل بناء نموذج اقتصادي مستدام، يمكن النادي من تعزيز ريادته القارية وضمان استقراره المؤسسي والمالي على المدى البعيد.

تحول تاريخي

في خطوة وصفت بالتحول التاريخي داخل الرجاء الرياضي لكرة القدم، تم تعيين إدريس أكوجيم رئيسا فعليا للشركة الرياضية للنادي الأخضر، وذلك خلال الحفل الرسمي الذي احتضنته أكاديمية الرجاء صباح أول أمس السبت، بمناسبة توقيع الشراكة مع شركة «مرسى ماروك».

وأصبح أكوجيم، الذي يشغل منصب مسؤول القطب المالي بشركة مرسى ماروك، أول رئيس لشركة رياضية داخل منظومة البطولة الاحترافية المغربية، في سابقة تؤشر على دخول الكرة الوطنية مرحلة جديدة من الحوكمة المالية والتسيير المؤسساتي.

ويعتبر إدريس أكوجيم أحد الأسماء الوازنة في المشهد المالي المغربي، بخبرة طويلة في تدبير المشاريع المعقدة وإعادة هيكلة المؤسسات، ما جعله المرشح الأنسب لقيادة هذا الورش الرائد داخل الرجاء، والمساهمة في بناء نموذج اقتصادي رياضي مستدام يضمن التوازن المالي ويحفز على الأداء الرياضي العالي.







لقجع: الرجاء نموذج يجب أن يحتذى به

«نادي الرجاء الرياضي يرسم مسارا متفردا في التسيير الرياضي من خلال توقيعه اتفاقية الاستثمار مع شركة مارسا ماروك». هذا ما أكده فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، خلال حفل التوقيع، الذي أقيم أول أمس السبت في مقر أكاديمية الرجاء ببوسكورة، قبل أن يعبر عن فخره الكبير بوجوده في معلمة كروية تمثل تاريخا وعراقة.

وأضاف لقجع أن الرجاء والوداد الرياضيان والجيش الملكي، يشكلون الركائز الأساسية التي تقوم عليها الكرة المغربية، مشيرا بهذا الخصوص إلى أنه «حين نتحدث عن القاطرة، فإننا نقصد الأندية التي تصنع الفارق، وتجر الآخرين نحو الأفضل، وتضع النموذج الذي يحتذى به، والرجاء من بين هذه القاطرات، بتاريخها، بنتائجها، وبهويتها الرياضية العريقة».

وتابع رئيس الهيئة المشرفة على تدبير شؤون الكرة الوطنية كلمته قائلا: «لن تكون كرة القدم الوطنية في وضع صحي ما لم يكن الرجاء والوداد والجيش الملكي في أفضل حال. نجاحهم يلهم الأندية الأخرى، ويخلق دينامية تطور شاملة».

وبخصوص تفعيل الشركة الرياضية للرجاء أكد لقجع أن «هذه الخطوة انطلاقة فعلية لمسار جديد سيفتح آفاقا استثمارية أوسع للنادي، ويمكنه من ترسيخ دوره كمصنع للنجوم والمواهب. هذا النموذج الذي يقدمه الرجاء يجب أن يحتذى، وأتمنى أن نعيش نفس اللحظة مع نادي الوداد قريبا، لأنه لا يمكن تحقيق نهضة كروية شاملة إلا بتكامل الجهود».

وختم رئيس الجامعة كلمته بتأكيد أن «استقبال جلالة الملك للمنتخب النسوي في عيد العرش لم يكن فقط لحظة فخر، بل كان رسالة واضحة: أن كرة القدم في المغرب مشروع دولة، ومسؤولية جماعية تفرض الاشتغال والتوحد خدمة لهذا الوطن».





الزيات: هذه لحظة تاريخية في مسار الرجاء

أثنى جواد الزيات، رئيس نادي الرجاء الرياضي، خلال كلمته في حفل توقيع اتفاقية الشراكة مع شركة «مارسا ماروك»، على هذه الخطوة التي وصفها بـ«اللحظة التاريخية» في مسار النادي، مؤكدا أن هذا المشروع الاستثماري الجديد سيكرس انطلاقة نوعية في التدبير الرياضي الحديث، من خلال خلق شركة رياضية احترافية «RAJA S.A» بشراكة نوعية ومستدامة.

وتوجه الزيات بالشكر إلى الجماهير الرجاوية التي تابعت الحدث بشكل مكثف عبر المنصات الرقمية للنادي، كما عبر عن امتنانه الكبير لجلالة الملك محمد السادس، الذي منح دعما ملكيا مباشرا بعيد تألق الفريق في كأس العالم للأندية سنة 2013، مكن من تشييد هذه الأكاديمية النموذجية التي احتضنت مراسم التوقيع.

ونوه جواد الزيات بالدور الحاسم الذي لعبه فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذي تتبع عن كثب مراحل تمويل وبناء وتجهيز الأكاديمية، معتبرا أن حضوره في هذا الحفل تأكيد على روح الدعم والتعاون بين الجامعة والأندية الوطنية.

واعتبر رئيس الرجاء أن الاتفاقية الموقعة وضعت الأسس لشركة رياضية محترفة قائمة على الشفافية والرؤية المستقبلية. كما وجه شكره إلى أعضاء المجلس الاستشاري وكافة الأطر القانونية والتقنية التي ساهمت في إخراج هذا المشروع إلى النور، وإلى فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذي لعب دورا أساسيا في تسوية الملف الضريبي العالق للنادي منذ 18 سنة، مما مكن الرجاء من استعادة وضعه القانوني الكامل. وختم الزيات كلمته بالتأكيد على أن هذا التحول المؤسسي يمثل لحظة فارقة في تاريخ النادي، ودعا كافة مكونات الفريق إلى مواصلة العمل بروح جماعية لتحقيق الأهداف المشتركة، تحت رعاية وتوجيهات جلالة الملك محمد السادس، الذي جعل من الرياضة، وخاصة كرة القدم، رافعة حقيقية للتنمية.

في غمرة منافسته بقوة على جائزة الكرة الذهبية، بعد موسم مذهل رفقة باريس سان جيرمان الفرنسي، فاز فيه بدوري أبطال أوروبا والدوري والكأس الفرنسيين وكأس الأبطال الفرنسي، ناهيك عن بلوغ نهائي مونديال الأندية، تحركت النيابة العامة الفرنسية فجأة لتطالب بمحاكمة النجم المغربي أشرف حكيمي بتهمة اغتصاب نفاها بقوة، ولا وجود لأي دليل يؤكدها، سوى اتهامات فتاة ادعت اعتداءه عليها جنسيا.

يوسف بصور

محامية اللاعب المغربي: الملف يبين بوضوح الأكاذيب والتناقضات

حكيمـــــي.. كواليـــس المؤامــــرة!

توقيت غير بريء

لا يخلو تاريخ الكرة الذهبية من مؤامرات قضائية وإعلامية أثرت على تحديد الفائزين، إما بتلميع صورة نجوم بأداء أقل، أو لتشويه سمعة نجوم يستحقون الجائزة لكن جهات ما فضلت الإساءة لصورتهم أمام الرأي العالم من أجل منحها لأسماء أخرى لغرض في نفس يعقوب.

وما يحصل مع النجم المغربي أشرف حكيمي في الأيام الأخيرة لا يخرج من هذه الدائرة، سيما أن توقيت تحرك النيابة العامة الفرنسية قبل فترة قليلة من حسم السباق نحو جائزة الكرة الذهبية يطرح الكثير من علامات الاستفهام.

وبعد صمت استمر لشهور عديدة طالبت النيابة العامة في نانتير يوم الجمعة الأخير بإحالة حكيمي إلى محكمة جنائية بتهمة اغتصاب شابة فرنسية تدعى إيميلي في سنة 2023، وهو ما ينفيه اللاعب المغربي بشدة.

إحالة لقاضي التحقيق

قالت النيابة العامة في بلاغ لها: «أحالت النيابة العامة في نانتير يوم (الجمعة) القضية إلى قاضي التحقيق المسؤول بغرض إحالة المتهم بتهمة الاغتصاب إلى المحكمة الجنائية الإقليمية في «أو دو سين». ويترك الآن للقاضي المكلف بالتحقيق اتخاذ قراره في إطار أمر الإحالة القضائي».

وسبق أن تم التحقيق مع اللاعب المغربي البالغ 26 عاما بتهمة الاغتصاب ووضعه تحت رقابة قضائية في مارس 2023، وذلك بعد أن اتهمته إيميلي باغتصابها في منزله في بولوني-بيلانكور (أو-دو-سين) قبل بضعة أيام دون أن توجه له أية اتهامات مباشرة.

ادعاء بلا دليل

توجهت الشابة البالغة من العمر 24 عاما بداية في نهاية فبراير 2023 إلى مركز شرطة في «فال دو مارن»، حيث أبلغت عن تعرضها للاغتصاب من دون تقديم شكوى رسمية!

وقالت المدعية إنها تعرفت على حكيمي في يناير 2023 على موقع «إنستغرام»، ثم ذهبت إلى منزله بعدما أقلتها سيارة خاصة مع سائق طلبها اللاعب، حسبما أفاد مصدر في الشرطة في تلك الفترة.

وأفادت المدعية أن حكيمي قبلها وتحسسها من دون موافقتها، قبل أن يغتصبها، وهو أمر ينفيه اللاعب المغربي، قبل أن تشير إلى أنها تمكنت من دفعه بعيدا، مشيرة إلى أنها تواصلت مع صديقة لها عبر رسالة نصية، فجاءت لاصطحابها.

شهادة مبابي

من بين من أدلوا بشهادتهم في هذه القضية النجم الفرنسي كيليان مبابي الذي أكد للمحققين أن حكيمي أخبره بالواقعة، واصفا حكيمي بكونه صديقه «العزيز والمقرب جدا»، مشيرا إلى أن أشرف أخبره بأنه لم يقم بعلاقة جنسية مع الفتاة، دون أن يخبره بالسبب وراء ذلك. وأبرز ما قاله كيليان مبابي للمحققين هو أنه لا يعتقد أن زميله السابق في باريس سان جيرمان قادر على ارتكاب مثل هذه الأفعال: «هذا موضوع نناقشه بانتظام ونكون فيه حذرين جدا. أولا، نحن لسنا وحوشا. وثانيًا، نحن مستعدون لذلك منذ بداية مسيرتنا. حكيمي شخص يحترم النساء. حتى عندما يكون تحت تأثير الكحول، لم يسبق لي أن رأيته يتصرف بشكل غير لائق.. وحتى في المرات التي لم أكن حاضراً فيها، لم أتلقَّ أي ملاحظة من صديقاتي تفيد بأنه تصرّف بطريقة سيئة أو تجاوز الحدود».

3 روايات مختلفة

بعد بضعة شهور من الحادثة المفترضة حاولت قاضية التحقيق فهم التناقضات في أقوال المدعية أميلي، لكنها لم تنجح في الوصول إلى رواية ثابتة أو واضحة، وفي إحدى جلسات الاستجواب، قالت القاضية موجّهة حديثها للمدعية: «قدمتِ 3 روايات مختلفة. في البداية قلتِ إنه لمس صدرك، وأنكما دخلتما في حديث عن أن شيئًا لن يحصل بينكما. ثم، في رواية أخرى، قلتِ إن ذلك حدث أثناء القبلة الثانية. والآن تقولين إنه كان عندما احتك بك. أيّ رواية هي الصحيحة؟»، وردت الفتاة قائلة: «لا أتذكر تلك اللحظة جيدا، مثلما لا أتذكر ما جرى في المطبخ. الأمور ضبابية... لا أريد أن أكون متناقضة، ولا أن أختلق شيئًا»!

أكاذيب وتناقضات

قالت فاني كولان، محامية حكيمي، إن طلبات النيابة العامة «غير مفهومة وغير منطقية بالنظر إلى الأدلة في القضية»، وأضافت في تصريح لها: «نبقى نحن وأشرف محافظين على هدوئنا كما كنا عند بدء الإجراءات. وإذا تم المضي قدما في هذه الطلبات فسنلجأ بالتأكيد إلى كل السبل القانونية للطعن».

وشددت محامية اللاعب المغربي على أن: «الملف يبين بوضوح الأكاذيب والتناقضات في رواية المشتكية، وهو ما أكدته الخبرات النفسية التي أجريت لها، هذا الطلب غير مفهوم بالنظر إلى ما تم تقديمه خلال التحقيق».

وأوضحت المحامية أنه «في قضايا الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي، في 99.9% من الحالات، تجرى تقييمات نفسية تشير إلى وجود أعراض، مثل اضطراب ما بعد الصدمة، أو أي شيء آخر، أو كابوس، أو زيادة أو نقصان في الوزن. أما هنا، فلا شيء».

انتهاكات جسيمة

عبر نادي المحامين بالمغرب عن قلقه البالغ إزاء ما وصفه بـ«انتهاكات جسيمة للحقوق الإجرائية المكفولة ضمن شروط المحاكمة العادلة»، في سياق المعالجة القضائية للمتابعة في ملف اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي.

وأكد النادي، في بيان صدر عنه، أول أمس السبت، أن المسطرة القضائية المعتمدة في هذه القضية جرت في ظل ضغط إعلامي شديد، ما أبعدها بشكل خطير عن الضمانات المنصوص عليها في المادة السادسة من الفقرة الأولى من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، والمادة التمهيدية من قانون المسطرة الجنائية الفرنسي، خاصة من حيث مقتضيات السرعة والموضوعية وافتراض البراءة. وأوضح نادي المحامين أن التحقيق في القضية انطلق فقط بناء على تصريح شفهي، دون وجود شكاية رسمية، أو شهادة طبية، أو إرادة فورية للتعاون من طرف المشتكية، وهو ما يشكل انطلاقة غير معتادة ويثير تساؤلات حول صرامة التحليل القضائي المعتمد.



الأحداث المغربية
www.ahdath.info
@AhdathMaghrebia
الأحداث المغربية
■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8480 ■ الاثنين 10 صفر 1447 الموافق لـ 04 غشت 2025 ■ السنة: 27 الثمن: 5 دراهم

الأحداث المغربية

وجه المدعي العام بمدينة بوبيني الفرنسية تهمة الاعتداء الجنسي على قاصرين والتقاط صور إباحية لأطفال إلى ممرضة تعمل في قسم الرضع بمستشفى مونتروي في «سان سانت دوني».

وأوقف شريك الممرضة أيضا بتهمة التواطؤ والتحريض على الاعتداء الجنسي على الأطفال، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

وقرر قاضي التحقيق إبقاءهما تحت المراقبة القضائية ومنعهما من التواصل مع بعضهما أو ممارسة أي عمل مرتبط بالقاصرين. كما حظر على الممرضة الذهاب إلى مستشفى مونتروي.

ووفق قناة «بي إف إم تي في» الإخبارية الفرنسية، بدأت السلطات القضائية التحقيق في الحادثة عقب تداول عدة مقاطع فيديو على منصة «تيك توك»، لافتة إلى «فضيحة في مستشفى بالدائرة 93».

خلف الستار



أحمد بوعروة
إعلامي وسيناريست

من يكره الضوء؟ ولماذا يحسدون المغرب؟

هل يزعجهم أننا نعيش سلاما في محيط مضطرب؟
هل يؤلمهم أننا نصدر الأمل بينما يصدرون الخوف؟
هل يحرجهم أن المغرب ينجح دون أن يقف في طوابير الإملاءات؟
من تونس إلى ليبيا، من الساحل إلى المشرق، ومن الضفة إلى الصحراء... دول تترنح بين الفوضى أو الجمود، وبين مشروع غائب أو حالم. وحده المغرب اختار طريقا ثالثا: طريق البناء الهادئ، والاختراق الذكي.

يحسدوننا لأننا ننجح بدون إذن.
يحسدوننا لأننا بنينا في طنجة ميناء صار من بين الأهم عالميا، ينافس موانئ المتوسط، بل ويخطف منها الأضواء.
ميناء طنجة المتوسط ليس فقط رصيفا عملاقا... إنه رمز للسيادة الاقتصادية التي لا تحتاج إلى نفط لتتحقق.
يحسدوننا لأننا لم نعد نحلم بمقعد صغير في الحضن الأوروبي، بل نفاوض بثقة مع الصين، ونتحالف برزانة مع أمريكا، ونمد اليد إلى إفريقيا كشريك لا كتابع.
الدبلوماسية المغربية تحولت من «رد فعل» إلى «صناعة فعل»، ومن الحضور الرمزي إلى التأثير الاستراتيجي. من ملف الصحراء إلى استضافة منتدى النقب، إلى الوساطة في نزاعات صامتة... المغرب صار رقما صعبا.
هل تؤلمهم عقولنا... أم طموحنا؟
يحسدوننا لأننا أول بلد إفريقي يطلق منظومة لصناعة السيارات الكهربائية.
لأننا نصدر إلى أوروبا ما هو أكثر من الطماطم والفوسفاط: نصدر الخبرة، والمكونات الإلكترونية، والطاقة النظيفة.
يحسدوننا لأننا لم نعد نبحث عن فتات «التعاون الدولي»، بل نصوغ تحالفاتنا بعقل الدولة، لا بحسابات المعونات.
يحسدوننا لأننا نملك الرباط: عاصمة ثقافة في زمن الرداءة، حيث مهرجان المسرح، ومعرض الكتاب، وموسم الموسيقى الروحية، واحتفاء بالكتاب لا بالخطاب.
ويحسدوننا لأننا نملك مراكش: مدينة تصافح الشمس والسياح بلغة الابتسامة، حيث يجتمع العالم ليشاهد مغربا يصنع الحياة وسط الصحراء.
ويحسدوننا لأننا نملك الدار البيضاء، لا كعاصمة اقتصادية فحسب، بل كمدينة تكتب الاقتصاد بلغة الشباب، والابتكار، والاستثمار.
يحسدوننا لأن لنا ملكا لا يخطب كثيرا... لكنه يعمل كثيرا
يحسدوننا لأن محمد السادس اختار الاشتغال بدل الشعارات، والتحول الملموس بدل الوعد الفضفاض.
حين يشتغل ملك البلاد في صمت، ويزور ورشات البناء، ويصر على تفعيل البرامج الاجتماعية، ويضغط على مراكز القرار من أجل الإسراع بالإصلاح... فذلك يربك من اعتادوا على الكراسي الدافئة والخطب الحماسية.
هل من العيب أن ننجح؟
هل من الغرور أن نؤمن بأننا نستحق أكثر من موقع ثانوي؟
هل ذنبنا أننا نحلم... ثم ننفذ... ثم نفاجئ من يظن أن الحلم حكر على الكبار؟
نعم، يحسدون المغرب...
- لأننا نبني أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم (نور – ورزازات)
- لأننا اخترقنا السوق الأمريكي بسيارات Citroën Ami
- لأننا طورنا الصناعات الدفاعية، والذكاء الاصطناعي، والأقمار الصناعية
- لأننا استعدنا العمق الإفريقي وأصبحنا رقما قاريا
- لأننا ننافس في تنظيم كأس العالم مع إسبانيا والبرتغال، لا مع الأشقاء فقط!

فليحسدونا إذن...
فالحسد لا يضر... لكن الغفلة تضر.
والرهان ليس أن «ينبهروا» بنا، بل أن لا «نتخدر» بذلك الإعجاب.
الرهان أن نفهم أن النجاح ليس خط النهاية، بل نقطة البداية.
وأن المغرب، في عمقه، ليس جغرافيا فقط.. بل إرادة.
إرادة أمة قررت أن تخرج من «ظل التاريخ»، وتصنع مستقبلا يليق بها، حتى لو أوجع الآخرين.

صيد الكاميرا



الأحداث المغربية

النجمة اللبنانية، نادين نسيب نجيم، خلال مشاركتها في حفل انتخاب ملك جمال لبنان لعام 2025 بفستان أنيق حمل توقيع المصمم اللبناني العالمي نيكولا جبران باللون البيج النيود، تميز بتصميمه الضيق من الأعلى بقصة الكورسيه من دون أكمام، مع تطريز متقن باللآلئ الملونة بدرجات البيج واللون الأبيض العاجي أضافت لمسة إلى قصة الصدر غير منتظمة على شكل قلب، وينسدل كفساتين الأميرات بتنورة واسعة وشفافة بتطريزات على شكل سلاسل ذهبية.

«صيف العرائش».. برمجة تولف بين ألوان موسيقية متنوعة



الأحداث المغربية

تعيش مدينة العرائش على إيقاع فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان «صيف العرائش» خلال الفترة الفترة الممتدة ما بين 8 و17 غشت الجاري، حيث ينظم بمبادرة من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، على منصة باب البحر.

وكشفت الصفحة الرسمية للمهرجان عن قائمة الفنانين المشاركين في هذه الدورة، التي تضم نخبة من الأسماء، تتقدمهم المجموعة التاريخية «ناس الغيوان»، الدوزي، حاتم عمور، حليوة، عمر ورجاء بلمير، ابتسام تسكت، سعيد مسكر، بدر سلطان، حجيب، حميد القصري، أميمة المسعدي، علي الصامد، محسن ناشط، فارجاس، منعم سليماني، حبيب سلام.

علاوة على كل هذه الأسماء، سيوقع عدد آخر من الفنانين حضورهم في «صيف العرائش» وهم دعاء اليحياوي، زينا، جيلان، لازارو، هند النعيرة، مهدي موزين، بدر صبري، ستورمي، دي جي ديب سول، ودي جي بيغ كيد، مجموعة «حاري».

من المرتقب أن تنتظم الحفلات بصعود ثلاثة فنانين في كل أمسية، من خلال برمجة غنية تستجيب لكل الانتظارات وتجمع بين كل الأطياف الغنائية الحديثة والتقليدية.

من المتوقع أن تحقق هذه الدورة إقبالا جماهيريا على ضوء نجاح النسختين السابقتين، وما يزكي هذا التوقع هو حضور أسماء ونجوم وازنة تمثل مختلف الأنماط الموسيقية، وتمتلك قاعدة جماهيرية واسعة.

حالة الطقس

«الدار البيضاء»

درجات الحرارة	سرعة الرياح	شروق الشمس	غروب الشمس	التساقطات المطرية
21° / 27°	17-24 كم/س	AM 06:45	PM 08:27	0 ملم

«نجوم كناوة» بالدار البيضاء

الأحداث المغربية



تستعد مدينة الدار البيضاء لاحتضان فعاليات النسخة الثالثة عشر من مهرجان «نجوم كناوة»، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 21 و23 غشت الجاري بساحة الأمم المتحدة، احتفالا بذكرى ثورة الملك والشعب وعيد الشباب.

وينظم هذا الموعد الموسيقي بشراكة مع جماعة الدار البيضاء-سطات، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، وجهة الدار البيضاء-سطات.

ووصف بلاغ صادر عن الجهة المنظمة نسخة 2025 بكونها استثنائية على عديد مستويات، حيث تأتي في سياق الاحتفال بمناسبتين وطنيتين، وتخصص للاحتفاء بأحد أعرق الفنون المغربية وأكثرها إشعاعا على مستوى العالم ألا وهو فن كناوة، حيث يجمع بين جوانب شتى، الموسيقى والروحانيات والطقوس الشعبية، وسبق تصنيفه في فترة سابقة ضمن التراث الثقافي اللامادي لدى منظمة «اليونسكو»، ويعود الفضل الكبير في هذا الإنجار إلى مهرجان «كناوة وموسيقى العالم» بالصويرة، حيث منح لهذا الفن قيمته الحقيقية وساهم في توثيقه وصونه من الاندثار.

من المرتقب أن يفتتح مهرجان «نجوم كناوة» في دورته 13 المعلم الكبير حميد القصري، واحد من ألمع نجوم فن كناوة، ولا يمكن أن يكون حضوره في أي مهرجان إلا رديفا للنجاح لما يملكه من أداء متميز على الخشبة سواء موسيقيا أو غنائيا.

ويمثل المهرجان مناسبة سنوية للتلاقي بين الأجيال والثقافات، حيث يجتمع الفنانون والمبدعون وعشاق كناوة في أجواء احتفالية مفتوحة ومجانية، تعكس روح المغرب المتجددة.

وتتضمن برمجة المهرجان، أيضا، ورشات فنية موجهة للأطفال في مجال فن كناوة، تقام بفضاء «موهوب»، فضلا عن معرض خاص بالحرف اليدوية بشراكة مع «GeniusM»، يسلط الضوء على إبداعات التعاونيات المحلية بالدار البيضاء.

وانتزع مهرجان «نجوم كناوة» مكانته مع توالي دوراته، حتى أضحى واحدا من أبرز المواعيد الفنية والثقافية في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، بفضله تتحول ساحة الأمم المتحدة على مدى ثلاثة أيام إلى فضاء يحتفي بالإيقاعات الكناوية، ويساهم في إتاحة الفرصة أمام معلمي كناوة للصعود على خشبة أخرى خارج الصويرة، معقل فن كناوة بامتياز.

ماريا نديم.. «يا غالي»

الأحداث المغربية

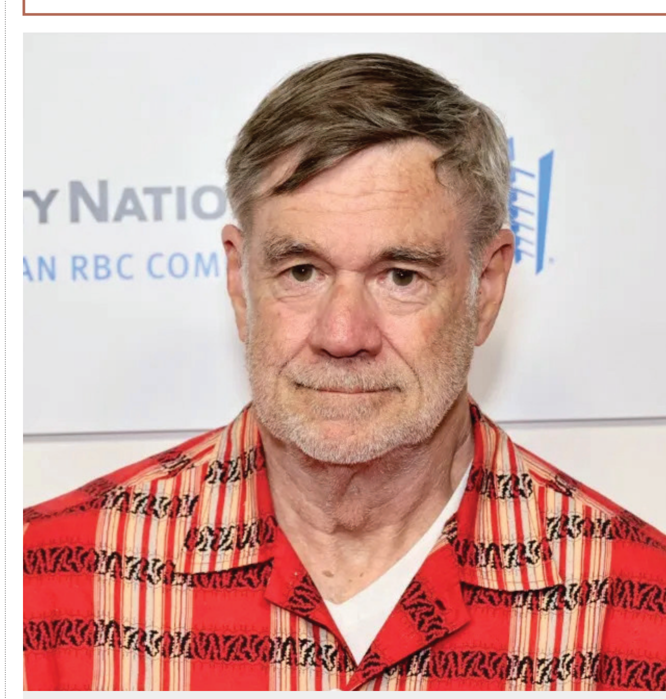
طرحت الفنانة ماريا نديم عملا غنائيا جديدا موسوما بـ«يا غالي»، وذلك عبر قناتها على موقع «يوتيوب».



وحملت الأغنية توقيع ماريا نديم ونعيم مباركي على مستوى كتابة الكلمات.

وكان آخر ظهور فني لماريا نديم من خلال أغنية «نتا»، استخدمتها كطريقة للكشف عن جنس جنينها، معلنة لجمهورها أنها كانت تنتظر مولودا ذكرا.

وحققت أغنية «نتا» تفاعلا واسعا من قبل متتبعي ماريا نديم، إذ حصدت ما يفوق 800 ألف مشاهدة على منصة «اليوتيوب».



غاس فان سانت.. جائزة «شغف السينما»

الأحداث المغربية

من المرتقب أن يحصل المخرج غاس فان سانت على جائزة «كامباري لشغف السينما» لهذا العام في الدورة الثانية والثمانين من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

تكرم هذه الجائزة محترفي السينما الذين يعكس عملهم الإبداعي شغفا عميقا ودائما بالسينما. بخلاف جائزة الإنجاز مدى الحياة، تحتفي جائزة «كامباري لشغف السينما» بالرؤية الفنية والرغبة في ترك بصمة دائمة على السرد السينمائي.

سيستلم فان سانت هذا التكريم في فينيسيا 2 شتنبر المقبل، قبل العرض العالمي الأول لفيلمه الجديد «ديد مانز واير» خارج المسابقة.

وقال فان سانت في بيان: «يشرفني حقا الحصول على جائزة شغف السينما. أتقدم بخالص الشكر لكامباري على هذا التكريم، فهو يعني لي الكثير. أنا ممتن ليس فقط لتقديرهم لعملي، ولكن أيضا لدعمهم لإحدى أعظم المؤسسات السينمائية في العالم التي تحتفي بالسينما وتستعرضها. إنه لشرف لي أن أكون جزءا من هذا التقليد، وأقدر بشدة شغفهم بالسينما».

ووصف المدير الفني لمهرجان «فينيسيا» السينمائي، ألبرتو باربيرا، فان سانت بأنه «صانع أفلام فريد من نوعه في مشهد السينما المعاصرة»، مشيرا إلى قدرته على التنقل بين السينما السائدة وأفلام الفن مع الحفاظ على هوية إبداعية فريدة.

يقام مهرجان فينيسيا السينمائي الثاني والثمانون خلال الفترة ما بين 27 غشت الجاري و9 شتنبر المقبل.

83 رحلة بين الماضي والحاضر



يحكيها أحمد بوعروة

هذه ليست مجرد صفحات تسرد أحداث حياتي، بل هي نبض تجربة متأرجحة بين المسرح، التلفزيون، الإعلام، وحتى الرياضة. إنها رحلة عمر مليئة بالشغف والإصرار، توثق مسارا مهنيا وفنيا وثقافيا وبدنيا، حملني من أضواء المسرح الساطعة، حيث تعالت التصفيقات، إلى شاشات التلفزيون التي حولت الأفكار إلى صور، وصولا إلى دهاليز الصحافة، التي كانت ساحتي لطرح القضايا ورسم الكلمة، وكذلك ميادين الرياضة، التي كانت متنفسا ومصدر إلهام لا يقل أهمية.

اختبـــــار الخبز



في اليوم السادس، بدأت النقود تنفد. اجتمعنا حول المصاريف، وبدأ محمد أفريجي يرتب ما تبقى كقائد محنك. وكان أول اقتراحه الجريء: «الخبز غالي. خاصنا نعجنوه بوحدنا».

استغربنا في البداية، لكنه كان جادا. اشترينا الدقيق، وطلبنا «قصرية» كبيرة من أحد جيران الخيام. بدأ أفريجي في العجن، يداه تعملان بثقة. نحن نتابع بإعجاب وكأننا أمام طباخ في برنامج تلفزيوني.

تركنا العجين يرتاح. وبعد ساعة تقريبا، شكل منه كرات متساوية، ووضعها في صينية قصد أخذها إلى الفران.

أنا وسعيد مكرم كلفنا بالسخرة. حملنا الصينية الثقيلة، ومشينا في شوارع الوالدية الرملية نحو فرن شعبي صغير. أوصينا صاحب الفران أن يهتم بها، وجلسنا ننتظر.

الوقت مر بطيئا. وبعد أكثر من ساعة، دخلنا لنجد الخبز وقد تحول إلى كتل محروقة، سوداء، يابسة كالحجر.

نظر إلي سعيد وقال:
«ما يمكنش نرجعو بهاد المصيبة...».

بدأنا نبحث عن حل، ثم قررنا أن نأخذ صينية من صواني أخرى لم يأت أصحابها بعد. الخبز كان جميلا، ذهبي اللون، تفوح منه رائحة الطهي الجيد. دسينا الصينية الأصلية في زاوية، وحملنا الجديدة إلى الخيمة وكأن شيئا لم يكن.

